



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

«الوزاري» أشاد بجهود السعودية لإحياء «مبادرة السلام العربية» مطالبة خليجية بالمشاركة في مفاوضات «النووي» الإيراني

الرياض: غازي الحارثي
أشد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أهمية «توحيد الصف العربي وكل ما من شأنه توفير الظروف المحققة لاستقرار والأزدهار ومستقبل واعد للشعب العربية والأجيال القادمة»، مشيداً في الوقت ذاته «بالجهود السعودية في تقريب وجهات النظر، ووحدت الصف، وحقق الدماء، وتحقيق الهدنة في عدد من القضايا المحلية والدولية».

وشدد الوزراء، في بيان صدر في ختام اجتماعهم بالرياض أمس، على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة، والرافضة لاستمرار احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث (طنب الكبرى، وطنب الصغرى، وأبو موسى)، مؤكداً دعم سيادة الإمارات على جزرها الثلاث ومباهاها الإقليمية.

ونصّ البيان على ضرورة مشاركة دول المجلس في المفاوضات والمباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية جميعها، بشأن العلاقات مع إيران، وأن «تتضمن المفاوضات، بالإضافة للبرنامج النووي الإيراني، القضايا والشواغل الأمنية كافة لدول الخليج العربية».

وخلال استعراضه مستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية اقليمية ودولياً، شدّد الاجتماع، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون برئاسة وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، على مواقف المجلس وقراراته «الثابتة تجاه الإرهاب أياً كان مصدره، وبنهذ أشكاله وصوره كافة، ورفضه دوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله».

كما أشدّ البيان مواقف المجلس الثابتة من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه سيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو (حزيران) 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق «مبادرة السلام العربية» وقرارات الشرعية الدولية، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود التي تقوم بها السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لإعادة إحياء «مبادرة السلام العربية» والتصدي للانتهاكات الإسرائيلية. (تفاصيل ص 2)

اقرأ أيضاً...
خامتي منفتح على اتفاقات
لا تمس البنية التحتية
لـ«النووي»
4

اتفاقات استثمارية تتجاوز قيمتها 10 مليارات دولار في اليوم الأول من «مؤتمر الرياض» رغبة عربية - صينية في تطوير العلاقات الاقتصادية



الرياض: بندر مسلم
أشدّ الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية السعودي، حرص الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، على رفع مستوى الأعمال بين الدول العربية والصين، وذلك عبر الوصول إلى مخرجات ونتائج في الدورة العاشرة من «مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين» تليق بالشراكة المتقدمة في جميع المجالات الحيوية بين الطرفين.

ويشّ وزير الخارجية أن المؤتمر، الذي انطلقت أعماله في الرياض أمس، يعد فرصة للعمل على تعزيز وتكريس الصداقة العربية - الصينية التاريخية، والعمل على بناء مستقبل مشترك نحو عصر جديد يعود بالخير على الشعوب، ويحافظ على السلام والتنمية في العالم».

وشهد اليوم الأول توقيع اتفاقيات استثمار بقيمة تتجاوز 10 مليارات دولار، تشمل 30 صفقة في قطاعات عدة، أبرزها: التكنولوجيا، ومصادر الطاقة المتجددة، والزراعة، والعمارة، والمعادن، وسلاسل التوريد، والسياحة، والرعاية الصحية.

من جهته، قال الأمير عبد العزيز بن سلمان، وزير الطاقة السعودي، إن بلاده «منفتحة، وتعمل مع جميع الدول؛ بما فيها الولايات المتحدة والصين»، وأكد في أثناء مشاركته بالمؤتمر: «لا تلتفت للانتقادات بشأن تنامي العلاقات السعودية - الصينية»، مضيفاً: «هناك دور تكاملي بين الدولتين، هناك تكامل بين (مبادرة الحزام والطريق) و(رؤية 2030)، هناك انسجام وتكامل بينهما». (تفاصيل ص 14)

روسيا أعلنت صدّ محاولة لهجوم إحدى سفنها بلدة في دونيتسك أول مكاسب «الهجوم المضاد» الأوكراني

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»
تمكّن من تحقيق أهدافها بعد أيام عدة من المعارك.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الجيش صد ليل السبت - الأحد هجوماً أوكرانياً بزوارق مستيرة على سفينة حربية تابعة لها كانت تقوم بدورية في البحر الأسود بالقرب من خطي أنابيب غاز ينقلان محروقات روسية إلى تركيا. وقالت الوزارة على «تلغرام» إن «القوات المسلحة الأوكرانية حاولت من دون جدوى مهاجمة السفينة (بريازوف) التابعة لأسطول البحر الأسود؛ بواسطة 6 زوارق مسيرة عالية السرعة».

في غضون ذلك، أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة الضحايا البشرية الناجمة عن الفيضانات التي أعقبت تدمير سد كاخوفكا في خيرسون الثلاثاء الماضي، مشيرة إلى مقتل 6 أشخاص و فقدان 35 آخرين في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي الأراضي التي يحتلها الروس، تحدث المسؤولون المعتنقون من قبل موسكو هذا الأسبوع عن سقوط 8 قتلى و فقدان 13 شخصاً.

(تفاصيل ص 10)

الجيش والدعم السريع» استأنفا القتال فور انتهاء هدنة الـ24 ساعة الخرطوم ساحة معركة مجدداً

الخرطوم: «الشرق الأوسط»
تجددت الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي والجوي صباح الأحد، في الخرطوم، فور انتهاء الهدنة بين الجيش وقوات «الدعم السريع»، التي بدأت صباح السبت لمدة 24 ساعة، والتي تم التوصل إليها بواسطة السعودية - أميركية. وأشار شهود عيان إلى «قصف عنيف بالمدفعية الثقيلة» في الخرطوم وضاحية أم درمان، واشتباكات «بمختلف أنواع الأسلحة» في شارع الهواء، وفي أنحاء متفرقة غرب وجنوب الخرطوم، ومدينة بحري. وكانت أعمدة الدخان لا تزال تتصاعد من مستودع الشجرة، ثاني أكبر مستودع للغاز والوقود بالعاصمة، الذي أصيب واندمج فيه النيران نتيجة القتال بين الطرفين المتحاربين. وشنّ الجيش ضربات بالطيران الحربي، بينما ردت قوات «الدعم السريع» باستخدام

متحدث عسكري للنشرف الأوسط: الجماعة تجاهلت نداءات السلام تصعيد حوثي... والجيش اليمني يؤكد جاهزيته

الرياض: عبد الهادي حبتور
وسط مساع إقليمية ودولية باتجاه عملية سلام شاملة في اليمن، تعمل جماعة الحوثي الانقلابية على التصعيد عسكرياً من خلال التحشيد واستهداف القوات اليمنية في عدة جهات، من أبرزها مارب وتعز. ووفقاً للجيش اليمني، فقد تم إحباط محاولة تسلل لمليشيا الحوثي الإرهابية في اتجاه مواقع الجيش في شمال غربي محافظة تعز وغربها، كما تم إسقاط طائرتين مسيرتين، غرب محافظة مارب.

من جانبه، أكد العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني، لـ«الشرق الأوسط»، قدرة وجاهزية واستعداد الجيش الوطني على الحسم وإحباط المحاولات الحوثية كافة، مشيراً إلى أن الحوثيين لا تعنيهم الاتفاقات أو الهدنة بأي شكل من الأشكال. وقال الجيش اليمني إن قواته تمكنت من إحباط محاولة تسلل للمليشيات

باتجاه مواقع في منطقة الكدما، التابعة لمديرية مقبنة، في الريف الغربي لحافظة تعز، كما أسقطت الدفاعات الجوية للجيش طائرتين مسيرتين تابعين لجماعة الحوثي الإرهابية أثناء تحليقهما باتجاه مواقع غرب مارب. ولفت مجلي إلى أن المليشيا الحوثية «دأبت على الاستمرار في الاعتداءات المتكررة على مواقع الجيش الوطني ومحاولات التسلل في مختلف الجهات، وأكثر الجهات سخونة هي جنوب مارب، سواء العكاد أو العيريف، حيث تم إسقاط طائرة مسيرة، كما استطاع الجيش القضاء على تسلل في تلك المواقع». وشدد المتحدث باسم الجيش اليمني على أن «الأيام المقبلة ستشهد استعداداً أكبر للقضاء على كل محاولات التسلل التي تقوم بها المليشيات الحوثية، ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات ونداءات المجتمع الدولي والأمم المتحدة نحو السلام».

(تفاصيل ص 2)

توقيف رئيسة حكومة أسكوتلندا السابقة واستجوابها عن أموال حزبها

لندن: «الشرق الأوسط»
أوقفت رئيسة الوزراء الاسكوتلندية السابقة نيكولا ستورجن، أمس، في إطار تحقيق في السجلات المالية لحزبها، مما أثار صدمة داخل النظام السياسي في أسكوتلندا. وقالت الشرطة الاسكوتلندية، في بيان أمس، إن «أوقفت امرأة تبلغ 52 عاماً (...) بصفقتها مشتبهاً بها في إطار التحقيق الجاري في تمويل (الحزب الوطني الاسكوتلندي) وأمواله». وقال ناطق باسم ستورجن إنها حضرت طوعاً لاستجوابها من جانب الشرطة. وأضافت الشرطة أن المرأة محتجزة وتخضع للتحقيق. وفي وقت لاحق أمس اخلي سبيلها.

وسبق أن أوقف الرئيس التنفيذي لـ«الحزب الوطني الاسكوتلندي» بيتر موريل؛ زوج ستورجن، في سياق التحقيق نفسه في أبريل (نيسان) الماضي. وتتناول التحقيقات خصوصاً استخدام تبرعات بقيمة 600 ألف جنيه إسترليني (750 ألف دولار) جمعت في السنوات الأخيرة لتنظيم استفتاء جديد على الاستقلال، وهو مشروع مجدم حالياً في مواجهة رفض لندن. وفشل موريل أيضاً في التصريح عن قرض شخصي لـ«الحزب الوطني الاسكوتلندي» تفوق قيمته مائة ألف جنيه إسترليني. وأفرج عن موريل في وقت لاحق من دون توجيه اتهامات له؛ على أن يستمر التحقيق. وأوقف أيضاً أمين صندوق الحزب، كولين بيتي، في أبريل ثم أفرج عنه في وقت لاحق.

اقرأ أيضاً...

- رئيس الوزراء العراقي في القاهرة اليوم لتعزيز التعاون 4
- أوروبا تعرض مساعدة تونس لإنعاش الاقتصاد والحد من الهجرة 8
- ترمب يقول إنه ضحية «حملة اضطهاد» 9
- لندن: «الشرق الأوسط» 11

«الأبحاث والإعلام» و«نيوم» لتعزيز منظومة الإعلام الإقليمية

الرياض: «الشرق الأوسط»
وقعت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG) مذكرة تفاهم مع «قطاع الصناعات الإعلامية في (نيوم)» تستهدف تعزيز أطر التعاون المشترك في سياق دعم المنظومة الإعلامية في المنطقة وتعزيزها.

وبموجب المذكرة، ستتمكن «نيوم» من زيادة إنتاج المحتوى الإعلامي في المملكة، عبر الاستفادة من خبرات «المجموعة السعودية» لتطوير المهارات والمواهب، وإلى جانب الإنتاج الإعلامي، تستهدف الشركة تصميم برامج مشتركة متخصصة لتدريب وتطوير المواهب في صناعة المحتوى والإنتاج الإبداعي، من أجل رفع أعداد الكفاءات في هذا المجال، ومواصلة الارتقاء بالمواهب الإعلامية في المنطقة.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم»، المهندس نظمي النصر: «رسالتنا هي تطوير مركز إعلامي عالمي المستوى في (نيوم)، ويشمل ذلك مرافق الإنتاج المرئي والنشر الرقمي وتطوير الألعاب. وشراكتنا مع (SRMG) ستكون بالتأكيد تكاملية، مع التزام (نيوم) إنشاء مركز إقليمي يضعها بين أهم مراكز الإعلام العالمية».

من جانبها، قالت جمانا راشد الراشد، الرئيسة التنفيذية لـ«SRMG»: «ستعمل هذه الشراكة على رعاية المواهب المحلية ودعمهم من أجل إيصال محتوالم للعالم أجمع. هناك قدرات إبداعية استثنائية غير مستغلة في المنطقة، ويسعدنا أن تكون حلقة الوصل بين تلك القدرات والعالم».

(تفاصيل ص 22)

المجلس طالب بأن تشمل مفاوضات «النووي» الإيراني «كل القضايا والشواغل الأمنية لدول الخليج»

«الوزاري الخليجي» يشيد بجهود السعودية لإعادة إحياء «مبادرة السلام العربية»

والمباني التابعة لها في السودان في الأونة الأخيرة، بما في ذلك بعثات دول مجلس التعاون، مؤكداً على ضرورة احترام الاتفاقيات الدولية والإعراف الدبلوماسية التي تضمن حرمة وسلامة مقرات البعثات الدبلوماسية ومتنسيها.

الإشادة بعمليات الإجراء الخليجية

أشاد المجلس بجهود السعودية ودورها المحوري في عمليات إجلاء رعايا دول المجلس والدول الشقيقة والصديقة، وبما قدمته دولة الإمارات العربية المتحدة من الإمدادات الإغاثية الضرورية، ومساهمتها في إجلاء مجموعة من رعايا الدول الشقيقة والصديقة، كما نوه بكافة المساعدات والجسور الإنسانية المقدمة من دول مجلس التعاون إلى الشعب السوداني الشقيق، لإجلاء المدنيين وتلبية الاحتياجات الإنسانية الطارئة. وحث المجلس المجتمع الدولي على تقديم الدعم الإنساني للشعب السوداني.

ليبيا

شدّد المجلس الوزاري على المواقف والقرارات الثابتة بشأن الأزمة الليبية، مجدداً الحرص على الحفاظ على مصالح الشعب الليبي الشقيق، وعلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في ليبيا، وضمان سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها ووقف التدخل في شؤونها الداخلية، وخروج كافة القوات الأجنبية والمترتبة من الأراضي الليبية. وجدد المجلس دعمه لجهود مبعوث الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي، وإجراء الانتخابات، وتوحيد مؤسسات الدولة.

وفي الإطار ذاته رحب المجلس بالتوافق الذي توصلت إليه اللجنة المشتركة 6 6 المشكلة من مجلس النواب الليبي والمجلس الأعلى للدولة، خلال إجتماعاتها في المملكة المغربية يومي 6-7 يونيو الجاري، بشأن القوانين المنظمة لانتخاب رئيس الدولة وأعضاء البرلمان، باعتباره خطوة إيجابية وبناءة نحو إجراء الانتخابات الرئاسية البرلمانية.

أفغانستان

أكد المجلس الوزاري أهمية استعادة الأمن والاستقرار في أفغانستان، والوصول إلى حل سياسي توافقي يأخذ بعين الاعتبار مصالح كافة مكونات الشعب الأفغاني، بما يحقق تطلعات الأمن والسلم الإقليمي والدولي، مجدداً دعمه لسلطة الواقع في أفغانستان، ودعا المجتمع الدولي إلى تنفيذ التزاماتها بضمان حق المرأة في التعليم والعمل، وحماية الأقليات، وضمان عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل الجماعات الإرهابية، أو استغلالها لتصدير المخدرات، منوهاً بالمساعدات الإنسانية المستمرة التي تقدمها دول مجلس التعاون الأفغاني، ودعا المجتمع الدولي إلى استمرار تقديم العون للشعب الأفغاني.

الأزمة بين روسيا وأوكرانيا

أكد المجلس الوزاري الخليجي على موقف مجلس التعاون من الأزمة الروسية الأوكرانية المبني على مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، والحفاظ على النظام الدولي القائم على احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، وشدد على دعمه لجهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات، كما نوه بالمساعدات الإنسانية التي تقدمها دول مجلس التعاون لأوكرانيا، ورحب المجلس بتبديد أنفاق تصدير الحبوب من روسيا وأوكرانيا عبر البحر الأسود لمدة 60 يوماً إلى نهاية 17 يوليو (تموز) المقبل، وعبر عن دعمه لاستمرار الحوار بهذا الاتفاق لتسهيل تصدير الحبوب وكافة المواد الغذائية والإنسانية للمساهمة في توفير الأمن الغذائي للدول المتضررة.

الشراكات الاستراتيجية والمفاوضات

أشاد المجلس الوزاري بنتائج اجتماع الشراكة بين مجلس التعاون ومصر، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في الخامس من يونيو الجاري، مؤكداً على أهمية المضي قدماً في تعزيز هذه الشراكة وكافة الجوانب من الشهر، والذي أكد على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية. وجاء في البيان أن المجلس أطلع على تقرير عن سير مفاوضات التجارة الحرة مع الدول والمجموعات الأخرى والتقدم المحرز في هذا المجال.



الرياض: غازي الحارثي

أكد بياناً صادر عن «مجلس التعاون لدول الخليج العربية»، أمس الأحد، على أهمية «توحيد الصف العربي وكل ما من شأنه توفير الظروف المحققة للاستقرار والازدهار ومستقبل واعد للشعوب العربية والأجيال القادمة»، وأشاد المجلس بجهود السعودية في تقريب وجهات النظر ووحدة الصف وحقق الدماء وتحقيق الهدنة في عدد من القضايا المحلية والدولية.

وخلال استعراضه لمستجدات العمل الخليجي المشترك، وتطورات القضايا السياسية اإقليمية ودولياً برئاسة وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي، كبر المجلس الوزاري لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في دورته الـ156، الإشادة بنجاح استضافة السعودية للعديد من الفعاليات الدولية والإقليمية المهمة، بما في ذلك استضافتها للجنة العربية مؤخراً في مايو (أيار) المنصرم، بمدينة جدة غربي البلاد، والنتائج الإيجابية التي توصلت إليها.

وتناول البيان عدداً من القضايا على النحو التالي:

تعزيز العمل الخليجي المشترك

اطلع المجلس الوزاري على ما تقوم به اللجان العاملة في إطار مجلس التعاون من جهود تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، بشأن تعزيز العمل الخليجي المشترك، التي اعتمدها المجلس الأعلى في دورته 36 في ديسمبر (كانون الأول) من العام 2015، ووجه بسرعة استكمال تنفيذها، كما استعرض المجلس مسيرة التكامل بين دول مجلس التعاون، وأكد على «استمرار تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط في جميع الجوانب بما يحقق تطلعات مواطني دول المجلس، والانتهاه من متطلبات استعمال الاتحاد الجمركي، وتطبيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في مجالات السوق الخليجي المشتركة»، واعتمد المجلس «خطة العمل الخارجي في مجال حقوق الإنسان لعام 2023 - 2026».

الالتزام بمكافحة الإرهاب ضمن التحالف الدولي

ورحب المجلس الوزاري بنتائج الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، الذي عُقد في العاصمة السعودية الرياض في الثامن من يونيو (حزيران) الجاري، وأكد على التزام دول المجلس بمواصلة جهودها ضمن التحالف، ودعم الجهود الدولية والإقليمية ضد كافة التنظيمات الإرهابية، مشدداً على «مواقفه وقراراته الثابتة تجاه الإرهاب أينما كان مصدره، ونينده نظافة أشكاله وصوره، ورفضه لدوافعه ومبرراته، والعمل على تجفيف مصادر تمويله».

وإدان المجلس الوزاري كافة الأعمال الإرهابية، مؤكداً على حرمة المساس بالمدنيين والمنشآت المدنية كمدارس ودور العبادة والمستشفيات، وأكد على أهمية التنسيق الدولي والإقليمي لمواجهة الجماعات الإرهابية والمليشيات الطائفية، التي تهدد الأمن وتزعزع الاستقرار.

كما رحب المجلس من جهة أخرى بنتائج المؤتمر الخليجي - الأوروبي لمكافحة الفكر المتطرف، الذي عُقد في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في 6-6 يونيو الجاري، وشاركت فيه دول المجلس والاتحاد الأوروبي والعديد من المراكز المتخصصة بدراسة هذه الظاهرة والتصدي لتدابيرها.

وإذ المجلس على نتائج ورشة العمل التي نظمتها دولة قطر حول «الإسلاموفوبيا في العالم»، وأخر مايو المنصرم، في الدوحة، لدراسة هذه الظاهرة، وأكد المجلس على أن التسامح والتعايش بين الأمم والشعوب من أهم المبادئ والقيم التي تقوم عليها العلاقات بين الدول والمجتمعات.

دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات في قضية الجزر المحتلة

أكد المجلس الوزاري على مواقف وقرارات مجلس التعاون الثابتة الراضة لاستمرار احتلال إيران لجزر دولة الإمارات الثلاث «طنب الكبرى وطنب الصغرى وليست ذات أثر على حق سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث، وأعباً المتحدة على جزرها الثلاث، داعياً إيران للاستجابة لمساعي الإمارات لحل القضية عن طريق المفاوضات المباشرة أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية.

الإشادة بجهود السعودية لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية (مجلس التعاون الخليجي)

إعادة إحياء مبادرة السلام العربية أكد المجلس الوزاري على موقفه الثابت من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً على ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع، بما يلبى جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود التي تقوم بها السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية والتصدي لنتائجها الإسرائيلية.

وإذان المجلس الاقتحامات المتكررة من قبل المسؤولين في السلطة الإسرائيلية ومن المستوطنين الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى المبارك، في خرق خطير للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف ومقدساته، وانتهاك لقدسية المسجد الأقصى المبارك واستفزاز لشعير المسلمين، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس.

المساعدات الإنسانية والدعم التنموي لليمن

وفي الجانب التنموي، رحب المجلس بتدشين الرئيس رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في العاصمة المؤقتة عدن حزمة من المشاريع والبرامج التنموية والحيوية التي ينفذها «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، حيث شملت المشاريع التي تم إطلاقها افتتاح مشروع إعادة تأهيل وتشغيل مستشفى عدن العام وإنشاء مركز القلب للمساهمة في دعم قدرات قطاع الصحة في محافظة عدن وما جاورها، وتدشين المرحلتين الأولى والثانية من مشروع إعادة تأهيل مطار عدن الدولي، ووضع حجر الأساس للمرحلة الثالثة من مشروع إعادة تأهيل مطار عدن الدولي، بهدف رفع مستوى المطار وجودة الخدمات المقدمة للمسافرين وشركات الطيران العاملة، وضبط مدارس نموذجية حديثة، ضمن 31 مدرسة موزعة على مختلف المحافظات اليمنية، في إطار 52 مشروعاً ومبادرة تنموية في قطاع التعليم.

كما أشاد المجلس بالدفعة الرابعة

منحة المشقات الفنية السعودية المقدمة من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى الجمهورية اليمنية، التي تأتي امتداداً للمبع السابقة التي قدمتها المملكة العربية السعودية بإجمالي 4,2 مليار دولار، بما أسهم في الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطنين اليمني، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن، فضلاً عن تقديم الإمدادات لليمن مساعدات بلغت 7 مليارات دولار، منذ عام 2015 إلى عام 2023، في مجالات الصحة وتوليد الطاقة وإمدادها، ودعم البرامج العامة، والخدمات الاجتماعية، والحكومة والمجتمع المدني، والتطوير القضائي والقانوني، والنقل والتخزين، فضلاً عن المساعدات الإغاثية والغذائية.

كما أشاد المجلس بالإجراءات

التي حققها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وبالمشاريع التنموية التي ينفذها «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه «مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية» المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه كافة دول المجلس من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن، وأشاد المجلس الوزاري بجهود المشروع السعودي لنزع الألغام «سمام» لتطهير

إعادة إحياء مبادرة السلام العربية

أكد المجلس الوزاري على موقفه الثابت من مركزية القضية الفلسطينية، ودعمه لسيادة الشعب الفلسطيني على جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ يونيو 1967، وتأسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان حقوق اللاجئين، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، مؤكداً على ضرورة مضاعفة جهود المجتمع الدولي لحل الصراع، بما يلبى جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، مشيداً في الوقت ذاته بالجهود التي تقوم بها السعودية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي لإعادة إحياء مبادرة السلام العربية والتصدي لنتائجها الإسرائيلية.

وإذان المجلس الاقتحامات المتكررة من قبل المسؤولين في السلطة الإسرائيلية ومن المستوطنين الإسرائيليين لباحات المسجد الأقصى المبارك، في خرق خطير للقانون الدولي والوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس الشريف ومقدساته، وانتهاك لقدسية المسجد الأقصى المبارك واستفزاز لشعير المسلمين، داعياً المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف استهداف الوجود الفلسطيني في مدينة القدس.

المساعدات الإنسانية والدعم التنموي لليمن

وفي الجانب التنموي، رحب المجلس بتدشين الرئيس رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في العاصمة المؤقتة عدن حزمة من المشاريع والبرامج التنموية والحيوية التي ينفذها «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، حيث شملت المشاريع التي تم إطلاقها افتتاح مشروع إعادة تأهيل وتشغيل مستشفى عدن العام وإنشاء مركز القلب للمساهمة في دعم قدرات قطاع الصحة في محافظة عدن وما جاورها، وتدشين المرحلتين الأولى والثانية من مشروع إعادة تأهيل مطار عدن الدولي، ووضع حجر الأساس للمرحلة الثالثة من مشروع إعادة تأهيل مطار عدن الدولي، بهدف رفع مستوى المطار وجودة الخدمات المقدمة للمسافرين وشركات الطيران العاملة، وضبط مدارس نموذجية حديثة، ضمن 31 مدرسة موزعة على مختلف المحافظات اليمنية، في إطار 52 مشروعاً ومبادرة تنموية في قطاع التعليم.

كما أشاد المجلس بالدفعة الرابعة

منحة المشقات الفنية السعودية المقدمة من البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن إلى الجمهورية اليمنية، التي تأتي امتداداً للمبع السابقة التي قدمتها المملكة العربية السعودية بإجمالي 4,2 مليار دولار، بما أسهم في الاستقرار الاقتصادي، وتعزيز ميزانية الحكومة اليمنية، ورفع القوة الشرائية للمواطنين اليمني، وضمان تفعيل التشغيل الذاتي لمحطات توليد الكهرباء في اليمن، فضلاً عن تقديم الإمدادات لليمن مساعدات بلغت 7 مليارات دولار، منذ عام 2015 إلى عام 2023، في مجالات الصحة وتوليد الطاقة وإمدادها، ودعم البرامج العامة، والخدمات الاجتماعية، والحكومة والمجتمع المدني، والتطوير القضائي والقانوني، والنقل والتخزين، فضلاً عن المساعدات الإغاثية والغذائية.

كما أشاد المجلس بالإجراءات

التي حققها «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وبالمشاريع التنموية التي ينفذها «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن»، وبالدعم الإنساني الذي يقدمه «مكتب تنسيق المساعدات الإغاثية والإنسانية» المقدمة من مجلس التعاون للجمهورية اليمنية، وبما تقدمه كافة دول المجلس من مساعدات إنسانية وتنموية لليمن، وأشاد المجلس الوزاري بجهود المشروع السعودي لنزع الألغام «سمام» لتطهير



نوه المجلس بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون والعراق (مجلس التعاون الخليجي)

والمليشيات المسلحة تكريساً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون»، كما أشاد المجلس بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون والعراق، ورحب بتدشين مشروع الربط الكهربائي لربط العراق بشبكة الكهرباء في دول مجلس التعاون، في الثامن من الشهر الجاري، في مدينة الدمام شرقي السعودية. وإذان المجلس الاعتداءات الخارجية المتكررة التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي تهدد الأمن والاستقرار فيه، وشدد المجلس على ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية، ومؤكد على وقوف دول المجلس صفاً واحداً إلى جانب العراق.

توسيم الحدود بين العراق والكويت

وشدد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية ضبط الملاحة البحرية في «خور عبد الله»، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس جمهورية العراق إلى استعمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت لما بعد العلامة 162، معبرا عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت ويهدد أمن واستقرارها، وفق القنوات القانونية.

وحدد المجلس دعمه لقرار مجلس

الأمن رقم 2107 (2013)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأشرف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معرباً عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في كافة الملفات، ودعم العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

ناقلة النفط «صافر»

حث المجلس الأمم المتحدة على الإسراع في البدء بتفكيك خطتها التشغيلية للتعامل مع الناقلة «صافر»، وعدم التأخير تلافياً لأي طارئ قد يحدث وينتج عنه تسرب النفط من خزان النفط العائم والتخزين صافر، والتأكيد على أهمية تضمين إجراءات فعالة للاستجابة متوافقة مع أفضل الممارسات الدولية ضمن خطة نقل النفط من الخزان العائم «صافر» إلى ناقلة بديلة، مشيداً بمساهمات دول المجلس في تمويل هذا العملية، بما في ذلك مساهمة دولة الكويت بمبلغ مليوني دولار لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة موضوع الخزان صافر.

الربط الكهربائي مع العراق

أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على «أهمية الحفاظ على سلامة وحدة أراضي العراق وسيادة الكاملة وهويته العربية والإسلامية ونسيجها الاجتماعي ووحده الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية

والمليشيات المسلحة تكريساً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون»، كما أشاد المجلس بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون والعراق، ورحب بتدشين مشروع الربط الكهربائي لربط العراق بشبكة الكهرباء في دول مجلس التعاون، في الثامن من الشهر الجاري، في مدينة الدمام شرقي السعودية. وإذان المجلس الاعتداءات الخارجية المتكررة التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي تهدد الأمن والاستقرار فيه، وشدد المجلس على ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية، ومؤكد على وقوف دول المجلس صفاً واحداً إلى جانب العراق.

توسيم الحدود بين العراق والكويت

وشدد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية ضبط الملاحة البحرية في «خور عبد الله»، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس جمهورية العراق إلى استعمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت لما بعد العلامة 162، معبرا عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت ويهدد أمن واستقرارها، وفق القنوات القانونية.

وحدد المجلس دعمه لقرار مجلس

الأمن رقم 2107 (2013)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأشرف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معرباً عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في كافة الملفات، ودعم العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

ناقلة النفط «صافر»

حث المجلس الأمم المتحدة على الإسراع في البدء بتفكيك خطتها التشغيلية للتعامل مع الناقلة «صافر»، وعدم التأخير تلافياً لأي طارئ قد يحدث وينتج عنه تسرب النفط من خزان النفط العائم والتخزين صافر، والتأكيد على أهمية تضمين إجراءات فعالة للاستجابة متوافقة مع أفضل الممارسات الدولية ضمن خطة نقل النفط من الخزان العائم «صافر» إلى ناقلة بديلة، مشيداً بمساهمات دول المجلس في تمويل هذا العملية، بما في ذلك مساهمة دولة الكويت بمبلغ مليوني دولار لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة موضوع الخزان صافر.

الربط الكهربائي مع العراق

أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على «أهمية الحفاظ على سلامة وحدة أراضي العراق وسيادة الكاملة وهويته العربية والإسلامية ونسيجها الاجتماعي ووحده الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية

والمليشيات المسلحة تكريساً لسيادة الدولة وإنفاذ القانون»، كما أشاد المجلس بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين مجلس التعاون والعراق، ورحب بتدشين مشروع الربط الكهربائي لربط العراق بشبكة الكهرباء في دول مجلس التعاون، في الثامن من الشهر الجاري، في مدينة الدمام شرقي السعودية. وإذان المجلس الاعتداءات الخارجية المتكررة التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي تهدد الأمن والاستقرار فيه، وشدد المجلس على ضرورة احترام سيادة العراق وسلامته الإقليمية، ومؤكد على وقوف دول المجلس صفاً واحداً إلى جانب العراق.

توسيم الحدود بين العراق والكويت

وشدد المجلس على أهمية التزام العراق بسيادة دولة الكويت وعدم انتهاك القرارات والاتفاقيات الدولية وبالأخص قرار مجلس الأمن رقم 833، بشأن ترسيم الحدود بين البلدين واتفاقية ضبط الملاحة البحرية في «خور عبد الله»، المبرمة بين البلدين والمودعة لدى الأمم المتحدة، ودعا المجلس جمهورية العراق إلى استعمال ترسيم الحدود البحرية مع دولة الكويت لما بعد العلامة 162، معبرا عن رفضه القاطع لأي انتهاك يمس سيادة دولة الكويت ويهدد أمن واستقرارها، وفق القنوات القانونية.

وحدد المجلس دعمه لقرار مجلس

الأمن رقم 2107 (2013)، بشأن إحالة ملف الأسرى والمفقودين والممتلكات الكويتية والأشرف الوطني إلى بعثة الأمم المتحدة (UNAMI)، معرباً عن التطلع لاستمرار العراق بالتعاون لضمان تحقيق تقدم في كافة الملفات، ودعم العراق والأمم المتحدة لبذل أقصى الجهود بغية التوصل إلى حل تجاه تلك الملفات.

ناقلة النفط «صافر»

حث المجلس الأمم المتحدة على الإسراع في البدء بتفكيك خطتها التشغيلية للتعامل مع الناقلة «صافر»، وعدم التأخير تلافياً لأي طارئ قد يحدث وينتج عنه تسرب النفط من خزان النفط العائم والتخزين صافر، والتأكيد على أهمية تضمين إجراءات فعالة للاستجابة متوافقة مع أفضل الممارسات الدولية ضمن خطة نقل النفط من الخزان العائم «صافر» إلى ناقلة بديلة، مشيداً بمساهمات دول المجلس في تمويل هذا العملية، بما في ذلك مساهمة دولة الكويت بمبلغ مليوني دولار لصالح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمعالجة موضوع الخزان صافر.

الربط الكهربائي مع العراق

أكد المجلس الوزاري على مواقفه وقراراته الثابتة تجاه العراق، ودعم الجهود القائمة لمكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في العراق، مشدداً على «أهمية الحفاظ على سلامة وحدة أراضي العراق وسيادة الكاملة وهويته العربية والإسلامية ونسيجها الاجتماعي ووحده الوطنية، ومساندته لمواجهة الجماعات الإرهابية

عبد الملك: لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء إرهاب الميليشيات

اليمن يستنجد بالمجتمع الدولي لردع الحرب الحوثية ضد الاقتصاد

عدن: علي ربيع

استنجدت الحكومة اليمنية، أمس الأحد، بالمجتمع الدولي، من أجل ردع الحرب التي تخوضها الميليشيات الحوثية ضد الاقتصاد، وقال رئيسها معين عبد الملك، إن حكومته لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء إرهاب الميليشيات. تصريحات رئيس الحكومة اليمنية التي جاءت خلال اجتماع عقده مع رؤساء بعثات وسفراء وممثلي الدول المعتمدين لدى بلاده، جاءت في وقت تعاني فيه الحكومة من أزمة مالية حادة، جراء توقف تصدير النفط منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عقب الهجمات الحوثية على موانئ التصدير.

وحسبما نقله الإعلام الرسمي، دعا رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، المجتمع الدولي والأمم المتحدة، إلى التحرك العاجل لدعم جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة وتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، لردع الحرب الاقتصادية التي تشنها



جانب من اجتماع في الرياض جمع رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني مع وزير الخارجية الأميركي (أ.ف.ب)

الإمارات العربية المتحدة. وطبقاً لوكالة «سبأ» الرسمية، من المجتمع الدولي لوقف انتهاكات الميليشيات الحوثية، بما في ذلك الإجراءات التعسفية ضد أنشطة القطاع الخاص، والتكسب من اقتصاد الحرب، دون إكراهات للتدابير الخيطة لتلك الإجراءات، وإلى أهمية دعم تعزيز عمل مؤسسات الدولة والحكومة.

ونقل الإعلام الرسمي اليمني أن السفارة جددوا دعمهم الكامل لجهود الحكومة وإجراءاتها، في الحفاظ على الوضع الاقتصادي والإنساني، وشددوا على تسهيل عمل الحكومة ودعم مؤسسات الدولة، ورفض أي إجراءات تهدد مسار السلام والاستقرار في اليمن.

يشار إلى أن الميليشيات الحوثية أقرت تدابير تعسفية ضد القطاع الخاص، بما فيها سن تشريعات غير دستورية تحولها الاستيلاء على فواتر الدين العام المقدر بأكثر من 10 مليارات دولار.

اتخاذ كل ما يلزم للحفاظ على الوضع الاقتصادي والإنساني من الانهيار، مشدداً على أهمية استشعار جميع القوى الوطنية لمسؤولياتها وواجباتها في هذه المرحلة.

كما تحدث عبد الملك عن التحديات والمعوقات المتعددة التي تعيق حكومته عن أداء عملها وتحسين الخدمات المقدمة والحفاظ على استقرار الوضع الاقتصادي، وعن الخطوات المطلوبة من المجتمع الدولي لهذا الخصوص.

وأشار رئيس الوزراء اليمني إلى «ضرورة وجود رسائل واضحة من الدول الشقيقة والصديقة حول الحرب الاقتصادية التي تشنها ميليشيا الحوثية الإرهابية، ودعم جهود مؤسسات الدولة والحكومة للحفاظ على الوضع الاقتصادي والإنساني من الانهيار، وتقديم إسناد عاجل لهذه الجهود»، كما أشاد خلال الاجتماع المنعقد عبر الاتصال المرئي، بالتدخلات الإنسانية والإنمائية لدول تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، ودولة

إسناد جهود الحكومة واليمنيين. وأضاف أن الحكومة المشكلة بموجب «اتفاق الرياض»، وبتوافق سياسي واسع، لن تتخلى عن مسؤوليتها في

الإشكاليات الواسعة والمستمرة التي تواجه الحكومة، ورؤيتها للتعامل مع الحرب الاقتصادية الحوثية، والمطلوب من شركاء اليمن في هذه المرحلة الحرجة

دون أن يشير إلى نوعية الخيارات. واحاط رئيس الحكومة اليمنية حسب المصادر الرسمية السفراء المعتمدين لدى اليمن، بصورة كاملة حول

في سياق حرب الجماعة الانقلابية ضد الحكومة الشرعية

الحوثيون يرغمون التجار على الاستيراد عبر ميناء الحديدة

عدن: محمد ناصر

صعدت الميليشيات الحوثية من الحرب الاقتصادية ضد الحكومة الشرعية في اليمن، وأرغمت التجار على تحرير تعهدات بالاستيراد عبر موانئ الحديدة الخاضعة لسيطرتها، كما أغرقوا السوق بكميات كبيرة من غاز الطهي المستورد، ومنعوا دخول الشحنات التي كانت تأتي من مناطق سيطرة الحكومة، بعد أن استهدفوا موانئ النفط ومنعوا تصديره.

وذكر مصادر تجارية في مناطق سيطرة الحوثيين لـ«الشرق الأوسط»، إن الميليشيات بعد أسابيع على احتجاز ناقلات البضائع والمواد الغذائية في منفذ الراحة الجمركي الذي استحدثته بالقرب من خطوط التماس مع القوات الحكومية في محافظة تعز، سمحت بمرور هذه الشحنات، ولكن بعد أن حرر التجار تعهدات بأن تكون هذه المرة الأخيرة التي يستوردون فيها عبر الموانئ الخاضعة لسيطرة الحكومة المعترف بها دولياً، وأن يلتزموا بتحويل وارداتهم عبر موانئ الحديدة.

ومن شأن هذه الخطوة أن تحرم الحكومة اليمنية من مصدر مهم من مصادر تمويل الموازنة العامة، عبر المعارك والضرائب التي كانت تدفع في موانئ الاستيراد والمخالف الحدودية، قبل أن يتم تخفيف قيود الاستيراد عبر الموانئ الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

مسؤولان حكوميان وصفا في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، الخطوة التي أقدمت عليها ميليشيات الحوثي

العميد مجلي لـ«التلفزيون الأوسط»: الحوثيون يتجاهلون النداءات الدولية والأممية للسلام

الرياض: عبد الهادي حبتور

التسلل التي تقوم بها الميليشيات الحوثية، ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقات ونداءات المجتمع الدولي والأمم المتحدة نحو السلام.

وتابع «التصديق الحوثي مستمر سواء بالمعدات والأسلحة أو الحشد البشري خاصة من المخيمات أو المراكز الصيفية الطائفية التي تقوم الميليشيات بتجنيد الأطفال من خلالها والزج بهم في الجبهات».

وحذر العميد عبده مجلي من أن «الاتفاقات والهدن لن تنفع مع جماعة إرهابية مثل الحوثيين»، مبيناً أن «الحسم العسكري هو ما سيجنب الشعب اليمني كثيراً من القتل المنهوج وتدمير الاقتصاد»، وقال: «لقد منعت هذه الجماعة تصدير النفط والغاز عبر ضرب الموانئ في شبوة وحضرموت، كما منعت دخول مادتَي الغاز والديزل إلى المناطق التي تحت سيطرتها، وذلك لتجويع الشعب وتدمير البنية الاقتصادية للشعب اليمني».

وختم حديثه بالقول: «الجيش الوطني أكثر معنوية واستعداداً وقوة وصلابة وجاهزية من حيث التدريب والقدرة على الحسم والتقدم على كل الجبهات القتالية، لا سيما في ظل الاتحاح الكبير والتنسيق والتعاون بين كل الجبهات ابتداءً من الساحل الغربي حتى مارب وبقية الجبهات».

وكانت الميليشيات الحوثية أظهرت تعنتاً ورفضاً للجهود الأممية والإقليمية والوساطة السعودية لحل الأزمة وإنهاء الحرب وإحلال السلام في اليمن، وبدأت تعزيزات وحشود لقواتها باتجاه محافظة مارب شرق العاصمة صنعاء، وهو ما يعده مراقبون تحضيراً لهجوم جديد على المحافظة الغربية بالنفط والغاز.

ورفعت الميليشيات الحوثية شروطها ومطالبها للقبول بالانخراط في مفاوضات السلام إلى سقف غير مسبوق، حيث حددت البنود بها وبالنفط الذي حققته محمداً للموافقة على بدء مفاوضات السلام. وهدد زعيم الميليشيات عبد الملك الحوثي بعودة القتال، زاعماً أن السلطة الشرعية والتحالف الداعم لها يسعيان إلى كسب الوقت، بعد أن أعطت ميليشياته مساحة لجهود سلطنة عمان كما جاء في كلمة له الأسبوع الماضي.

في الوقت الذي تكثف فيه الأطراف الإقليمية والدولية جهودها باتجاه عملية سلام شاملة في اليمن، تعمل جماعة الحوثي الانقلابية على التصعيد عسكرياً من خلال التحشيد والاستهداف للقوات اليمنية في عدة جبهات من أبرزها مارب وتعز.

ووفقاً للجيش اليمني فقد تم إحباط محاولة تسلل لميليشيا الحوثي الإرهابية في اتجاه مواقع الجيش في شمال غربي وعرب محافظة تعز، كما تم إسقاط طائرتين مسيرتين غرب محافظة مارب.

من جانبه، أكد لـ«الشرق الأوسط» العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني قدرة وجاهزية واستعداد الجيش الوطني على الحسم وإحباط كافة المحاولات الحوثية، مشيراً إلى أن الحوثيين لا تعنيهم الاتفاقات أو الهدنة بأي شكل من الأشكال.

وقال الجيش اليمني إن قواته تمكنت من إحباط محاولة تسلل للميليشيات باتجاه مواقعه في منطقة الكدمة، التابعة لمديرية مقبنة، في الريف الغربي لمحافظة تعز، كما أسقطت الدفاعات الجوية للجيش طائرتين مسيرتين تابعتين لجماعة الحوثي الإرهابية أثناء تحليقهما باتجاه مواقع غرب مارب.

ولفت مجلي إلى أن «الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران دابت على الاستمرار في الاعتداءات المتكررة على مواقع الجيش الوطني ومحاولته التسلل في مختلف الجبهات، وأكثر الجبهات سخونة هي جنوب مارب سواء العكاد أو العيريف، حيث تم إسقاط طائرة مسيرة، كما استطاع الجيش القضاء على التسلل في تلك المواقع».

وأضاف «هناك استعدادات قوية للجيش الوطني في مختلف الجبهات خاصة في مارب، حيث تقوم ميليشيا الحوثي هذه الأيام بالتحشيد المتواصل لعناصرها لتنفيذ اعتداءات سواء على المدنيين أو محاولة التسلل، لكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل».

وشدد المتحدث باسم الجيش اليمني على أن «الأيام القادمة ستشهد استعداداً أكبر للقضاء على كل محاولات

بقيادة الغرفة التجارية والصناعية في أمانة العاصمة صنعاء، برئاسة رجل الأعمال المعروف حسن الكيوس، بسبب اعتراضها على ممارسات الميليشيات مع القطاع التجاري، ومداومة المحال، وإبتراز التجار، ومصادرة البضائع، وفرض أسعار غير واقعية للسلع.

كما عينت الجماعة على رأس الغرفة التجارية أحد قادتها، ويدعى علي الهادي الذي يعمل مقدم خدمات لوجيستية للمنشآت الإغاثية؛ حيث تم فرضه من خلال جهاز المخابرات المشرف على العمل الإغاثي، كما أنه يستخدم مخازن ووسائل نقل المؤسسة الاقتصادية العسكرية، وليس له علاقة بالعمل التجاري من قبل.

التضخم وصل إلى 45 في المائة

سبق للاتحاد العام للغرف التجارية ومنظمات مجتمع مدني يمنية أن قادوا وساطات محلية متعددة طوال العامين الماضيين، بهدف إعادة فتح الطرق الرئيسية التي تربط ميناء عدن بمناطق سيطرة الميليشيات، إلا أنه عند تنفيذ الاتفاقات، وبعد تنفيذ الجانب الحكومي التزاماته، تعود الميليشيات وترفض ما تعهدت به للوسطاء، وتتمسك بموقفها؛ حيث تستغرق الطرق الفرعية التي يعبرها المسافرون من صنعاء إلى عدن أكثر من 13 ساعة بالسيارة الخاصة، ونحو 20 ساعة في حالات النقل الجماعي، في حين أن هذه المسافة كانت تقطع خلال 6 ساعات.

سيطرة الحكومة بمناطق سيطرتهم منذ 4 أعوام، كان هدفه الضغط على الشرعية والتحالف، من أجل رفع القيود التي كانت مفروضة على تهريب الأسلحة وسط الشحنات التجارية الواسعة إلى الموانئ الخاضعة لسيطرة الميليشيات.

واتهم المسؤولون الجماعة الحوثية بأنها استغلت التسهيلات التي قدمت مع بداية تطبيق الهدنة التي رعتها الأمم المتحدة في مطلع العام الماضي، في الحرب الاقتصادية ضد الحكومة، من خلال إرغام التجار على تحويل بضائعهم إلى الموانئ التي يديرونها، بغرض الحصول على موارد إضافية وحرمان الحكومة منها.

هذا التصعيد جاء عقب إقدام ميليشيات الحوثي على الإطاحة

كان على متنه 27 راكباً بالبحر الأحمر... والسلطات أُنقذت غالبيتهم

مصر تبحث عن 3 بريطانيين فقدوا في حريق مركب سياحي

القاهرة: محمد عجم

تكثف السلطات المصرية جهودها للبحث عن 3 مفقودين بريطانيين في حريق مركب سياحي، وقع بمدينة مرسى علم بمحافظة البحر الأحمر، كما دفعت بطواقم لانتشال بقايا وحطام المركب الغارق.

ونشب الحريق في أحد المراكب (لنش) السياحية، صباح اليوم الأحد، خلال رحلة غوص بمنطقة مرسى علم جنوب البحر الأحمر، حيث التهمت النيران المركب بالكامل، وجرى إنقاذ 24 شخصاً، وجرى البحث عن 3 آخرين.

ووفق إفادة رسمية لسلطات محافظة البحر الأحمر، عن ملاسبات الحادث، فإنه «في تمام الساعة التاسعة والربع (بتوقيت مصر) صباح الأحد شهدت سواحل مدينة مرسى علم حريقاً في لنش سفاري وعلى متنه 15 راكباً إنجليزياً، و10 أفراد هم طاقمه، بالإضافة إلى مرشدين اثنين، حيث جرى إنقاذ 12 سائحاً وطاقم المركب والمرشدين، وجرى البحث عن 3 مفقودين، وأسفر الفحص المبدئي عن حدوث ماس كهربائي في غرفة المحركات، وجرى انتقال النجاة العامة للفحص والتحقيق».

ونقل البيان عن اللواء محمد بنداري، سكرتير عام محافظة البحر الأحمر، أن «الحادث جاء نتيجة نشوب حريق باللنش المسمى



صورة من مقطع فيديو لحريق المركب السياحي بمدينة مرسى علم المصرية (تويتر)

حشيش ومكادي جنوباً، حيث «لم تسجل أية ملاحظات لأية مشاهدات غير طبيعية على ممارسة الأنشطة البحرية»، وفق تأكيدات المحافظة.

وفيما أنيرت تخوفات من أن يلقي الحادثان المتتاليان بظلالهما على آمال مصر في انتعاش الحركة السياحية؛ أكد نقيب المرشدين طاب، أن حادثتي الحريق وسمكة القرش «حادثتان طبيعيتان، ومن الممكن أن تقعاً في كافة الأماكن السياحية، وهي حوادث تتكرر بالفعل في كثير من دول العالم».

وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أن «تعرض المراكب واللنشات لحرائق بين حين وآخر في المياه المصرية، أمور عارضة وطارئة، وهناك إجراءات للسلامة والتفتيش تحدث بشكل مستمر من جانب الجهات المختصة، ولكن هناك حاجة لأن تكون أكثر صرامة، بهدف الوصول لأقصى درجات الأمان البحري».

ولفت نقيب المرشدين السياحيين بالبحر الأحمر إلى أن «هناك حركة سياحية جيدة تشهدها المحافظة في الوقت الحالي»، مشيراً إلى أن «مطار الغردقة الدولي شهد تدشين 3 خطوط طيران دولية جديدة الأسبوع الماضي، وهناك طلبات كثيرة من شركات الطيران العالمية لتشغيل رحلات جوية إلى المدن السياحية المصرية، مبيناً جذب مدن البحر الأحمر الكثير من الجنسيات خلال الفترة الحالية».

بعد مدة إغلاق قصيرة بدأت الجمعة الماضي، عقب تسبب سمكة قرش في قتل مواطن روسي بمدينة الغردقة الخميس الماضي.

وشهدت سواحل الغردقة خلال ومديرية الشؤون الصحية لرفع درجة الاستعداد، وتجري متابعة الحادث». ووقع الحريق بالتزامن مع بداية عودة تدريجية للأنشطة البحرية لسواحل محافظة البحر الأحمر،

والركاب بواسطة اللنش المسمى (بلو) ودخولهم إحدى القرى، وجرى البحث عن 3 ركاب بمعرفة الجهات المعنية وبعض الركاب، مؤكداً أنه جرى إخطار هيئة الإسعاف المصرية

(هريكين) في أثناء قيامه برحلة سفاري في المدة من 6 إلى 11 يونيو (حزيران) الحالي، بمنطقة الفستون (25 كيلومتراً شمال مرسى علم) مشيراً إلى أنه «جرى إنقاذ الطاقم

قال إن الغرب لن يستطيع منع إيران من تطوير قنبلة ذرية إذا أرادت ذلك

خامنئي يوافق على اتفاقيات لا تمس البنية التحتية لـ«النووي»

تلدن - طهران: «الشرق الأوسط»

نريد صنع أسلحة نووية بسبب عقيدتنا الدينية»، وأضاف: «وإلا لما تمكنوا من عرقلة ذلك، مثلما لم يتمكنوا حتى الآن من عرقلة برنامجنا النووي»، حسبما نقلت وكالة «رويترز».

وقال في السياق نفسه: «كما اعترفت أجهزة الاستخبارات الأميركية مرات عدة، بما في ذلك الأشهر الأخيرة، لا يوجد مؤشر على تحرك إيران نحو بناء أسلحة نووية».

وكانت إشارة خامنئي تحديداً إلى تصريحات وردت على لسان مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية، ويليام بيرنز، في فبراير (شباط) الماضي، وقال فيها إن الولايات المتحدة لا تعتقد أن خامنئي قد اتخذ قراراً باستئناف برامج التسليح النووي، محذراً في الوقت نفسه، من أن إيران يمكن أن ترفع درجة تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 90 في المائة اللازمة لإنتاج أسلحة نووية في غضون أسابيع.

وشدد خامنئي على أن الصناعة النووية تحظى بأهمية بلاده بسبب تقدم قدرات البلاد في مجالات مختلفة، وأيضاً على صعيد «الوزن السياسي العالمي والدولي للبلاد». وأضاف: «من يريد إيران قوية يجب أن يولي أهمية للصناعة النووية»، وأضاف: «الصناعة النووية من



خامنئي يشير بيده إلى جهاز طرد مركزي من طراز «آر 6»، خلال معرض للصناعات النووية (موقع المرشد)

الاركان الأساسية للقوة ومكانة البلاد، وهذا كان سبب تركيز الاعداء على البرنامج الإيراني». وتطرق خامنئي في جزء من خطابه إلى أزمة الثقة بين الغرب وطهران، ووصفها بأن «عدم ثقة الأطراف الأخرى وخصوصاً في عودهم واقع آخر... سواء الحكومة التي تتفاوض معنا أو الوكالة الدولية، قدموا وعوداً في

مجالات كثيرة، ولم يعملوا بها». وقال: «القد تلقينا ضربات في أماكن عدة، بسبب الإهمال والثقة التي في غير محلها».

ومع هذا، دعا خامنئي السلطات الإيرانية إلى «عدم الرضوخ للمطالب المبالغ فيها والخاطئة للوكالة الدولية للطاقة الذرية»، مضيفاً أنه يجب احترام قانون أقره البرلمان الإيراني في

ديسمبر (كانون الأول) 2020، بعد تأكد فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية. ووعد بايدن بالعودة إلى الاتفاق النووي خلال حملته الانتخابية.

وقال خامنئي: «هذا قانون جيد... يجب احترامه وعدم انتهاكه عند إتاحة الوصول للمواقع والمعلومات (الوكالة الدولية للطاقة الذرية)».

المرشد الإيراني: 20 عاماً من التحدي النووي أظهرت أنه لا يمكن الوثوق بالعودة

ذلك إعادة تركيب بعض معدات المراقبة التي وضعت في الأصل بموجب اتفاق 2015، وأمريت طهران بإزالتها العام الماضي.

وأظهرت صور نشرها موقع خامنئي أنه يقف إلى جانب نموذج من أجهزة الطرد المركزي من طراز «آي آر 6»، وبينما كان يستمع إلى رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية محمد إسلامي.

وفي إحدى الصور تظهر مجسمات من منشأة نووية، وكذلك مفاعل نووي للمياه الثقيلة، بالإضافة إلى مجسمات صغيرة من سلاسل لأجهزة الطرد المركزي.

وفي وقت لاحق، قال موقع خامنئي الرسمي إنه زار معرضاً للصناعة النووية لمدة ساعة ونصف، قبل أن يلقي كلمة أمام منتسبي المنظمة الذرية الإيرانية في حسينية مقر إقامته.

وحشد اتفاق 2015 من نشاط إيران في مجال تخصيب اليورانيوم، وجعل من الصعب على طهران تطوير أسلحة نووية، وذلك مقابل رفع العقوبات الدولية عنها.

وفي عام 2018، انسحب الرئيس الأميركي آنذاك دونالد ترامب من الاتفاق، وأعاد فرض العقوبات التي أصابت الاقتصاد الإيراني بالشلل، مما دفع طهران إلى التحرك تدريجياً إلى عدم الالتزام ببنود الاتفاق المنصوص عليها. وجدد ذلك

المخاوف الأميركية والأوروبية والإسرائيلية من أن إيران قد تسعى للحصول على قنبلة ذرية. وفي الشهر الماضي، تحدثت الوكالة الدولية عن إحراز تقدم محدود فيما يتعلق بالقضايا محل الخلاف مع إيران، بما في ذلك إعادة تركيب بعض معدات المراقبة التي وضعت في الأصل بموجب اتفاق 2015، وأمريت طهران بإزالتها العام الماضي.

واللافتين، كزر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تسمح لإيران بالحصول على قنبلة نووية، وهو ما تخفي إيران سعيها إليه.

وهذه هي المرة الثانية هذا العام التي يعلن فيها خامنئي دعمه القانون الذي انتقدته الرئيس السابق حسن روحاني في آخر أيامه، والقي باللوم عليه في عرقلة إحياء الاتفاق النووي. وفي الشهر الماضي، تحدثت الوكالة الدولية عن إحراز تقدم محدود فيما يتعلق بالقضايا محل الخلاف مع إيران، بما في ذلك إعادة تركيب بعض معدات المراقبة التي وضعت في الأصل بموجب اتفاق 2015، وأمريت طهران بإزالتها العام الماضي.

واللافتين، كزر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن إدارة الرئيس جو بايدن لن تسمح لإيران بالحصول على قنبلة نووية، وهو ما تخفي إيران سعيها إليه.

ويصل إلى إسرائيل. وانتشرت لوحات دعائية في عموم العاصمة طهران لصورة الصاروخ وكتب عليها شعار «400 ثانية حتى تل أبيب». وبعد إعلان إيران، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوفال غالاتن والثلاثاء «أسمع أعداءنا يتفخرون بالأسلحة التي يطورونها... لدينا رد أفضل على أي تطوير من هذا القبيل، سواء كان ذلك على الأرض أو في الجو أو البحر، بما في ذلك الوسائل الدفاعية والهجومية».

رئيس وزراء إسرائيل: إحياء الاتفاق مع إيران ليس كفيلاً بإيقاف برنامجها النووي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو اليوم الأحد إنه أبلغ وزير الخارجية الأميركي أن إحياء الاتفاق النووي مع إيران ليس كفيلاً بوقف البرنامج النووي الإيراني وإن أي تسوية يتم التوصل إليها مع طهران لن تكون ملزمة لبلاده.

وتعارض إسرائيل، التي ترفض إقرارها الاعتراف بها، جهود القوى

العالمية لإحياء الاتفاق النووي مع طهران وهددت منذ أمد بالإقدام على عمل عسكري إذا فشلت الدبلوماسية.

وقال نتانياهو في تصريحات أدلى بها في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية «قد جددت التأكيد على موقفنا المنسق من أن العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران ليست كفيلاً بوقف البرنامج النووي الإيراني بل فقط ستسمح لإيران بضحّ الاموال إلى المنظمات الإرهابية التي

تتصرف بامرأها، في الشرق الأوسط وحول الحدود الإسرائيلية».

وأضاف «كرت التأكيد على أن أي تسوية مع إيران لن تكون ملزمة لإسرائيل. وسواء مع الاتفاق أو دونه، سنواصل القيام بكل ما يلزم في سبيل الدفاع عن دولة إسرائيل». كان موقع أكسيوس الإلكتروني الإخباري ذكر يوم الجمعة نقلاً عن مصادر مطلعة إن مسؤولين أميركيين وإيرانيين أجروا محادثات غير مباشرة في سلطنة عُمان

مصرع ضابطين عراقيين وإصابة 4 جنود على يد عناصر «داعش» غرب كركوك

بغداد: فاضل الشامي

وتعد محافظة كركوك ومراكزها التابعة للحكومة الاتحادية، منطقة متنازعا عليها بين حكومة بغداد وإقليم كردستان الواقع في شمال العراق ويتمتع بحكم ذاتي.

ومنذ هزيمة «داعش» العسكرية نهاية عام 2017، ظلت المناطق الممتدة بين محافظات، كركوك وديالى وصلاح الدين، مسرحاً لعمليات الكر والفر التي يشنها التنظيم على قوات الجيش والشرطة والسكان المدنيين، مستغلاً بذلك المناطق الجبلية في سلسلة جبل حميرين، ومناطق الأعراس والوديان والتضاريس الوعرة والشاسعة في تلك المناطق التي تصعب السيطرة كلياً عليها من قبل القوات الأمنية.

ووفق تقديرات نشرها تقرير لمجلس الأمن الدولي في فبراير (شباط) الماضي، فإن لدى «داعش» ما بين 5000 إلى 7000 عضو ومؤيد ينتشرون في مناطق ريفية وناحية بين العراق وسوريا، بصقوف «تقريباً 13 مقاتل»، لكن مسؤولاً عسكرياً عراقياً أكد في نفس الشهر، أن لدى التنظيم نحو 400 إلى 500 مقاتل في العراق.

ويواصل التنظيم منذ هزيمته العسكرية قبل 6 سنوات، شنّ هجمات متفرقة ضد القوات الأمنية ومضام في معظم محافظات شرق وشمال وغربي البلاد، وينشط في مناطق ريفية وناحية، من دون أن يشكل تهديداً جدياً على أمن البلاد مثلما حدث عام 2014، ويمكن من السيطرة على نحو ثلث الأراضي العراقية.

وأواخر أبريل (نيسان)، أفاد التحالف الدولي لمحاربة «داعش» بتراجع في هجمات التنظيم في العراق وسوريا المجاورة خلال الأشهر الأولى من عام 2023.

وحينذاك، قال الجنرال ماثيو ماكفارلين قائد التحالف الدولي إن شهر رمضان «كان من الأكثر هدوءاً منذ سنوات»، مشيراً إلى انخفاض «بنسبة 80 في المائة» للهجمات في العراق مقارنةً بالعام الماضي، وبنسبة «37 في المائة» في سوريا.

مردفاً بالقول: «ولا تكون دولة ولا قيادة إلا بيد المصلح الأمين»

وفي حين يواصل الصدر الاعتكاف وتجميد تياره، أعلن أن المعركة بينه وبين خصومه ممن يطلق عليهم «المليشيات الوقحة» انقلبت من الحرب السياسية إلى الحرب العقائدية.

وفي هذا السياق، وفي أحدث مساعيه للدفاع عن نفسه وعن تياره، فقد أصدر، قبل أيام، توضيحاً طويلاً بشأن الاتهامات التي توجهه إلى مرجعية والده؛ المرجع الشيعي الراحل محمد محمد صادق الصدر، بأنها تابعة لـ«حزب البعث»، في عهد نظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين. وأوضح مقتدى الصدر، في بيان نشرته صفحته الرسمية على «تويتر»، أن «من أوائل الشبهات التي أشيعت عن والده في بداية تصديّه للمرجعية عام 1991، والتي أريد بها تشويه سمعة هذه المرجعية المباركة، من قبل بعض المناوئين من الداخل والخارج، هي أن مرجعية محمد الصدر مرجعية حكومية صدامية بعثية»، وفق قوله.

وأضاف الصدر، في بيانه، أن «هذه الشبهة ما زالت مطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى يومنا هذا، رغم مرور 24 عاماً على استشهاده، ورغم أنني أعلم علم اليقين أن تلك الشبهة وغيرها قد أثرت من قبل بعض الحاقدين على تلك المرجعية المباركة، فإن أكثر ما أشفاه أن تنسرب من تلك الشبهة إلى أذهان عقول وقلوب من لا يتصفون بالحق، وإلى من لا يكن الضغينة لهذا المرجع والعالم الرباني»، وفق قوله.

وأردف مقتدى الصدر قائلاً: «ومن هنا أجد نفسي ملزماً بالدفاع عن هذه المرجعية المحيية، باعتباري أبناً لها ووجدياً نازراً نفسي، فهو واجب شرعي وأخلاقي وباطني، بل قلني، وأضاف: «لعل أحد أهم الأسباب لاستمرار العداء لها لأسباب سياسية قد يكون حتى من بعض من كانوا تابعين له في حياته ومرجعته (والده)، ومن بذلوا نعمة الله واستبدلوا بمرجعتهم أبخس الأثمان»، على حد تعبيره.



لقطة من فيديو يظهر فيه 3 ممن يسمون «أصحاب القضية»

«أصحاب القضية» في تسجيل فيديو جديد يدعون فيه إلى مبايعة أن مرجعية محمد الصدر مرجعية على أنه الإمام المهدي المنتظر. وفي مقطع فيديو قصير ظهر ثلاثة من الملتصقين، وهم يحملون راية مكتوباً عليها «تبايع الإمام المصلح الموعود مقتدى مهدي الأمم، عليه السلام». وتلا أحد الثلاثة بياناً مخاطباً فيه الخطوات الأولى: يجب أن تكون بدأ واحدة، ونقف على دار المصلح الأمين (مقتدى الصدر) ونبايعه ونهتف باسمه: يا مهدي الأمم، جئناك لنبايعك بأرواحنا وأجسادنا وأموالنا وأهلنا وبكل شيء، ونطالب بكسر عزلته، والرجوع إلينا لقيم دولته وهي دولة العهد الإلهي».

وأضاف المتحدث: «أما الخطوة الثانية وبعد مبايعة المصلح الأمين، سنتجه إلى عاصمة الفساد والمفسدين بغداد: للانقلاب على دولة بني العباس التي يتزأسها الطاغية محمد شجاع السوداني سفيفاني العنصر، ونزيح دولة الفساد والافساد، ونرجعها إلى صاحب الحق، وهو المصلح الأمين»،

قائد المجموعة أقع أتباعه بأنه «الملك جبرائيل» القضاء العراقي يصدر أحكاماً بالسجن على العشرات من «أصحاب القضية»

بغداد: حمزة مصطفى

أصدرت «محكمة جنح الكرخ» في العاصمة العراقية بغداد، أحكاماً بالحبس بحق 52 فرداً ممن يطلقون على أنفسهم «أصحاب القضية»، وهي جماعة أعلن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر براءته منها.

وقال بيان لـ«مجلس القضاء الأعلى»، الأحد، إن المحكمة أصدرت حكماً بالحبس لمدة سنة واحدة، بحق 51 عضواً في هذه المجموعة، بينما أصدرت حكماً آخر بالحبس لمدة سنتين بحق قائد المجموعة.

وأضاف البيان أن «المدان الأساسيين، الذي صدر الحكم بحبسهم لمدة سنتين، هو من يقود جماعة (أهل القضية)، وأنه قام باستقطاب أعداد كبيرة من التبايع لبالانضمام لهذه الجماعة، وإصدار عدد من البيانات والخطابات بهذا الخصوص، ونشر عدد من الخطبات وتوزيعها بين المواطنين؛ لإقناعهم بالفكر الذي يعتقد، منها كتاب (أصواء على المسيرة المهدوية)، وأقع أتباعه بأنه (الملك جبرائيل)، والمكلف بإعلان (الصيحة)، وأنه قام بإنشاء عدد من الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي؛ لإقناع الناس بهذا المعتقد».

وأضاف القاضي المختص، طبقاً للبيان، أن قائد المجموعة «أصبح لديه كثير من الأتباع والمناصرين، وقام المدان المذكور بالذهاب إلى محافظة النجف، واستأجر غرفة في أحد الفنادق؛ بغرض التهيؤ لإعلان (الصيحة)، وتاريخ 13 أبريل (نيسان) الماضي، والذي صادف إحياء ليلة القدر، حيث استغل وجود أعداد كبيرة من المواطنين الذين حضروا إلى محافظة النجف لإحياء هذه المناسبة، وتابع أن «المدان قام بعمل بث مباشر، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) لإعلان (الحجة المنتظر)، وعلى أثر ذلك البث حضرت أعداد كبيرة من أتباعه، إلى أن ألقن القوات الأمنية القبض عليهم». أما بقية المدانين، وعددهم 51 شخصاً، فقد صدر بحقهم حكم

بعد هدنة 24 ساعة... وتمكن المقيمين من التبضع والتنعم بشيء من الهدوء النسبي

قصف جوي ومدفعي في الخرطوم واستمرار حصار الأبيض شمال كردفان



يدفنون إحدى ضحايا القصف في جنوب العاصمة (أ.ف.ب)



دخان الحرائق فوق الخرطوم (أ.ف.ب)

إلى «مغ أو الحد من أعداد المواطنين السودانيين الوافدين»، بل تأتي بعد رصد «أنشطة غير قانونية» يقوم بها أفراد على الجانب السوداني من الحدود، تشمل خصوصاً «ترويز» تأشيرات الدخول إلى مصر.

وكانت السلطات تستغني في السابق النساء السودانيات والأطفال ما دون السادسة عشرة وكبار السن الذين تجاوزوا الخمسين، من شرط نيل تأشيرة.

وأوضحت الخارجية أن «مصر استقبلت أكثر من 200 ألف مواطن سوداني منذ اندلاع الأزمة (...) 5 ملايين مواطن سوداني موجودين بالفعل» قبل النزاع الأخير.

وتكرر المنظمات الإنسانية التحذير من خطورة الوضع الإنساني في السودان، خصوصاً في الخرطوم وإقليم دارفور (غرب) حيث المعارك هي الأشد.

ووفق ما تؤكد مصادر طبية، باتت 3 أرباع المستشفيات في مناطق القتال خارج الخدمة. ويخشى أن تتفاقم الأزمة مع اقتراب موسم الأمطار الذي يهدد بانتشار الملاريا من جديد، وانعدام الأمن الغذائي وسوء تغذية الأطفال.

انفاسنا، لكن اليوم (الأحد) عدنا لحالة الرعب، والصواريخ والقذائف تهز جدران منازلنا».

وأودى النزاع بأكثر من 1800 شخص، حسب مشروع بيانات الأحدث وموقع النزاع المسلح (أكليد)، إلا أن الأعداد الفعلية للضحايا قد تكون أكثر، بحسب وكالات إغاثة ومنظمات دولية.

ووفق المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، تسبب النزاع بنزوح حوالي مليوني شخص، بينهم أكثر من 476 ألفاً عبروا إلى دول مجاورة.

ومن بين هؤلاء، انتقل زهاء 200 ألف إلى الجارة الشمالية مصر، وفق أرقام أوردتها وزارة الخارجية المصرية، مع إعلانها أنها بدأت تشديد الإجراءات الحدودية عبر فرض تأشيرة على كل السودانين الراغبين بدخول أراضيها.

وقالت الوزارة، السبت، إن السلطات «استحدثت إجراءات تنظيمية تعتمد على التأشيرات الممكنة بهدف وضع إطار تنظيمي لعملية دخول الإخوة السودانيين لمصر عقب مرور أكثر من 50 يوماً على الأزمة».

وشددت على أن الخطوة لا تهدف وليس الطعام وحده هو الأزمة التي واجهها الناس في الخرطوم؛ فمياه الشرب نفسها تحولت إلى أزمة طاحنة بسبب توقف محطات المياه منذ بداية الحرب، وانقطعت الخدمة عن مدينة بحري كلها، وما زال أهلها يعانون العطش.

الكتاب عبد الله رزق دعا على حسابه على «فيسبوك» أصحاب محلات البقالة لإعطاء سكان الحي بعض احتياجاتهم على أن يدفعوا أسعارها لاحقاً. وافتحت الدعوة في بعض المناطق، وفشلت في مناطق أخرى، لكن المحلات نفسها اضطرت لإغلاق أبوابها، ونقل بضائعها لاماكن آمنة، فيما تعرض الكثير منها للنهب.

ويتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حكايات مؤلمة عن موت أشخاص حبستهم الحرب جوعاً، ليس لقلّة نقود عندهم، بل لانعدام السلع الأساسية أو خطورة الوصول إليها. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في وقت سابق خبر وفاة البريطانية من أصول سودانية «زهارة شلقامي» جوعاً في منزلها، بعد أن فشلت الحكومة البريطانية في إجلائها مع الرعايا الآخرين، كما تناقلت وسائل التواصل حكاية عن وفاة سيدتين شقيقتين في حي العمارات التي جوعاً في منزلهما، مع كثير من حكايات الجوع والعطش المؤدي إلى الموت.

وواصلت قوات الدعم السريع فرض حصارها على المدينة، في محاولة للسيطرة عليها نظراً لموقعها الاستراتيجي الذي يربط إقليم دارفور بالعاصمة وجنوب كردفان.

والمبلغ فتح التعليم حمودة، وهو أحد سكان الأبيض ومتطوع بمستشفى المدينة، وكالة أنباء العالم العربي، أن قوات الدعم السريع لا تزال تفرض حصاراً على المدينة، وسط شح في الأدوية والمعينات الطبية والسلع الغذائية، وانقطاع الكهرباء والمياه في معظم المناطق وانعدام الوقود.

وقال إن مستشفى المدينة يواجه خطر الإغلاق، وشبح الجوع يهدد الناس، «ما لم يتم العمل على فك الحصار المفروض على المدينة» والسماح للمنظمات الإنسانية بنقل المساعدات لإنقاذ الوضع الكارثي، حسب وصفه.

وعلى رغم أن توقعات السكان حيال الهدنة كانت متواضعة، فإن توقف المعارك السبت أتاح لسكان العاصمة الخروج من منازلهم بأمان نسبي، وشراء حاجياتهم الضرورية، خصوصاً الغذائية، أو البحث عن علاجات طبية باتت نادرة.

وقالت أسماء الرياح، التي تقطن في أم درمان: «أمس (السبت) التقطنا

تصدت له المضادات الأرضية، بحسب شهادات من السكان. وأفادت «لجنة مقاومة» في جنوب الخرطوم بأن «قذائف سقطت داخل منازل المواطنين في أحياء الأزهر والسلمة والتعويضات».

وهذه اللجان هي مجموعات شعبية كانت تنظم الاحتجاجات للمطالبة بحكم مدني بعد الانقلاب العسكري الذي أطاح بنظام عمر البشير عام 2019.

وأفاد سكان أن القصف المدفعي الذي استهدف أحياء جنوب العاصمة، وشرق النيل، صباح الأحد، أودى بحياة شخصين على الأقل، والحق أضراراً بالمباني. وقالت نهلة إسحاق، التي تقطن بحي الأزهر، جنوب الخرطوم، لوكالة أنباء العالم العربي: «استيقظنا صباح اليوم (الأحد) على أصوات انفجارات قوية وسقوط أكثر من دابة وقذيفة هزت المكان، إحدى القذائف سقطت على البناية المحيطة بنا، وتسببت في مقتل شخصين من أسرة واحدة، ودمرت جزءاً من المبنى، لا تزال أصوات الانفجار تردّد في المكان، وضعنا صعب، والخوف يسيطر على جميع أفراد عائلتي».

وفي مدينة الأبيض بولاية شمال

بالعاصمة، الذي يدور حوله القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع. وذكر الشهود أن الجيش شن ضربات بالطيران الحربي، بينما ردت قوات الدعم السريع باستخدام المضادات الأرضية بكثافة. كما أفاد سكان أن قصفاً مدفعياً استهدف أحياء جنوب العاصمة، وشرق النيل، صباح الأحد، أودى بحياة شخصين على الأقل، والحق أضراراً بالمباني.

وقال نصر الدين أحمد، المقيم بجنوب العاصمة: «اليوم استيقظنا على صوت الاشتباكات»، مضيفاً بأسى: «كاننا كنا في حلم أمس، واليوم استيقظنا منه».

ومنذ بدء النزاع في 15 أبريل (نيسان) بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان، وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي)، أربم الجانبان أكثر من اتفاق لوقف النار، سرعان ما كان يتخربها. إلا أن شهوداً في الخرطوم أفادوا السبت أن الهدنة أخرجت هذه المرة، بشكل أفضل من سابقاتها، وأن الهدوء ساد مختلف أنحاء العاصمة، بدلاً من دوي القصف المدفعي والجوي أو الاشتباكات.

كما شهدت منطقة صالحية، جنوب أم درمان، قصفاً جويًا

وكانت الهدنة التي تمّ التوصل إليها بوساطة سعودية - أميركية، لمدة 24 ساعة، بدأت عند الساعة السادسة صباح السبت بالتوقيت المحلي. وأشار شهود إلى سماع «قصف عنيف بالمدفعات الثقيلة» في الخرطوم وضاحية أم درمان، شمال العاصمة، واشتباكات «بمختلف أنواع الأسلحة» في شارع الهواء، جنوب الخرطوم. وأبلغ شهود «وكالة أنباء العالم العربي» (AWP) أن اشتباكات وقعت بين الطرفين في أنحاء متفرقة، غرب وجنوب مدينة الخرطوم، ومدينة بحري.

كما تصاعدت أعمدة الدخان من مستودع الشجرة، جنوب الخرطوم، ثاني أكبر مستودع للغاز والوقود

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

أفاد سكان الخرطوم صباح الأحد على أصوات تجدد القصف المدفعي والاشتباكات في مختلف أنحاء العاصمة، مع انتهاء هدنة بين الجيش وقوات الدعم السريع، وفرت لهم السبت هدوءاً لم يعدهوه منذ بدء النزاع قبل نحو شهرين. وأكد شهود في الخرطوم سماع «أصوات القصف والاشتباكات بعد 10 دقائق من انتهاء الهدنة».

تعطل النظام المصرفي وشح في النقود... ووزارة المالية عاجزة

الحرب تدخل شهرها الثالث والسودانيون من دون رواتب

الخرطوم: أحمد يونس

وقال حمد: «الناس الذين فروا إلى المدن الولاية لم يكونوا مستعدين مالياً، فواجهوا الأسعار الغريبة للإيجارات، وتعرضوا لاستغلال بشع بما في ذلك أسعار وسائل النقل التي رفعت أسعارها بصورة خرافية، ما اضطر بعضهم للعودة للخرطوم مفضلين العيش وسط الحرب عوضاً عن الموت جوعاً».

ووفق ما تؤكد مصادر طبية، باتت 3 أرباع المستشفيات في مناطق القتال خارج الخدمة. ويخشى أن تتفاقم الأزمة مع اقتراب موسم الأمطار الذي يهدد بانتشار الملاريا من جديد، وانعدام الأمن الغذائي وسوء تغذية الأطفال.

الكتاب عبد الله رزق دعا على حسابه على «فيسبوك» أصحاب محلات البقالة لإعطاء سكان الحي بعض احتياجاتهم على أن يدفعوا أسعارها لاحقاً. وافتحت الدعوة في بعض المناطق، وفشلت في مناطق أخرى، لكن المحلات نفسها اضطرت لإغلاق أبوابها، ونقل بضائعها لاماكن آمنة، فيما تعرض الكثير منها للنهب.

ويتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي، حكايات مؤلمة عن موت أشخاص حبستهم الحرب جوعاً، ليس لقلّة نقود عندهم، بل لانعدام السلع الأساسية أو خطورة الوصول إليها. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) في وقت سابق خبر وفاة البريطانية من أصول سودانية «زهارة شلقامي» جوعاً في منزلها، بعد أن فشلت الحكومة البريطانية في إجلائها مع الرعايا الآخرين، كما تناقلت وسائل التواصل حكاية عن وفاة سيدتين شقيقتين في حي العمارات التي جوعاً في منزلهما، مع كثير من حكايات الجوع والعطش المؤدي إلى الموت.

ولا يعرف متى يستعيد النظام المصرفي قدرته على العمل، ولا يعرف متى تستطيع وزارة المالية تسديد الرواتب، فالحرب التي استطلت ونهب البنوك والمصارف بما فيها بعض فروع البنك المركزي، قد تعقد من مهمة الدولة في الإيفاء بالتزاماتها، حتى بعد توقف الحرب. إن توقفت.



بعد توقف محطات المياه منذ بداية الحرب لا سبل إليها إلا بحملها بالأوعية إلى البيوت (أ.ف.ب)



تجمع أمام أحد الأفران في الخرطوم (أ.ب)

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

يستغيثون ويطلبون من يستطيع أن يقدم لهم زيتاً أو دقيقاً أو أية مواد تموينية»، وتابع: «بعض الناس باعوا مقتنياتهم للحصول على طعام»، وتابع: «زملأنا في إقليم دارفور هم أكثر الذين علنا، في مدن زالنجي والجنيّة،

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

بعضهم محبسون في مخزن لثلاثة أيام دون أكل أو شراب».

وتناقلت وسائل التواصل أن بعض الناس بلغوا مرحلة متقدمة من الجوع، فاكتفوا بوجبة واحدة بانسة خلال اليوم قد تكون مجرد خبز جاف، أو فضلات

في ذكرى اغتيال عائلته «مجزرة إهدن» قال إنهم «أناك جاءوا وكنا نياماً أما اليوم فنحن واعون»

فرنجية يعلن ترشحه رسمياً للرئاسة اللبنانية: لا مشكلة للاتفاق على مرشح وطني وجامع

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية أمس (الأحد) ترشحه رسمياً لرئاسة الجمهورية اللبنانية، شاملاً هجوماً على معارضيه، ومعلناً في الوقت نفسه أنه لم يفرض نفسه على أحد، ولا مشكلة لدينا من الاتفاق على مرشح وطني وجامع».

وأى كلامه في القديس والاحتفال الذي أقامه «تيار المردة» بمناسبة الذكرى السنوية الـ45 على اغتيال والده ووالدته وشقيقته في «مجزرة إهدن» التي اتهم بها رئيس «حزب القوات اللبنانية» الحالي سمير جعجع، وفي ظل احتدام المعركة الرئاسية بين الفرقاء السياسيين في لبنان، حيث الانقسام على أشده بين المعارضة، التي تؤيد الوزير السابق جهاد أزور، وبين فرنجية المدعوم من «الثلاثي الشيعي» (حزب الله، وحركة أمل)، وهي المرة الأولى، منذ سنوات، التي يحيي فرنجية ذكرى اغتيال عائلته في احتفال شعبي، ما رأى فيه البعض رسالة سياسية بايعاد مختلفة، أهمها الرد على من يتهمه بأنه لا يملك تمثيلاً شعبياً، وأعلن خلاله رسمياً ترشحه للانتخابات الرئاسية.

واعتبر رئيس «تيار المردة» أن الظروف التي نمر فيها الآن تشبه



فرنجية قبل إلقاء كلمته في ذكرى مجزرة إهدن (الشرق الأوسط)

السنة له طابع خاص، لأنه مرتبط بظروف سياسية خاصة لها علاقة بالانتخابات الرئاسية»، ومذكراً بأن «اسمه كان مطروحاً للرئاسة في 2005 (2016)».

وتوجه إلى «التيار الوطني الحر» قائلاً: «تريدون مرشحاً من خارج المنظومة، ومرشحكم ابن المنظومة

وزير مالية الإبراء المستحيل... مضيافاً: «التيار» طرح اسم الوزير السابق زياد بارود، ومن ثم عاد وطرح اسم جهاد أزور، الذي ينتمي إلى المنظومة، التي يقول (التيار) إنه لا يريد رئيساً منها».

وتوجه بالسؤال كذلك إلى رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع

بالقول: «أنتم ضد مرشح الممانعة، وهذا حككم. لكنني أريد التكبير، في العام 2016 كانت الممانعة ضد، والقوات) حينها تحالف مع مرشح (الحزب) ضد سليمان فرنجية... تم تعطيل النصاب الذي كان لمصلحتي مراراً. المشكلة ليست مع (حزب الله)، بل مع أي مسيحي مفتتح يمكن أن

ياخذ البلد إلى الاعتدال». ورأى أن «اتفاق (التيار) و(القوات) السابق كان لتقاسم الحصص على حساب الجمهورية، وبدعما تقاطعوا منذ سنوات، اليوم يتقاطعون مجدداً علي، وعندما يتفقون يتفقون على السلبية والإلغاء»، مضيفاً: «من حزب المجرّب كان عقله مخزّب».

ولقسم من نواب المعارضة والتغييريين، قال فرنجية: «ما تبريركم الشباب وتوكم تقاطعون اليوم مع من عملتم عليهم وعلى فسادهم ثورة. ما تفسيركم أنكم تلاقتم مع النائب جبران باسيل على اسم المرشح، وبعضكم جاء كرتة فعل، وليس كفعل».

ولفت في المقابل إلى أن علاقته ممتازة مع الطبريك الماروني بشارة الراعي، مشيراً إلى أن «فرنسا تعرف لبنان، وتحاول إيجاد حلّ يشبه لبنان، والمبادرة الفرنسية مبادرة براغماتية».

ورغم اعتقاده أنه «من الصعب إنتاج رئيس في هذا الجو، وذاهيون نحو خنادق سياسية»، تحدث عن ترشحه اليوم للانتخابات، وتمعها بأمور عدة. وقال: «كان المطلوب أن يتم تصويري بانتي مرشح لفرنجية، قبل أن يتم ترشيحي من رئيس البرلمان نبيه بري، وأمين عام (حزب الله) حسن نصر الله».

ورأى أن الوقت قد حان «لطمأنة المسيحيين بأن شريكهم في الوطن لا يريد إلغاءهم، وأنا لا أخجل أنني انتمى إلى مشروع سياسي، ولكن حلفائي وأصدقائي يعرفون أنني ساكون مفتحاً على كل العالم، في حال كنت رئيساً».

واكد رداً منه على المشككين بشعبيته المسيحية وانتقادهم ترشيحه من قبل «الثلاثي الشيعي» بالقول: «أنا ماروني ومسيحي وعربي على (رأس السطح). أنا ملتزم بالإصلاحات وابتفاق الطائف وبمبدأ (اللامركزية الإدارية)، وفي قاموسي (لا تعطيل في الحياة السياسية)، والرئيس القوي لا يقول (ما خلونا)». في إشارة واضحة إلى المقولة التي لطالما ارتبطت بعهد رئيس الجمهورية السابق ميشال عون.

مع العلم أن العداوة بين «تيار المردة» الذي يراسه فرنجية وحزب «القوات اللبنانية» الذي يراسه جعجع، لم تنته، وإن خفت وطأتها، عام 2018 في بركي، برعاية الطبريك الماروني بشارة الراعي، حيث لا تزال «مجزرة إهدن» راسخة في الذاكرة، وتحضر عند كل مفصل أو حدث سياسي، على غرار ما يحصل اليوم في المعركة الرئاسية.

هل يرضى «محور الممانعة» بتقدم أزور على مرشحه؟

بيروت: محمد شقير

محور الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه. ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

محور الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

ميقاتي يشترط توقيعه بتعيينات المجلس العسكري

ترقية الضباط عزز الانقسام في لبنان

بيروت: يوسف دياب

الجيش بالوكالة إلى حين تعيين قائد أصيل)، والمدير العام للإدارة (الشيعي)، والمفتش العام (مسيحي. أرثوذكسي)». وشدد على أنه «إذا كانت غاية المطالبين بتوقيع مرسوم الترقية انتظام عمل المؤسسات العسكرية والأمنية، فمن باب أولى إجراء التعيينات في المجلس العسكري».

ورفض وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم، طلب رئيس الحكومة بإعادة اقتراح أسماء ضباط لتعيينهم في المجلس العسكري، انسجاماً مع موقف فرقة السياسيين «التيار الوطني الحر»، المعارض على أي تعيينات تجريها حكومة تصريف الأعمال، لكن المصدر الحكومي سال: «لماذا لم يعترض وزير الدفاع على ترقية الضباط التزاماً بهذه المديفة؟ هل لأن أكثر المشمولين بالترقية هم ضباط ما يُعرف بـ(دورة عون)، التي ألحقت بالمؤسسات العسكرية والأمنية في عام 1994، وكان هناك اعتراض من قبل فريق سياسي على ترقيةهم؟».

ويغتنم رئيس الحكومة فرصة مرسوم الترقية ليعرض أكثر من هدف في أن. وكشف المصدر عن أن ميقاتي «التقى خلال الساعات الماضية وزير الداخلية والبلديات القاضي بسام المولوي والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وجرى البحث في تعيين أعضاء مجلس قيادة قوى الأمن». وقال:

«إذا كانت القوى السياسية معنية بانتظام عمل المؤسسات؛ فليبدأ هذا الانتظام بتعزيز المؤسسات العسكرية والأمنية، وأن تكون مجالسها متكاملة، حفاظاً على دورها ومهامها الوطنية».

وانضم نائب رئيس البرلمان اللبناني ياسين بو صعب إلى منتقدي ميقاتي والمطالبين بتوقيع المرسوم، وعزّز عبر حسابه على «تويتر»، قائلاً: «بعد أسبوع من توقيع مراسم ترقية الضباط إلى رتبة عميد، هناك كلام عن رفض رئيس الحكومة إصدارها بحجة ربطها بتعيينات أعضاء المجلس العسكري وفق (deal) سياسي عسكري».

وأضاف: «لا بدولة الرئيس؛ هذه التعيينات مستحقة ويجب إقرارها وعدم ربطها أو تسييسها للضغط على وزير الدفاع، فليجيش كلمة... أنصفوا الضباط».

انضم مرسوم ترقية الضباط في الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية إلى الملفات الخلافية، وعاد إلى دائرة التعقيد التي دخل بها قبل سنوات، إذ إنه بعد أسبوع على توقيع الوزراء المختصين على المشروع، فإن المرسوم المتعد لم ير النور ولا يزال عالقاً في مكتب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، المنتم عن توقيعه ما لم يقترن بتعيينات ضرورية في المؤسسات العسكرية والأمنية.

وجاء الاتفاق على السير بالمرسوم، على أثر لقاء جمع رئيس «مجلس النواب» نبيه بري، وقائد الجيش العماد جوزيف عون. وعزّت مصادر متابعة أسباب تعجدهم إلى «الاستياء» رئيس الحكومة نجيب ميقاتي من اتفاق بري وقائد الجيش، وتعقيب رأي رئاسة مجلس الوزراء عن مسألة بهذه الأهمية». وقالت المصادر، لـ«الشرق الأوسط»: «هذه الممارسة تظهر كأن فريقاً واحداً في البلد يقدر، نيابة عن كل اللبنانيين، وهذا برز في أكثر من محطة، كان آخرها تأخير العمل بالتوقيت الصيفي الذي أحدث أزمة سياسية وطاقافية كادت تهدد مصير البلد». وذكرّت بأن «اتفاق بري وقائد الجيش شمل الترقية والتعيينات في المجلس العسكري، فلم السير بالترقيات وحدها».

تجميد الترقية يحرم مئات الضباط من حقهم بالتقدم إلى رتبة أعلى، خصوصاً من رتبة «عميد»، إلا أن مصدراً حكومياً أوضح أن رئاسة مجلس الوزراء «لم تُوقف يوماً أي مرسوم أو قرار بخدم المؤسسات»، لكنه أكد، لـ«الشرق الأوسط»، أن ميقاتي «يرغب بتعزيز هذا المرسوم، بالتزامن مع مرسوم تشكيل المجلس العسكري في قيادة الجيش، الممثل منذ أشهر طويلة، ولا سيما أن هذا المرسوم سيخصّز لخطر داهم قد يلحق فراغاً في رأس المؤسسة العسكرية، إذا ما أحل قائد الجيش إلى التقاعد، مطلع العام المقبل». وقال إن «رئيس الحكومة لا يقارن هذا الملف بخلفية سياسية أو مذهبية، فالعضو الصفي (أمين عام مجلس الدفاع الأعلى) موجود بوصفه أصلاً في المجلس، والشغور يلحق الآن مركز رئيس الأركان (دري وهو من يتولى مركز قائد

المستوى الوزاري، بمشاركة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ودول الجوار السوري، وممثلين عن الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى. ويهدف المؤتمر إلى «إعادة التأكيد على التزام الاتحاد الأوروبي ودعمه للشعب السوري، وحشد الدعم الإنساني والمالي لتلبية الاحتياجات المتزايدة للسوريين في بلادهم والدول المجاورة». كما يهدف إلى ضمان توفير الدعم السياسي والمالي للدول التي تظهر تضامناً مع النازحين والألاجئين السوريين، مثل لبنان والعراق. وسيوفر المؤتمر أيضاً منصة لتجديد المشاركة الدولية من أجل حل سياسي

إيجاد إطار مختلف ويمكن أن يحصل من خلال المساعدات الاجتماعية من قبل الدول العربية على أن يتراق ذلك مع مواصلة المفاوضات بإعطاء المساعدات المالية للنازحين العائدين حتى يستقروا هناك». وبحسب دأكرة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فإن مؤتمر بروكسل والذي يحمل عنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، سيشهد في اليوم الأول «يوم الحوار» بمشاركة قادة المجتمع المدني من داخل سوريا والمنطقة والشعوب، وسيحتدثون عن الصعوبات التي تواجه الشعب السوري. أما اليوم الثاني فسيشهد اجتماعاً على

إيجاد إطار مختلف ويمكن أن يحصل من خلال المساعدات الاجتماعية من قبل الدول العربية على أن يتراق ذلك مع مواصلة المفاوضات بإعطاء المساعدات المالية للنازحين العائدين حتى يستقروا هناك».

وبحسب دأكرة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فإن مؤتمر بروكسل والذي يحمل عنوان «دعم مستقبل سوريا والمنطقة»، سيشهد في اليوم الأول «يوم الحوار» بمشاركة قادة المجتمع المدني من داخل سوريا والمنطقة والشعوب، وسيحتدثون عن الصعوبات التي تواجه الشعب السوري. أما اليوم الثاني فسيشهد اجتماعاً على

محور الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

محمود الممانعة لا يزال يتمسك بترشيح فرنجية، رافضاً التخلي عنه.

ويتوقف أمام تقاطع المعارضة مع «التيار الوطني الحر» على ترشيح أزور، ويقول: نحن لا نشغل بالنا في تعداد الأصوات، ما دام أن دورة الانتخاب الثانية لن تُعقد. مع أن البوائتاج الذي أجراه الفريق الآخر يفقد إلى الدقة، وسيكتشف أن حساباته في غير محلها، في إشارة مباشرة إلى فقته بصوت نائب حزب «الطاشناق» لفرنجية.

وفي هذا السياق، تقول المصادر المؤكدة إن المنافسة ستبقى محصورة بين أزور وفرنجة، وإن الفريق المتردد من النواب اللبناني يتوضع حالياً في المنطقة الرئاسية بين محور الممانعة والمعارضة، ليس في وارد الاتفاق على خوض المنافسة باسم مرشح من خارج الاصطفافات السياسية. وتؤكد أن لدى هذا الفريق وجهتي نظر: الأولى تفضل

عباس سيروى في بكين إلى أي حد يمكن أن تدخل على خط الصراع

رام الله، كفاح زبون

وصينيون، إن العلاقات بين البلدين والتعاون الاقتصادي المتحددة ومحكمة لاهاي، جزء مهم في هذه الزيارة.

وتخطط الصين، بحسب الخارجية الصينية، لرفع الصداقة التقليدية بين الصين وفلسطين إلى مستويات جديدة.

وذكرت الرئاسة الفلسطينية أن زيارة عباس تأتي بمناسبة مرور 35 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين، وفي إطار حرص القيادة الفلسطينية والصينية على تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية القوية في المجالات كافة.

وقال سفير فلسطين لدى الصين، فريز مهداوي، لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، إن الصين تستقبل الرئيس عباس كأول زعيم عربي منذ بداية العام الجاري، ما يدل على عمق العلاقة التاريخية بين الجانبين.

وأضاف مهداوي: «العلاقات الفلسطينية - الصينية تاريخية وستأخذ أبعاداً جديدة خلال زيارة الرئيس عباس؛ لأن الجانبين الفلسطيني والصيني يصد رغبتهما على تعزيز العلاقات إلى أعلى مما هي عليه».

وحسب السفير الفلسطيني، فإن الزيارة ستتركز على الجانب السياسي والتعاوني والتنموي. وهذه ليست أول مرة يحاول فيها الفلسطينيون الاستفادة من حضور وحجم دول كبيرة في المنطقة، وخلال السنوات التي كان يجلس فيها دونالد ترمب، العدو الأكبر للفلسطينيين، في البيت الأبيض، جاب عباس ومبعوثوه دول العالم من أجل إقناعها بإطلاق مؤتمر دولي للسلام، تنتج عنه آلية متعددة الأطراف لرعاية عملية سياسية جديدة، مرجعيتها وسفنها الزمني واضح.

لكن أي دولة كبيرة أو صغيرة لم تقدم خطوة واحدة للامتناع في مواجهة الإدارة الأمريكية، كما لم تعط إسرائيل الموافقة على الانخراط في أي عملية لا تراها والودية تقليدياً.

وأضاف أن «الرئيس عباس صديق قديم للشعب الصيني»، وأن «الصين دعمت دائماً بقوة القضية العادلة للشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية الشرعية».

وتأتي زيارة عباس في وقت أبدت فيه الصين سلفاً استعدادها للتدخل في عملية السلام. وكان وزير الخارجية الصيني تشين غانغ، قد أبلغ في أبريل (نيسان) الماضي، نظيره الإسرائيلي والفلسطيني، استعداد بلاده للمساعدة في محادثات سلام. وأبلغ تشين وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن الصين تدعم استئناف المحادثات أسرع وقت، في حين شجع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين على اتخاذ «خطوات لاستئناف محادثات سلام».

وقال إن «الصين على استعداد لتسهيل محادثات سلام على أساس تطبيق حل الدولتين». ويعتقد الفلسطينيون أنه يمكن استغلال وجود رغبة صينية في تحدي الهيمنة الأمريكية في المنطقة، بعد أن ملوا انتقار الأميركيين لسنوات طويلة. والعملية السياسية ليست الوحيدة على جدول أعمال عباس؛ إذ قال مسؤولون فلسطينيون

يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس لاستغلال التحرك الصيني الجديد في منطقة الشرق الأوسط ورغبة بكين الواضحة في التوسع في المنطقة، كوسيط على الأقل، وسيفحص إلى أي حد يمكن لها أن تدخل على خط الصراع مع إسرائيل.

وقال مصدر فلسطيني مطلع، إن الرئيس عباس في زيارته المرتقبة يوم الثلاثاء إلى بكين، سيناقش مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، إمكانية دور صيني في دفع عملية السلام إلى الأمام، عبر تدخل مباشر مع إسرائيل، أو دفع تحرك دولي متعدد الأطراف لرعاية عملية السلام.

وأضاف المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن المحاولة ليست متعلقة باستبدال الولايات المتحدة، ولكن خلق آليات مساعدة، باعتبار أن الإدارة الأمريكية لم تتجح حتى الآن، في لجم أو دفع إسرائيل نحو وقف انتهاكاتها

التي هي عملية سياسية «لم تتجح في ذلك منذ 2014». ولا يراهن عباس كثيراً على اختراق كبير، لأسباب متعددة، وأولها شكل الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية، ومعرفته سلفاً أنها ستفرض على الأغلب أي دور غير أمريكي للتوسط، إضافة إلى تحفظ الولايات المتحدة المتوقع على اللجوء إلى بكين، في عملية ترعاها منفردة منذ عقود، لكن مع ذلك لا يغفل الرئيس الفلسطيني أن بكين توسط في مارس (آذار) في استئناف العلاقات بين إيران والسعودية.

ويبدأ عباس زيارته للصين، الثلاثاء، لمدة 3 أيام بدعوة من الرئيس شي جينبينغ. وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية وانش وين بين، في مؤتمر صحفي، أن عباس «أول رئيس دولة عربي تستقبله الصين هذا العام، ما يجسد بشكل كامل المستوى العالمي للعلاقة الصينية - الفلسطينية الجيدة والودية تقليدياً».

وأضاف أن «الرئيس عباس صديق قديم للشعب الصيني»، وأن «الصين دعمت دائماً بقوة القضية العادلة للشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه الوطنية الشرعية».

وتأتي زيارة عباس في وقت أبدت فيه الصين سلفاً استعدادها للتدخل في عملية السلام. وكان وزير الخارجية الصيني تشين غانغ، قد أبلغ في أبريل (نيسان) الماضي، نظيره الإسرائيلي والفلسطيني، استعداد بلاده للمساعدة في محادثات سلام.

وأبلغ تشين وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، أن الصين تدعم استئناف المحادثات أسرع وقت، في حين شجع وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين على اتخاذ «خطوات لاستئناف محادثات سلام».

وقال إن «الصين على استعداد لتسهيل محادثات سلام على أساس تطبيق حل الدولتين». ويعتقد الفلسطينيون أنه يمكن استغلال وجود رغبة صينية في تحدي الهيمنة الأمريكية في المنطقة، بعد أن ملوا انتقار الأميركيين لسنوات طويلة. والعملية السياسية ليست الوحيدة على جدول أعمال عباس؛ إذ قال مسؤولون فلسطينيون

بن غفير، ونقله إلى وزارة أخرى، كونه «يتسبب بانتهيار متوقع للشرطة الإسرائيلية».

ووجه في الرسالة، أن «الوزير بن غفير ليس الحل، وإنما جزء مركزي من المشكلة. ووجوده في منصبه يشكل خطراً ملموساً وأنبأ على أمن دولة إسرائيل، ويجب إبعاده عن وزارة الأمن القومي فوراً، ويفضل في أقرب وقت، وقبل قوات الأوان».

وتأتي هذه الرسالة في أعقاب الاستمرار في سقوط ضحايا الجريمة يومياً. وحسب بيانات الشرطة، فقد بلغ عدد القتلى في هذه الجرائم 130 منذ مطلع السنة، بينهم 28 يهودياً (مقابل 11 قتيلاً في السنة الماضية كلها) و102 من العرب (مقابل 101 في السنة الماضية بطولها).

من جهة ثانية، دخل بن غفير في صدام جديد مع قيادة الشرطة، التي تقع تحت مسؤوليته، بانتهامه عناصر تحت قيادتها مبادرة معركة في الشبكات الاجتماعية ضد الشرطة نفسها. وادعى أن هذه الحملة تأتي ضمن صراعات شخصية في قيادة الشرطة.

الشرطة من ناحيتها، أصدرت بياناً رسمياً فندت به الاتهامات، فعدل بن غفير اتهاماته لشير باصبع الاتهام إلى معارضي «خطة الإصلاح القضائي».

وجاء في بيان الرد من الشرطة: «استمراراً للمشاورات التي انتشرت في الساعات الأخيرة في الشبكات الاجتماعية، وتشمل الآف التغريدات التي كشفت تفاصيل أفراد الشرطة والدعوة للعمل ضدهم، فإنه بموجب فحص الجهات الأمنية، بتعزير الانتباه باحتمال ارتفاع من هذه حملة تنفذها دولة اجنبية بهدف التسبب باحتكاك مع الجمهور».

وقال مصدر كبير في الشرطة، إن «هذه الحملة تتم من طرف دولة كبيرة في المنطقة (إشارة إلى إيران)، ولا يلقى بالوزير أن يبرئها لكي يصفى حسابات شخصية وشخصية».

خبراء يعدون حديث تنبأه عن إدخال «الشاباك» في التحقيقات «خدعة للتهرب»

مطالب واسعة بإقالة بن غفير لفشله في مكافحة الجريمة بإسرائيل



مظاهرة ضد الحكومة الائتلافية في إسرائيل وقد زُفعت فيها دمية ترمز إلى بن غفير (رويترز)

إلا أن مسؤولين في وزارة القضاء والمستشارة القضائية للحكومة يحتفظون على خطوة مثل هذه لتوسيع غايات «الشاباك»؛ تحسباً من المس بالديمقراطية. وحتى «الشاباك» نفسه يتحفظ على تكلفة هذه المهمة بأمر قانوني. ويقول مقيرون منه إن «الشاباك يقدم مساعدات للشرطة الآن في كل ما يتعلق بمخالفات جنائية مرتبطة بالعربي، مرتبطة بمخالفات أمنية. وعلى الرغم من ذلك، فإن الشاباك يحتفظ على إشراكه في متابعة وفك رموز جرائم جنائية في الوسط العربي بشكل روتيني. وذلك لأنه لا يريد أن يُستخدَم بوصفه قوة شرطية في الوسط العربي، وذلك تحسباً أيضاً من كشف أساليب العمل الخاصة به. وبدلاً من تجنيد الشاباك من أجل مساعدة الشرطة، ينبغي تعزيز قدراتها والقوى البرية المهنية فيها».

من جهة أخرى، طالب 6 مفتشين عامين سابقين بالشرطة، و42 ضابطاً متقاعداً يرتبة نقيب، في رسالة صريحة إلى نتنياهو، بإقالة الوزير

مقدمتهم الوزير بن غفير، والمستشارة القضائية للحكومة غالي بهافار ميارا، ورئيس الشاباك رونين بار، ورئيس مجلس الأمن القومي تساحي هنجني، والمفتش العام للشرطة يعقوب شبتاي، ومدنيون عن وزارة القضاء وجهات أخرى.

وبدت مناقشة ما إذا كانت هناك حاجة إلى تعديل قانون «الشاباك»، أم أنه بالإمكان استغلال ثغرة في القانون الحالي من أجل الإبعاد لـ«الشاباك» بالمشاركة في محاربة الجريمة، وذلك استناداً إلى بند 7 في هذا القانون الذي يصف غايات عمل «الشاباك».

ويعتبر «الشاباك» جهاز أمن وقائي، وينص البند 7 على أن «أي نشاط في مجال آخر، تقرره الحكومة، وبمصادقة لجنة الكنيست لشؤون الجهاز، تكون غايته الحفاظ على مصالح وطنية مهمة لأمن الدولة القومي».

وعرب وزير القضاء، ياريف ليفين، عن تأييده تعديل قانون «الشاباك»، من خلال إضافة أمر طوارئ مؤقت،

يطلب 6 مفتشين سابقين، و42 ضابطاً متقاعداً، بإقالة بن غفير، لتسببه بانتهيار متوقع للشرطة الإسرائيلية

وقال ليفين، إن «هذه حجة كاذبة. فأولاً الشاباك موجود في الصورة ويتدخل متى يشاء... وثانياً الشرطة لديها مخابرات سرية خاصة بها وتعمل بالتعاون مع الشاباك... وثالثاً القضية سياسية، إذ إن سياسة الحكومة الحالية تقضي بنشر القوضي في المجتمع العربي لإنهائه عن القضايا الوطنية التي يخوضها ضد سياسة الاحتلال، وسياسة التمييز».

وكان نتنياهو قد استهل جلسة الحكومة (الأحد)، بالانكسار على أنه يجري مداولات حول إشراك «الشاباك» في محاربة الجريمة في المجتمع العربي، مع المسؤولين المعنيين، وفي

باراك يدعو لعصيان مدني... واليمين يتهمه بـ«انقلاب عسكري»



مظاهرة إسرائيلية يرئدي قناعاً يصور رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو (رويترز)

بشديد اللهجة ضد «حكومة اليمين المطلق»، وانتهامها بالفشل في كل القضايا.

وخطب الجنرال باراك، في مظاهرة حيفا، أمام حوالي 20 ألف متظاهر، فقال: «يجب أن نتعاظم موجة الاحتجاج أكثر، وأن ننقل إلى العصيان المدني، كما يفعله نتنياهو، اليوم، هو نقل إسرائيل إلى نظام حكم شبهه بما حصل في هنغاريا وبولندا، وعلينا أن نوضح له أن هذا غير ممكن هنا».

وأضاف باراك، «يجب أن يكون هدف المظاهرات واضحاً: لا مفاوضات مع من يحاول تدمير الديمقراطية، لا حوار مع من يدبر سياسة قتل مذهلة،

لجبرالية مع برنامج واضح: صياغة دستور، وفصل قضايا الدين عن الدولة».

وكانت موجة الاحتجاج على خطة حكومة نتنياهو والانقلاب على منظومة الحكم، قد انطلقت، للأسبوع الثالث والعشرين، في تل أبيب وأكثر من 100 موقع آخر، مساء السبت، مطالبة بإلغاء الخطة، ووضع دستور يمنع أية حكومة من تغيير نظام الحكم. ومع أن عدد المتظاهرين انخفض عن المألوف، إلا أنه تجاوز 225 ألفاً، وفقاً للمنظمين. بينهم 125 ألفاً في تل أبيب وحدها.

وقد استمتت مظاهرة هذا الأسبوع،

باراك يدعو لعصيان مدني... واليمين يتهمه بـ«انقلاب عسكري»

تل أبيب: نظير مجلي

أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إيهود باراك، موجة سخط عارمة في صفوف اليمين، بسبب دعوته الصريحة لعصيان مدني حتى إسقاط حكومة بنيامين نتنياهو.

واتهمه نواب من الائتلاف الحاكم بالتمسك بالثبات لانقلاب شبه عسكري، ودعا أحدهم لإعدامه شنقاً. وفي الوقت نفسه خرج رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتينو»، أفيغدور ليرمان، باقتراح لتشكيل حكومة مع نتنياهو، لكن من دون أحزاب اليمين المتطرف واليمينيين المتزمتين.

وقال ليرمان، الأحد، إنه لا يثق بنتنياهو، ولا يصدق أية كلمة يقولها، لكنه في سبيل إنقاذ إسرائيل من أزمتها السياسية والدستورية، «مستعداً لبيع الضفدع». وأضاف: «قلت، مرات عديدة، إن دولة إسرائيل بحاجة إلى حكومة صهيونية وليبرالية» تضم حزب الليكود، لكن من دون الأحزاب الحريدية والمسيحانية، على غرار حزب (الصهيونية الدينية) بقيادة بتسليل سموتريتش، وحزب (عظمة يهودية) برئاسة إيتار بن غفير».

وكتب، في منشور على الشبكات الاجتماعية، إنه يقبل أن يبقى نتنياهو رئيساً للوزراء في هذه الحالة، «إذا كان نتنياهو مستعداً للانفصال عن شركائه (الطبيعيين)، فسنعمل بكل قوتنا لتشكيل حكومة صهيونية

عائلة صب لبن في القدس بانتظار تهجيرهم القسري

منسقة الشؤون الإنسانية تحذر من الإخلاء القسري لمئات المقدسين

رام الله، تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قالت منسقة الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة لين هاستينغز، إن المئات من الفلسطينيين في القدس المحتلة معرضون لخطر الإخلاء القسري.

وكتبت هاستينغز في تغريدة لها على صفحتها الرسمية في «تويتر»، محذرة من أنه «يتم إخلاء مسنين من عائلة صب لبن من بيتها الذي عاشا فيه منذ عام 1954 في البلدة القديمة من مدينة القدس».

وأضافت أن «المئات من الفلسطينيين معرضون لخطر الإخلاء القسري في القدس الشرقية. هذه الممارسة المدمرة - التي تتعارض مع القانون الدولي - يجب أن تنتهي». وتحدثت المنسقة الأممية، عن المواطن السبعيني مصطفى صب لبن وزوجته نورة،



صورة التقطت في 6 يونيو تظهر الفلسطينيين نورة ومصطفى صب لبن في منزلها بالبلدة القديمة بالقدس (أ.ف.ب)

1948، وبذلك فإن العقار، بحسب كلامهم، يجب أن يعود لليهود بحسب قانون إسرائيلي يعود لسبعينات القرن الماضي.

وبعد جولات طويلة في المحاكم، حولت السلطات الإسرائيلية عام 2010، العقار إلى جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية، التي رفعت مزيداً من القضايا ضد العائلة في محاولة لترحيلهم قسراً. وفي عام 2016، أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية قراراً يقضي بمنع وجود الأبناء والأحفاد في البيت، بهدف منعهم من المطالبة بحق الحماية كجيل الحاكم، رُد على باراك في حديث ثالث، مع بقاء الزوجين فيه، ثم قررت إخلاء الزوجين.

ونظم جانب وفلسطينيون، وقفة تضامنية (الأحد) مع عائلة صب لبن أمام منزلهم وعموا قرارهم الصمود هناك وعدم المغادرة.

وقالت جمعية «عير عميم» الحقوقية الإسرائيلية إن خطر التهجير يتهدد نحو 150 عائلة فلسطينية في البلدة القديمة والأحياء الفلسطينية القريبة.

ويسعى المستوطنون إلى جعل القدس مدينة يهودية، وهم من أجل ذلك يحاولون شراء المنازل ويلجأون إلى سمسار وأساليب غير قانونية للسيطرة على المنازل، ومن بينها استخدام قانون أملاك الغائبين.

واعتبرت جمعية «عير عميم»، إن قرارات الإخلاء تمثل جزءاً من «استراتيجية لتعزير الهيمنة الإسرائيلية على حوض المدينة القديمة التي تمثل الجزء الأكثر حساسية دينياً وسياسياً في القدس، وهي قضية جوهرية في النزاع» بين الجانبين. ويقطن 220 ألف مستوطن في القدس الشرقية حالياً إلى جانب 370 ألف فلسطيني، وفق الجمعية.

موسكو تؤكد صد هجوم ضد إحدى سفنها... وتكزم جنوداً «دمروا دبابات غربية» أوكرانيا تعلن استعادة بلدة في دونيتسك



جنود أوكرانيون يصلحون عربة مشاة قتالية في منطقة دونيتسك أمس (رويترز)

كييف - موسكو: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش الأوكراني أمس (الأحد) أنه استعاد بلدة في جنوب شرقي البلاد، محققاً بذلك أول مكسب له ضد القوات الروسية في هذا الجزء من جبهة القتال في إطار ما وصفته كليف بأنه «عمليات هجومية ودفاعية مضادة» من دون أن تؤكد أنها عملية طويلة الأمد.

وكتبت القوات البرية الأوكرانية على موقع «فيسبوك»، أن «جنود اللواء (68) للشجعان (...) حرروا بلدة بلاغوداتني»، ونشرت مقطع فيديو يظهر جنوداً يحملون العلم الأوكراني في مبنى مدمر. وقال فاليري شيرشين المتحدث باسم الوحدات المكلفة الدفاع عن «جبهة تافريا» والتي شاركت في العملية، إن الأوكرانيين أسروا جنديين روسيين ومقاتلين انفصاليين مواليين لموسكو في القرية التي تقع عند أطراف منطقتي دونيتسك وزابوريجيا في جنوب شرقي أوكرانيا.

وبينما تحدثت موسكو عن هجمات أوكرانية واسعة النطاق منذ نحو أسبوعين، صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مؤتمر صحافي السبت مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي قام بزيارة مفاجئة إلى كليف، بأن «عمليات هجومية ودفاعية مضادة تجري في أوكرانيا ولن أخوض في التفاصيل بشأنها». وكان نظيره الروسي فلاديمير بوتين صرح الجمعة بأن الهجوم الأوكراني «بدأ»، لكنه أكد أن القوات الأوكرانية لم تتمكن من تحقيق أهدافها بعد أيام عدة من المعارك.

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب. وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

بينما تحدثت موسكو عن هجمات أوكرانية واسعة النطاق منذ نحو أسبوعين، صرح الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في مؤتمر صحافي السبت مع رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الذي قام بزيارة مفاجئة إلى كليف، بأن «عمليات هجومية ودفاعية مضادة تجري في أوكرانيا ولن أخوض في التفاصيل بشأنها».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

وقال معهد دراسات الحرب إن «القوات الأوكرانية شنت عمليات هجومية مضادة في أربع مناطق على الأقل من الجبهة في العاشر من يونيو (حزيران)»، ونقل عن مصادر روسية أن «القوات الأوكرانية تتمتع بتفوق تكتيكي في شنت هجمات ليلية باستخدام معدات قدمها الغرب وأنظمة متفوقة للرؤية الليلية».

وتبقي السلطات الأوكرانية على الغموض في استراتيجيتها، في حين يتحدث الجيش الروسي منذ ستة أيام عن هجمات كبيرة على مواقعه، وخصوصاً في جنوب أوكرانيا، بما في ذلك بمعدات أرسلها الغرب.

خبراء يتوقعون تضرر إمدادات المياه في القرم

كيف تتهم موسكو بتفجير السد لمنع «الهجوم المضاد»



كييف - لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت كليف أمس الأحد موسكو بنسف سد كاخوفكا لمنع القوات الأوكرانية من شن هجومها المضاد والتقدم في منطقة خيرسون الواقعة جنوباً، علماً أن الجانبين الأوكراني والروسي تبادلوا الاتهام بالمسؤولية عن التفجير الذي وقع الأسبوع الماضي، وعن قصف المدنيين في أثناء عمليات الإنقاذ التي تجري في أعقاب التفجير.

كما أعلنت كليف ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية الناجمة عن الفيضانات التي أعقبت تدمير السد، مشيرة إلى مقتل ستة أشخاص وفقدان 35 آخرين في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وقالت هانا ماليار نائبة وزير الدفاع الأوكراني أمس الأحد عبر تطبيق «تلغرام»: «يبدو أن انفجار محطة الطاقة الكهرومائية في كاخوفكا حدث بهدف منع قوات الدفاع الأوكرانية من شن هجوم في قطاع خيرسون». وأضافت أن التفجير الذي تسبب في فيضان هائل غمر البلدات والقرى، وحاصر السكان، وجرف منازلها، كان يهدف أيضاً إلى إتاحة الفرصة لنشر قوات الاحتياط الروسية في منطقتي زابوريجيا وباخموت. ويخضع الموقع لسيطرة الاحتلال الروسي منذ الأسابيع الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي.

موقع عودة المياه إلى مستواها الطبيعي

يذكر أن تفجير السد في خيرسون تسبب في فيضانات أغرقت البلدات والقرى، وحاصرت السكان، وجرفت منازلها، كان يهدف أيضاً إلى إتاحة الفرصة لنشر قوات الاحتياط الروسية في منطقتي زابوريجيا وباخموت. ويخضع الموقع لسيطرة الاحتلال الروسي منذ الأسابيع الأولى للغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير (شباط) من العام الماضي.

موقع عودة المياه إلى مستواها الطبيعي

ورجح مسؤول عيّنته روسيا أن يعود منسوب المياه في الرافد الجنوبي لنهر دنيبرو إلى مستواه الطبيعي بحلول 16 يونيو (حزيران)، وقال فلاديمير سالدو، الذي يرأس الجزء الذي تسيطر عليه روسيا، إن منسوب المياه في نوكا كاخوفكا، البلدة المجاورة للسد على جانب المصب، انخفض الآن بمقدار ثلاثة أمتار من ذروة يوم الثلاثاء. وأضاف: «بدأ ضخ المياه وجمع القمامة من الشوارع»، وتابع سالدو في وقت متأخر السبت أنه جرى إجماع ما يقرب من 7000 شخص من مناطق نوكا كاخوفكا التي غمرتها الفيضانات، من بينهم 323 طفلاً، بينما جرى نقل 77 شخصاً إلى المستشفى.

وقال المسؤول الروسي إن الحسابات الأولية التي أجرتها شركة «روس هايدر» الروسية للطاقة الكهرومائية تشير إلى أن نهر دنيبرو سيعود إلى مساره المعتاد أسفل محطة كاخوفكا للكهرباء التي دُمرت الآن بحلول 16 يونيو. كما اتهم سالدو أوكرانيا بقصف ملاجئ مؤقتة للمنازحين بسبب الفيضانات، قائلاً إن امرأة لقيت حتفها نتيجة الهجمات.

هذه الفرحة لم تدم طويلاً مع تواصل القصف بنيران المدفعية والصواريخ عبر نهر دنيبرو يوماً تلو الآخر. وقالت راديتسكا إن مدرستها تعرضت للقصف مرات عدة، بما في ذلك اليوم السابق لتدمير السد. وكغيرها من السكان الذين قرروا البقاء في خيرسون، تفق راديتسكا تماماً بأن المدينة ستتعافى وتزدهر، لكنها قالت إنها تتوقع أن يستغرق الأمر فترة طويلة وجهوداً شاقة.

صورة جوية التقطت مساء السبت لمناطق غمرتها المياه في خيرسون جراء تفجير السد (رويترز)



إجلاء سكان من مناطق متضررة بالفيضانات الناجمة عن تفجير السد في خيرسون أمس (أ.ف.ب)

ونشر صورة لمبنى مدمر قائلاً إنه فندق. ولم يتسن له «رويترز» التحقق بشكل مستقل من صحة الأنباء المتعلقة بالقصف.

معاونة خيرسون

وفاقتت الفيضانات الكارثية الناجمة عن تدمير السد من معاينة سكان خيرسون. وقالت راديتسكا (52 عاماً) وهي نائبة مدير مدرسة في المدينة الواقعة في جنوب أوكرانيا: «يقولون إن الحب الجديد يحمو القديم. ربما هو الشيء نفسه مع جديد». وتواصل مياه معيبة من الحرب 280 ألفاً واحتلتها القوات الروسية في الثاني من مارس (آذار) 2022، وحررتها القوات الأوكرانية في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني). لكن منذ ذلك الحين تعرض للقصف الروسي بشكل منتظم من الجانب الشرقي لنهر دنيبرو. وبحرير مدينتهم من الاحتلال لكن

تفجير سد كاخوفكا تسبب في فيضانات أغرقت بلدات وجرفت منازلها على جانبي نهر دنيبرو في خيرسون

تضرر القرم بالتفجير وبدورها، قالت وزارة الدفاع البريطانية في آخر تحديث استخباراتي لها، أمس الأحد، إن انهيار سد كاخوفكا في خيرسون ربما «أضر بشدة» بالمصدر الرئيسي للمياه العذبة التي تصل إلى شبه جزيرة القرم. وكتبت وزارة الدفاع البريطانية على موقعها في «تويتر» أنه «بحلول يوم الجمعة، وصل منسوب المياه في خزان كاخوفكا على الأرجح إلى ما دون النقطة التي تدخل بعدها المياه إلى القناة، وسيتوقف تدفق المياه إلى شبه جزيرة القرم قريباً».

ومن شأن ذلك أن يقلل من مدى توافر المياه العذبة في خيرسون جنوب البلاد، وشبه جزيرة القرم شمال البلاد، وذلك على الرغم من أن السلطات الروسية ستفي - على الأرجح - بالاحتياجات الفورية للسكان (من خلال خزانات المياه، وتقنين استخدام المياه، وحفر آبار جديدة، وتوصيل مياه معيبة من روسيا). وفق ما أشار إليه خبراء دفاع بريطانيا. ورات الوزارة البريطانية أن المجتمعات على الجانبين الروسي والأوكراني من نهر دنيبرو الذي غمرته مياه فيضان السد، تواجه أزمة في الصرف الصحي، مع وصول محدود للمياه الصالحة للشرب، وزيادة خطر الإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه.

كييف تؤكد تعرض 50% من البنى التحتية للطاقة بالبلاد لهجمات

الفارون من «السيطرة الروسية» يُنقذون مناجم الفحم في أوكرانيا

حال دون عمل مضخات المياه.

العمل بجهد مضاعف

وأوضح أوليغ بيلوسوف أنه عندما أُنشئت رقعة الحرب في وسط أوكرانيا «تطوع للعمل عدد كبير من عمال المناجم القادمين من تلك المنطقة». وكان على عمال المناجم الذين بقوا أن يعملوا ضعف ذلك للوقت. وقال: «كان وقتاً عصيباً للشركة وللبلد». وأضاف أن عمليات إجلاء العمال من قاع المنجم جرت في 4 مناسبات على الماضي في أثناء انقطاع التيار الكهربائي.

يقع في دونباس 71 من أصل 89 منجماً للفحم كانت أوكرانيا تمتلكها عند استقلالها وسقوط الاتحاد السوفياتي. وتؤمن المناجم التي تديرها كليف 30 في المائة من إنتاج الشبكة الأوكرانية. وتتحول إدارتها «ديتك» كبرى المجموعات الخاصة كبير من المدنيين المناطق التي تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا ولجأوا إلى المدن التي ما زالت تحت سيطرة كليف. وأغلقت مناجم تقع في المناطق المحتلة أو بالقرب من خط الجبهة. وقد غمرت المياه بعضها في أثناء انقطاع التيار الكهربائي الذي هرب فيها (36 عاماً) مع والدتها وزوجها وولديهما من ليسيتشانسك الواقعة في الجزء الذي تحتله روسيا من منطقة لوغانسك. وقالت: «هل يمكنكم تصور معاناتنا، بالنسبة

إلينا نحن الآتين من هناك، بعد إغلاق المناجم. أين يمكننا أن نعمل؟». وأضافت هذه الموظفة السابقة في محل بقالة وتشرف اليوم على مصنع ومسؤولة عن النقل: «بعد أن فقدنا منازلنا، خسرتنا وظائفنا». وينظر الموظفون مثل فيكا بتقدير إلى حصولهم بشكل ثابت على أجورهم والتأمين الصحي الذي يتمتعون به بفضل عملهم. وأضافت فيكا: التي كانت ترتدي برقة العمل وتعلم خذوة: «هنا أشعر بانتي بحالة جيدة وإن كنت لا أتحدث الأوكرانية بطلاقة، فهذه ليست مشكلة على الإطلاق». وأضافت: «بالتأكيد ستسعدني العودة إلى منزلي، لكن لم يعد لدي منزل. لقد دُمر. أمل أن نسمح لي أوكرانيا بالعودة إلى ديارتي وربما تساعدني في إعادة بناء منزلي».

ومنذ بداية الحرب غادر عدد كبير من المدنيين المناطق التي تسيطر عليها روسيا في شرق أوكرانيا ولجأوا إلى المدن التي ما زالت تحت سيطرة كليف. وأغلقت مناجم تقع في المناطق المحتلة أو بالقرب من خط الجبهة. وقد غمرت المياه بعضها في أثناء انقطاع التيار الكهربائي الذي



عمل في منجم فحم بمنطقة دنيبرو وقرفسك وسط أوكرانيا (أ.ف.ب)

ليس هناك أي عمل، وظروف المعيشة سيئة جداً. لا يدفعون لهم أجوراً على الإطلاق أو يحصلون على أجر قليل جداً».

وعلى الرغم من تدفق اليد العاملة من الشرق، فإن المناجم ما زالت تعاني نقصاً في العمال. وأكد ارتيموم أن «كثراً يكافحون». لكن المنجم يستفيد من وصول يد عاملة نسائية لوظائف كان يشغلها رجال فقط في السابق.

أكثر من كيلومتر من الأنفاق المتراكمة، إلى عمق 370 متراً حيث يُستخرج الفحم. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية: التي أوردت تقريراً عن المنجم، إن الشركة المالكة له طلبت منها عدم الكشف عن موقعه بدقة.

ميكولايفسكا (أوكرانيا)، لندن: «الشرق الأوسط»

بينما تشن موسكو هجمات متكررة على البنى التحتية الأوكرانية للطاقة، تواصل مناجم الفحم القليلة التي ما زالت بايدي الأوكرانيين العمل بكامل قدرتها قدر الإمكان بفضل عمال جدد فروا من شرق البلاد الذي يسيطر عليه الروس.

وقال أوليغ بيلوسوف، كبير المهندسين في مجموعة مناجم بمنطقة دنيبرو وقرفسك في وسط أوكرانيا، إن «عدداً كبيراً جداً من الذين اضطروا لمغادرة المنطقة التي سيطرت عليها روسيا أرادوا العمل لدينا». وأشار إلى أن ثلث عمال المناجم البالغ عددهم 2780 في شركته هم من منطقة دونباس الصناعية الواقعة في شرق أوكرانيا ويسيتر عليها الروس جزئياً.

وفي منجم لاستخراج الفحم بأوكرانيا يستخدم مصعد فولادي يغطيه الصدا ومربوط برافعة ضخمة، لإنزال عمال المنجم إلى عمق 180 متراً تحت الأرض. ثم يصعد العمال إلى عربات معدنية مغلقة تتكفل قاطرة كهربائية بإنزالها عبر

العمل بجهد مضاعف

العمل بجهد مضاعف

العمل بجهد مضاعف

العمل بجهد مضاعف

بعد اتهامه بـ«تعريض الأمن القومي للخطر»

ترمب يعتبر نفسه ضحية «حملة اضطهاد»

واشنطن: الشرق الأوسط

أكد الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترمب، أنه ضحية «حملة اضطهاد»، مخاطباً أنصاره للمرة الأولى منذ أن وجه إليه القضاء الفيدرالي الأميركي اتهامات في خطوة غير مسبوقة، وقد تكون لها انعكاسات على الانتخابات التمهيدية للجمهوريين في 2024.

واعتبر ترمب، خلال تجمعين للجمهوريين في جنوب شرقي الولايات المتحدة، أن سبب استهدافه بملاحقات قضائية هو ترشحه لولاية ثانية إلى البيت الأبيض. وقال أمام نشطاء مجتمعين في كولومبوس في ولاية جورجيا: «لهذا السبب يقومون بذلك. لو لم أكن (مرشحاً)، لما كانت هناك حملة اضطهاد، ولما كانت هناك لائحة اتهام».

ويواجه ترمب نقل آلاف الوثائق، بعضها سري، معه عندما غادر البيت الأبيض، بدل أن يعهد بها إلى الأرشيف الوطني. كما رفض بعد ذلك تسليم معظمها، على الرغم من رسائل التذكير من مكتب التحقيقات الفيدرالي.

وهذه ثاني لائحة اتهام تطلقها الرئيس السابق خلال شهرين، بعد تلك التي أصدرها في أبريل (نيسان) قضاء ولاية نيويورك، بتهمة الاحتيال المحاسبي.

وتمهد هذه الاتهامات الطريق للانتخابات رئاسية لا مثل لها، بينما تلاحق وزارة العدل المرشح الأوفر حظاً للفوز في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري.

وقال ترمب في غرينيتش بورو في ولاية كارولينا الشمالية: «انتم تتعاملون مع مجانين». وأضاف: «الاتهام الذي لا أساس له ضدي» من جانب إدارة (الرئيس جو) بايدن «سيصبح من بين أفضح إساءات استخدام السلطة في تاريخ بلدنا» ونظم التجمعان قبل أيام من



ترمب يتحدث أمام أنصاره في نورث كارولينا السبت (أ.ف.ب)

تقارير عن استياء لدى وزراء سابقين بعد حملة «التطهير» الجديدة لإردوغان

ضغوط متزايدة على كليتشدار أوغلو ليستقيل من قيادة «الشعب الجمهوري»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعدت الضغوط على مرشح المعارضة الخامس للرئاسة التركية كمال كليتشدار أوغلو للتقدم باستقالته وفتح «باب التغيير» في قيادة حزب «الشعب الجمهوري» الذي يتولى رئاسته منذ عام 2010.

وفي المقابل، تواترت معلومات عن حالة غضب لدى وزراء ومسؤولين في حزب «العدالة والتنمية» الحاكم تجاه ما عدوه «حملة تطهير» جديدة نفذها إردوغان عبر تشكيلة الحكومة الجديدة، خطط لها في أثناء فترة الانتخابات. وبدأ واضحاً أن تيار «التغيير» في الحزب الذي أنشأه مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، والذي يقود المعارضة منذ وصول حزب «العدالة والتنمية» برئاسة إردوغان إلى سدة الحكم عام 2002، لا يزال يصر على أنه يجب على كليتشدار أوغلو أن يتولى قيادة الحزب من أجل تغيير يقوم على فكرة التداول التي يطالب بها الحزب على مستوى قيادة الدولة، لا سيما بعد أن كشفت الانتخابات الأخيرة عن أن هناك كتلة كبيرة من الشعب التركي تصل إلى 48 في المائة من الناخبين أو أكثر من 25 مليون شخص، عبروا عن رغبتهم في التغيير على مستوى الحكم.

ضغوط إمام أوغلو

ويقود رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، التيار الداعي للتغيير في الحزب، وظهر ذلك في اليوم التالي مباشرة لإعلان نتائج انتخابات جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية عندما تحدث عن ضرورة التغيير. وكرر ذلك، خلال افتتاح مركز للرياضات المائية في إسطنبول، الأحد، عندما سئل عن تعليقه على تصريحات كليتشدار أوغلو في أول مقابلة تليفزيونية منذ أيام، في أول ظهور إعلامي له بعد انتهاء الانتخابات، حيث أكد أن على رؤساء البلديات من الحزب، أن يواصلوا الخدمة في البلديات التي انتخبوا لها، وأنه لن يجري تغيير قوائم السياسة: «أنا رجل



إردوغان خلال مشاركته في جلسة أداء اليمين لنواب البرلمان التركي الجديد (الرئاسة التركية)

يتمسك بالمثل العليا والمبادئ، وأرى أن الثابت الوحيد هو التغيير... لا يمكن أن نثبت رئيس البلدية في مكانه لأنه ربما لا يكون موجوداً لأي سبب، فهل يتوقف كل شيء... لقد سبنا محبة أكثر من 60 في المائة من سكان إسطنبول، سواء بقيت أو جاء غيري يجب أن يكون العمل هو ما يؤدي إلى الفوز وليس الأشخاص». وعندما سئل: «هل أنت مرشح لرئاسة حزب (الشعب الجمهوري)؟»، قال إمام أوغلو: «هناك شيء واحد أنا مرشح له؛ هو التغيير الكبير في بلدنا، كما هي الحال في إسطنبول». وتابع: «أنا مصمم بوضوح على رأيي فيما يتعلق بالتغيير، أنا ملتزم بشدة بالسير في الميدان، مصمم على أن هذا يجب أن يكون موجوداً أيضاً في حزبنا، بحيث يمكن أن يوجد نظام ديمقراطي دائم، وليس نظاماً فريداً، في الحزب وفي البلد».

وفي تعليقه على الضغوط التي يتعرض لها كليتشدار أوغلو للاستقالة وحديث إمام أوغلو عن ضرورة التغيير، أكد الكاتب المحلل السياسي، مراد بكتين: «لنتفق أولاً على أنه لو

كانت المعارضة قد فازت بالانتخابات، لكان لكليتشدار أوغلو النصب الأكبر في تحقيق هذا الفوز». وتابع: «لو كان إردوغان قد خسر انتخابات الرئاسة لقال البعض: «الم نقل ذلك»، ولو فاز كليتشدار أوغلو لرفعوه إلى مرتبة القديس العلماني وسموه كمال الثاني (في إشارة إلى أتاتورك)».

ورأى بكتين «أن ما يتعين على كليتشدار أوغلو أن يفعله في هذه المرحلة هو أن يدرك أن التغيير والنجاح لن يأتيا من خلال الاستمرار في السياسة نفسها ومع الأشخاص أنفسهم»، مشيراً إلى أن إمام أوغلو يشعر بأن هذا التغيير لم يتحقق؛ ولذلك يطالب به.

حملة إردوغان

على سعيد آخر، نقل الصحافي سادات سوكورت، في مقال الأحد بموقع «كبسا دلجا» عن مصادر من حزب «العدالة والتنمية» الحاكم أن هناك بعض الأصوات التي تتحدث عن «حملة تطهير خطيرة»،

نفذها إردوغان في حكومته الجديدة. وذهب إلى حركة التطهير جرت من خلال خطوتين جرى تنفيذهما بدقة شديدة، حيث دفع جميع وزراء حكومته السابقة للترشح في البرلمان، باستثناء وزير الصحة والثقافة والسياحة اللذين قالا إنهما لم يرغباً في الترشح، وكذلك يؤمنون بسيادة القانون، مع الرئيس ترمب». بينما رأى جيم جوردان رئيس اللجنة القضائية في المجلس أنه «يوم حزين لاميركا».

وأشارت المصادر إلى أن إردوغان «كان يرغب في الإبقاء على مولود جاويش أوغلو في منصب وزير الخارجية، ومن غير المستبعد أن يترشح في الانتخابات المحلية المقبلة في مارس (آذار) 2024 لمنصب رئيس بلدية أنطاليا جنوب البلاد، كما أنه يمكن أن يترشح صوب ولاية إسطنبول أو بلدية أخرى».

وذكرت المصادر «أن أكار وصوبولو غاضبان، وأن حالة الغضب لدى أكار انعكست في صور حفل تسليم منصبه إلى خلفه يشار غولر، وأنه سيحول غضبه إلى رد فعل، ولن يقبل بأي واجب واجب في البرلمان، ولا يخطط للمشاركة كثيراً في أعماله، أو حتى حضور اجتماعات المجموعة البرلمانية؛ لأنه فهم أن ترشيحه للبرلمان كان ضمن عملية تصفية».

وأضافت المصادر أن صوبولو سيكون «أكثر سياسية»، حتى لو لم يكن عضواً بالبرلمان، فقد كان من المحتمل أن يكون مرشحاً لرئاسة بلدية.

وكشفت المصادر أيضاً، عن غضب رئيس الوزراء الأسبق بن علي يلدريم الذي كان يتوقع أن يكون نائباً للرئيس، لسببين أولهما من قاعدة عدم الترشح للانتخابات البرلمانية أكثر من 3 دورات، وتمسك إردوغان بها داخل الحزب، والثاني هو تعيين رئيس المخابرات السابق هاكان فيدان وزيراً للخارجية، على الرغم من أن يلدريم أراد عزله من منصبه السابق كرئيس للمخابرات، بسبب الضعف في الاستخبارات الذي ظهر في محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016.

اعتقال أميركي في روسيا بتهمة «تهريب مخدرات»

موسكو: الشرق الأوسط

قضت محكمة روسية بوضع الأميركي ترافيس ليك قيد الحبس الاحتياطي، لاتهامه بـ«تهريب مخدرات»، في سياق توتر متصاعد بين موسكو وواشنطن على ارتباط النزاع في أوكرانيا.

ووفقاً لمحكمة خاموفنيتشكي في موسكو، فإن ترافيس ليك هو «جندي مظلي سابق وموسيقي أميركي، وهو متهم بـ«تنظيم بيع مخدرات لشباب»، وهي جريمة يعاقب عليها بالسجن سنوات عدة. وأضافت المحكمة عبر «تلغرام»، أنه «سيبقى رهن الاعتقال حتى السادس من أغسطس مدة احتجاز يمكن تمديدها».

وأشارت شبكة «سي إن إن» الأميركية إلى أن الأميركي المعتقل هو موسيقي ومنتج موسيقي يعيش في روسيا منذ سنوات عدة.

وتصاعدت اعتقالات المواطنين الأميركيين في روسيا في السنوات الأخيرة، مع تدهور العلاقات بين موسكو وواشنطن، لا سيما منذ بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا. واتهمت واشنطن موسكو باعتقال أميركيين تعسفاً لاستخدامهم ورقة مساومة، واستعادة روس محتجزين في الولايات المتحدة.

وفي مارس (آذار) الماضي، اعتقلت أجهزة الاستخبارات الروسية الصحافي الأميركي إيفان غيرشكوفيتش بتهمة «التجسس» وهو ما نفيه.

كما يقضي الجندي السابق في مشاة البحرية (المارينز) بول ويلان (53 عاماً) عقوبة بالسجن 16 عاماً بتهمة «التجسس» في روسيا. وجررت عملية تبادل للأسرى بين موسكو وواشنطن في ديسمبر (كانون الأول) إطلاق سراح نجمة كرة السلة الأميركية بريتي غرين التي كانت محتجزة في روسيا، مقابل إطلاق سراح تاجر الأسلحة الروسي فيكتور بوت الذي كان معتقلاً في الولايات المتحدة.

كيف يمكن لـ«أوكوس» تشكيل البيئة الأمنية في منطقتي الهندي والهادي؟

واشنطن: الشرق الأوسط

أسست الولايات المتحدة وأستراليا والمملكة المتحدة في سبتمبر (أيلول) من عام 2021 اتفاقية «أوكوس» بهدف السماح لأستراليا بالحصول على غواصات ذات قدرات نووية لتعزيز الردع الأمني والعسكري في منطقة المحيطين الهندي والهادي. ووفقاً لخبراء أمنيين، فإن هذا التحالف الثلاثي يهدف لمواجهة أي تهديد محتمل من جانب الصين.

وتقول الباحثة لورين كان، في تقرير نشره مجلس العلاقات الخارجية إن اتفاقية «أوكوس» تهدف إلى أن تكون هناك شراكة استراتيجية بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لتعزيز قدرات الردع والدفاع لحلفائنا في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

والمشاركة الثلاثية، التي تُبنى على تعاونها الأمني المستمر منذ عقود، ركيزتان. دور الركيزة الأولى حول اقتناء وتطوير غواصات مسلحة تقليدياً تعمل بالطاقة النووية للبحرية الملكية الأسترالية. وتدعو الركيزة الثانية إلى تعاون واسع النطاق في القدرات المتقدمة والتكنولوجيا وتبادل المعلومات، وتضيف لورين التي يركز عملها على الابتكار الدفاعي، وتأثير التقنيات الناشئة على الأمن الدولي،



قادة «أوكوس» خلال قمة سان دييغو في مارس الماضي (رويترز)

والتكنولوجيا الأميركية، الخدمة بحلول أواخر عام 2030، وأن يتم إنتاجها محلياً في أستراليا بحلول أوائل عام 2040.

ولتزويد أستراليا بهذه القدرات، تخطط الولايات المتحدة لبيع ما بين 3 إلى 5 غواصات «إس إن إن» من فئة فيرجينيا الأميركية إلى أستراليا في أوائل عام 2030، وفي وقت مبكر من عام 2027 ستنتشر الولايات المتحدة

والمملكة المتحدة غواصتهما التي تعمل بالطاقة النووية في المنطقة. وتزود لورين، من الهدف من الركيزة الثانية هو التعاون في القدرات المتقدمة التي ستشمل تبادل المعلومات على نطاق واسع، من أجل مواكبة المنافسة الجيوسياسية المتزايدة، لا سيما مع الصين. وتهدف إلى تعزيز التطوير وقابلية التشغيل البيئي عبر التقنيات المتطورة مثل المركبات الروبوتية والمستقلة تحت الماء، وتكنولوجيا الحكم والذكاء الاصطناعي، والقدرات السيبرانية المتقدمة والتكنولوجيا التي تفوق سرعة الصوت والحرب الإلكترونية. وسيغطي هذا عملية البحث والتطوير بأكملها، من التصميم إلى النشر.

الركيزة الثانية بالفعل تقدمها ملحوظاً. فعلى سبيل المثال، شارك أفراد عسكريون ومدنيون من جميع الدول الثلاث في تجربة للمركبات الجوية والبرية التي شهدت أول تبادل لنماذج الذكاء الاصطناعي بين الدول والأصول التي تدعم الذكاء الاصطناعي، والتي تعمل في تنسيق للكشف عن الأهداف وتتبعها. وفي الأونة الأخيرة، أعلنت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنها تتابع إجراءات السلطة التنفيذية المؤقتة، وتقدم تغييرات تشريعية لتسهيل التجارة الدفاعية بين الدول الشريكة في «أوكوس» من أجل تسريع التقدم وتعد «أوكوس» مثلاً رئيسياً آخر على تعزيز الولايات المتحدة وحلفائها للتعاون الأمني في منطقة المحيطين الهندي والهادي لموازنة قوة الصين المتنامية ونفوذها في المنطقة.

ويأتي ذلك في أعقاب جهود مهمة أخرى، مثل قيام رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان) ومجموعة «كواد» بوضع أساس لتحقيق «الردع المتكامل».

وكانت ردود الفعل من الدول الغربية الشريكة الأخرى في منطقة المحيطين الهندي والهادي وخارجها متنوعة ولكنها إيجابية بشكل عام، حيث رحبت بالتحالف كخطوة نحو حماية الاستقرار الإقليمي. بل إن المشركين في نيوزيلندا وكندا

ذهبوا إلى حد الإشارة إلى الاهتمام بالانضمام إلى اتفاقات موازنة أو إبرامها على غرار الركيزة الثانية. ومع ذلك، أعربت دول أخرى عن قلقها بشأن احتمال حدوث سباق تسلح، أو تأثير مزعوم للاستقرار على الديناميات الإقليمية. وكانت الصين من المعارضين الصريحين، وشبهت «أوكوس» بـ«نسخة طبق الأصل من الناتو في آسيا والمحيط الهادي» تهدد نفوذها الإقليمي.

ويتوقف النجاح الدائم لـ«أوكوس» في ردع التهديدات الإقليمية وتعزيز الاستقرار الإقليمي، على الدول المشاركة في التغلب على الحواجز التي تحول دون التقدم، وتلبية المعايير لكلا الركيزتين. وسوف يستغرق تحقيق هذه الأهداف الأساسية سنوات، ومن المرجح أن تتطلب الركيزة الأولى عقوداً، حتى مع تقدم جميع الدول بأقصى سرعة.

وبغض النظر عن ذلك، لا تزال «أوكوس» تحمل وعداً فورياً للدول المشاركة. ومن الأهمية بمكان أن تساعد على تحفيز الابتكار التكنولوجي وتعزيز البحث والتطوير للقدرات الناشئة اللازمة للحفاظ على ميزة تنافسية، وتعزيز العلاقات الدفاعية، وتحقيق وجود الدول الثلاث في منطقة المحيطين الهندي والهادي.

زمن الإملاءات ولى وانتهى



سوسن الشايخ

المصالحة المشتركة بين السعودية ودول العالم هي وحدها التي تعتبر مكسباً للجميع ومنفعة للشعوب

مفهوم السعودية للعلاقة والتعاون المشترك بين الدولتين، ما جعلها تنتج وفقاً للمصالح المشتركة للدولتين. بينما اليوم وحين اتضح أن تلك المفاهيم لا تقف على أرضية مشتركة في كثير من الأحيان بينهما؛ فلذلك تعد هناك أولوية أميركية على مصلحة المملكة التي هي من تحدد الأسعار وفقاً لرؤيتها الاقتصادية، كما أنها لا تستجيب لجميع تهديدات الإدارة الأميركية في هذا المجال.

ومن ناحية علاقات المملكة العربية السعودية الدولية، أكد الأمير فيصل خلال تصريح حدد فيه الأولويات وبوضوح شديد، إن قال: «الصين شريك مهم»، وفي المقابل «سنواصل تعزيز علاقاتنا بالولايات المتحدة الأميركية كشريك مهم أيضاً»، فليس هناك من إملاءات ولا تدخل.

أي حديث عن الصين لا بد أن يُطرح مصالحة السعودية أولاً، لا المصلحة الأميركية، وهنا لا تتقاطع المصالحتان مع زمن الإملاءات والضغط الذي انتهى.

وعلى أي طرف دولي يتعامل مع المملكة الآن أن يبحث عن المصلحة المشتركة إن وجدت ويركز عليها فقط، وفي هذا مكسب للجميع وتوفير الجهود والوقت ومنفعة للشعوب.

مضى ستقنقن الولايات المتحدة الأميركية بأن المملكة العربية السعودية لا تستجيب للإملاءات من أي كان؟ تلك قناعة لا بد أن تُثقل للنائب الأميركي لا للطبقة السياسية فقط، فعمل هذا الأمر لا يعود ورقة للمزايدات السياسية في الحملات الانتخابية كما جرت العادة.

والمعلوم أن السعودية سابقاً وحاضراً لم تكن تستجيب لأي ضغوط، لكنها لم تكن تظهر للعلن عدم استجابتها، تاركة مساحة للمرشحين الرئاسيين الأميركيين لأن يزيادوا فيها كيفما يشاءون، حيث استخدمها بايدن واستغلها أسوأ استغلال.

الآن السعودية تنتهج كل مناسبة للتعبير عن عدم استجابتها للضغوط؛ إن عبر كل مسؤوليها، وأخرهم وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، الذي قال لوزير الخارجية الأميركي توني بلينكن بوضوح شديد لفت الانتباه إن «السعودية لا تستجيب للضغوط في مجال حقوق الإنسان»، ومن قبله كان قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز إن «المملكة لا تستجيب للضغوط في أي مجالات أخرى، بما فيها سوق النفط».

الضغوط في ملف حقوق الإنسان كانت عنواناً لثقل طويل أنتج بعدة نسخ، نسخة الأولى كانت سلسلة أفلام رعب، حين كان الغرب خصوصاً الولايات المتحدة الأميركية، يلوح بهذا العنوان؛ فكانت تُؤسم دولنا بشتى أنواع الاضطهاد والقمع والانتهاك من الإنسانية وحقوقها، ومنتظر سلسلة من الإجراءات والعقوبات معها تختلف المعاملة الدبلوماسية ويسلط الإعلام الغربي سهامه علينا، كما تعمل منظومة كاملة على الإقتراء علينا وابتزازنا، بذريعة أننا لا نولي اهتماماً بالإنسان وحقوقه كما يدعون!!

النسخ الحالية من الفيلم بقع تصنيفها ضمن سلسلة أفلام الخيال أو النسخ الكوميدي، بعد أن كشفت لنا الحقائق، وشاهدنا باعيننا كم نحن متقدمون جداً في تعاملاتنا الإنسانية مع أنفسنا ومع غيرنا من الشعوب وحقوقهم؛ فيحق لوزير الخارجية السعودي أن يقول نظيره الأميركي: «بلدنا لا يستجيب للضغوط في مجال حقوق الإنسان».

فشتان من مفاهيمنا للحقوق الإنسانية ومفاهيمهم؛ فنحن مفهومنا أكثر شمولية، ولا نجعل من هذه الحقوق ورقة سياسية لتسري بها الأصوات أو نبيعها، بل هي حقوق تشمل الصحة والتعليم والسكن والضمانات الاجتماعية، ولا يوجد لدينا مشردون وليس عندنا من بيوت في الشوارع.

أما ملف النفط، فلطالما ساهمت السعودية باستقرار أسعاره الدولية التي ساعدت الاقتصاد الأميركي في أسوأ ظروفه، وذلك طبعاً ليس استجابة لضغوط، إنما بنطق

من جهة ثانية، إن المقاربة الأميركية التقليدية للعلاقات مع السعودية ودول الخليج باتت من الماضي، وينبغي تحديثها لتناسب مع جهود هذه الدول لإعادة صياغة أجندتها الاقتصادية والاجتماعية في الداخل وعلاقتها مع الخارج. الإدارة الأميركية الحالية لم تستوعب حتى الآن وبما يكفي أن السعودية كما دول الخليج بعامة، تعطي اليوم الأولوية لمصالحها الوطنية وطموحات شعوبها، وتحاول الموازنة في علاقاتها بين الشرق والغرب، إضافة إلى انتهاج سياسة ضعيفاً في مواجهة الانفتاح الصيني الذي ما يزال مقتصرأ بعامة على سياسة التسويات وتجفيف النزاعات والاقتصاد.

مهما حقق بلينكن في هذه الزيارة التي تدخل ضمن ما أعلنه الرئيس الأميركي خلال زيارته إلى جدة الصيف الماضي: «لن نترك فراغاً لنافسنا الاستراتيجيين في المنطقة»، سيبقى ضعيفاً وناقصاً أمام مخاطر التوترات المستمرة في اليمن وسوريا والعراق ومناطق الصراع الأخرى، وأبرزها الحرب الأهلية التي اندلعت أخيراً في السودان، إلى جانب التحديات الشاملة التي تمثلها العلاقات المشحونة بين إيران وإسرائيل والتي قد تفجر إذا لم يحصل تقدم في المحادثات النووية، وإذا لم تتخذ خطوات أكثر جرأة للحد من مواصلة إيران تخصيب اليورانيوم، ودعم إيران العلني لروسيا وتعاونها معها في سياق الحرب ضد أوكرانيا، إضافة إلى ذلك سياسة الحكومة الإسرائيلية الوحشية تجاه الفلسطينيين والتي تزعزع استقرار المنطقة الأوسع.

يبقى الشرط الرئيس الأضعف والأهم للنجاح الأميركي هو مبادرة سلام واقعية عادلة شاملة تأخذ بالاعتبار حقوق الفلسطينيين، وتتجنب ما أفضل مبادرة جون كيري زمن ولاية باراك أوباما الثانية، وجاريد كوشنر زمن دونالد ترمب. وحدها واشنطن قادرة على تنشيط عملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية وتعطيل هذه القبلة الموقوتة التي تهدد فرصاً كثيرة تعزز عودتها بغالفة إلى المنطقة، والعمل مع المملكة العربية السعودية بخاصة ودول المنطقة بعامة، لصياغة علاقة ثنائية جديدة تتعامل مع التهديدات المشتركة وتغتنم الفرص الجديدة... عندها، تدخل أميركا من جديد إلى ربوع المنطقة على حسان أبيض.

بلينكن ودبلوماسية ترميم الثقة



سام منسى

كل ما تقوم به الإدارة الأميركية لاستعادة انخراطها في الإقليم يبقى ضعيفاً في مواجهة الانفتاح الصيني

زيارة وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى السعودية واجتماعاته العالمية المستوى وتعهداته، مؤشر جديد واعد على مراجعة واشنطن سياستها وتأكيد انخراطها في هموم المنطقة ومشاكلها. وهي تأتي بعد أسابيع معدودة من زيارة مستشار الأمن القومي للرئيس جو بايدن، جيك سوليفان، محادثات بلينكن مع المسؤولين السعوديين تناولت قائمة طويلة من ملفات العلاقات الثنائية، منها: إيران، والجهود المبذولة لإنهاء حرب اليمن، فضلاً عن توسيع وتنويع التعاون الأميركي - السعودي خارج قطاعي الطاقة والدفاع. يضاف إليها الاجتماع إلى وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي، وتوطيد التحالف ضد تنظيم «داعش».

تندرج هذه الخطوة تجاه الرياض ضمن حراك أميركي أعقب الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين، ومن علاماته ما يتردد أولاً عن محاولة العودة إلى المفاوضات النووية الأميركية - الإيرانية، والتي ما تزال إيران على ما سبّز غير متحمسة لها، ومتابعيتها ثانياً تخصيب اليورانيوم بشكل مطرد بحسب البيان الفرنسي - الألماني - البريطاني الذي صدر الأسبوع الفائت. أما المؤشر الثاني، فهو تفعيل دورها الأمني في منطقة الخليج ضد زعزعة الملاحة البحرية والأمن في المنطقة.

على الرغم من استمرار عدم وضوح سياسة واشنطن، يصب هذا الحراك في محاولة لعب دور مثل الأهداف: الأول يحاول استنساخ التطبيق الذي حققته الصين بين السعودية وإيران لاعتماد في أغراض أخرى، والثاني يحاول وقف النشاط النووي الإيراني ومنع امتلاك طهران السلاح النووي بالعقد إلى المفاوضات معها للتوصل إلى اتفاق ما تزال ملامحه ضبابية، بالإضافة إلى الحؤول دون وقوع أي عمل عسكري إسرائيلي لوقف هذا البرهانج. أما الثالث، فهو التصدي لأنشطة إيران في مياه الخليج وتفعيل الدور الأميركي في حماية أمن هذه المنطقة بعامة. الأدوار الثلاثة هذه تعدّ ردود فعل على مسار المتغيرات في المنطقة التي رست على الاتفاق الأخير بين الرياض وطهران ونتائج.

العواقب أمام نجاح أميركا في تادية هذه الأدوار كثيرة، منها ما يتعلق بالملف النووي، وإيران نووية تبقى قلقاً خليجياً ولسائر دول الإقليم، وقد يخفف الاتفاق مع طهران هذا القلق، لكنه لن يبده. إن نجاح واشنطن بتسوية هذا الملف بما لا يهدد أمن الخليج واستقراره وبمشاركة دوله، هو بيت القصيد، وهو الذي سيحدد مستقبل علاقات واشنطن مع دول الإقليم.

أما بشأن تفعيل دور واشنطن الأمني في حماية الملاحة وأمن منطقة الخليج بعامة، فهو مرتبط إلى حد كبير بالنتائج الطويلة المدى للتقارب الإيراني - السعودي الذي ما يزال في بداياته ولا يمكن تقييمه بعد.

متى صار الغدر بطولة؟



خالد البري

إدراك الثمن جعل البشر يتبادلون البضائع لخير الطرفين ويحترمون العهد لخير الطرفين

برقم. عن أشخاص يتأثرون فيضربون السباحة. يفقد أناس وظائفهم، ورواتبهم. يتوقف الواحد منهم عن شراء بنود البقالة التي يرفه بها عن نفسه، وعن تجديد ذاته، وعن إلحاق أبنائه بمدارس أفضل... ثمن تدفعه الدائرة كلها. ثم إن المجتمع، بسبب هذه الكلمات، يستنزف طاقة في التناحر بدل التعاون. ثمن. ويصدر صورة ذهنية تجعل المستثمرين يجمعون عن المخاطرة بأموالهم فيه. ثمن... قطاعات إنتاجية كالسينما والفنون تنهار... ثمن.

يستطيع شخص غريب زار القاهرة في الأربعينات ثم امتد به الزمن لكي يعود إليها في التسعينات إدراك فارق الثمن. كم يدفع لكي يعيش في تلك وكم يدفع لكي يعيش في هذه. تماماً كما يستطيع إنسان تحديد الفارق في الثمن بين سيارة «الأدا» وأخرى «مرسيدس». أما أين المجتمع الذي جرت عليه التغيرات فهو كائن حي، يتكون وعيه حسب ما تفتحت عيناه عليه. لا يتخيل عالمًا غير الذي يبصره، حتى لو رأى العوالم الأخرى في الأفلام؛ فلن يفهم مفردات ثقافية لم يعايشها، ولا يستطيع أن يقيم الثمن الذي تستحقه. يعتقد أن سلعته «اللادا» لها نفس سعر «المرسيدس» في سوق العالم.

ويناقش الآخرين بهذا المنطق. أي سلعة في سوق ضمنها معروف، يدفعه من يريد أن يمتلكها. يتساوى في هذا القانون كيلو الطماطم، والطائرة. إلا سلعة الأفكار. هذه السلعة الوحيدة التي يمكن لمعدمين شراؤها، بينما يدفع آخرون عنهم الثمن. أفكار الدين السياسي تدبّر بقدر كبير من جاذبيتها لهذا السبب. حتى من يعيش على الكفاف يستطيع امتلاكها، ويمكن أن يربح منها نفوذاً وسلطة. بل يستطيع أن يلقي بها القوة الشرائية للراء في محيطه؛ فجيبر الأكثر منه ثراءً أن يعيش معيشة الفقراء، اللهم إلا في قائمة محدودة من المحاحات. محدودة إلى حد أنها لا تشمل حقلاً غنائياً، ولا لهواً على شاطئ، ولا فيلماً ولا مسرحاً ولا فستاناً ولا جلسة سمر ولا كوافير ولا حتى عطرًا.

المفارقة هنا أن محيط الفقراء ومجال نفوذهم لن يتخطى الطبقة الوسطى. الطبقة الغنية ثراءً فاحشاً ستظل قادرة دائماً على الهرب، على تكوين جماعات مغلقة، على تهريب المتع من مرات لا تصل إليها رقابة حارس العمارة، والجار الريفني، وصاحب العقالة، وعسكري المرور. سيكتفيها هذا ثمنًا أعلى، وهي قادرة على دفعه. إنما

هذا الصخّم سيرفع ثمن المتعة أي فوق قدرة الطبقة المتوسطة، ولن يكون أمامها من سبيل للتفاعل إلا واحدًا من اثنين: الأول أن تتبنى أفكار خانقها وتتخلي عن المتع كلياً، على نظام «بيدي لا بيد عمرو»، فتتحول إلى طبقة فقيرة فكرياً واجتماعياً، حتى وإن كانت وسطى اقتصادياً. كخضص صار نباتياً لأنه لا يملك ثمن اللحم. الثاني أن تساوم، وسنخرج غالباً بقائمة من المسموحات المشروطة؛ شواطئ ولكن فراقية، جامعة ولكن مفصولة، سينما ولكن نظيفة، مسرح ولكن ملتزم، كتابة ولكن مقصومة. يتقبلها الجيل الأول متبرماً، عالماً أنه مضطر، ثم تحوّل في الجيل التالي إلى صفة أصلية فيه، سيسمها «نوابتنا» أو «عاداتنا».

سينتج هذا الجيل الذي نسي أنه رهين نسخته الكلامية الخاصة. وسننشغل معه هو أيضاً بالجدال حولها. لكننا سنجاهل جوهر الأزمة؛ أننا فقدنا ملكة التفكير في الثمن... أن ثقافة الكلام، بشقيها الديني ثم اليساري، خرفتنا بعيداً عن المفردة التي بنت الحضارة. المفردة التي عبرت عن قيمة الشيء في واقعه العملي، في لحظته المعينة. ستري مُخرجاً، أو كاتباً درامياً يجد

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>شركة التوزيع العربية للوسائط Saudi Distribution Co.</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب: 62116 الرياض 11585</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774</p> <p>بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>موقع الكتروني: saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر</p>	<p>شركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب: 22304 الرياض 11495</p> <p>هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmediaco.com</p> <p>موقع الكتروني: www.arabmediaco.com</p> <p>هاتف مجاني: 800-2440076</p>

الوكيل الاعلاني
<p>SMC media</p> <p>Saudi Media Company</p> <p>KSA: RIYADH +966 11 271 6909 + 966 920035142</p> <p>KSA: JEDDAH + 966 12657 2323</p> <p>Dubai, UAE: +971 4 4254285</p> <p>بريد الكتروني: sales@smc.me</p> <p>موقع الكتروني: www.smc.me</p>

المكاتب
<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p>
<p>واشنطن Washington DC +1 2026628825 +1 2026628823</p>
<p>بيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p>
<p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p>

المكاتب
<p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p>
<p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p>
<p>القاهرة Cairo +202 37492996 +202 37492884</p>
<p>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p>

المقر الرئيسي
<p>الرياض Riyadh +9661 12128000 +9661 14401440</p>
<p>جدة Jeddah +9661 26511333 +9661 26576159</p>
<p>المدينة المنورة Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p>
<p>الدمام Dammam +96613 8353838 +96613 8354918</p>

التنسيق الأوسط
<p>صحيفة العرب الأولى</p> <p>10th Floor Building7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 78318181 Fax: +4420 78312310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>

السودان -



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashed

التنظيف الأوسط
مجموعة عبر الوطن

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

إنقاذ روسيا والعالم

روسيا القوية في مازق. تشبه ملاكماً كبيراً اختار منازل ملاك أصغر منه ويتعذر عليه إنهاء الجولة وإعلان انتصاره. والغرب في مازق. انتصار روسيا أكبر من قدرته على الاحتمال. والحاق الهزيمة بروسيا أكبر من قدرة العالم على الاحتمال. روسيا المهزومة في أوكرانيا أخطر من روسيا المنتصرة فيها. هزيمة بوتين قد تدفعه إلى توسيع الحرب أو تقريب شفتي العالم من كأس مواجهة نووية. وأحياناً عليك إنقاذ خصمك بعد منعه من الانتصار والاحتفال.

استوقفتني عبارات سمعتها من رجل يعرف اللعبة الدولية واللاعبين. قال إن أميركا إمبراطورية هائلة ومع ذلك يمكن أن يديرها رجل عادي أو رجل ضعيف. رجل مزاجي أو رجل متعذر. يمكنها أيضاً أن تخسر حرباً. تشكل لجنة تحقيق وتستنتج أن عليها تغيير الإحصاءة. رئيس جديد وإدارة جديدة وربما أكثرية جديدة في الكونغرس. لديها مؤسسات تساعدها على استيعاب الزلازل والصدمات.

المؤسسة في أميركا أقوى من الرجل. تمنحه صلاحيات واسعة لكنها تردعه إذا جازف وخسر أو أخل بالقواعد الأساسية. روسيا قصة أخرى. لا تستطيع الشعوب بالحد الضروري من الطمانينة إلا في ظل رجل قوي. الرجل الضعيف يشعرها بأنها محاصرة ومهددة. وأنها تقف أمام منعطف صعب كل الخيارات فيه مكلفة. الرجل القوي يعفيها من القلق. من خوفها من الآخرين ومن القوى الكامنة داخل خريطتها. تجربة الاتحاد السوفياتي

عندما قام المستشار الألماني مؤخرًا بزيارات والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مؤخرًا بزيارات ودية منفصلة إلى الصين، أثار ذلك استياءً كبيراً بين زملائهم من القادة في أوروبا وواشنطن، لا سيما بالنظر إلى «الشراكة بلا حدود» بين بكين وروسيا، حيث قوبلت الجهود المبذولة للتعامل مع الصين على أنها «شريك استراتيجي وعالمي» وفقاً لتعبير الرئيس الفرنسي، بدلاً من كونها منافساً، بانتقادات لأدعة في بعض الأحيان.

ومع ذلك، فقد أظهر استطلاع للرأي واسع النطاق، نُشر مؤخراً، أن الأوروبيين يميلون إلى الاتفاق مع موقف ماكرون وشولتز، إذ إنه على الرغم من اقتراب بكين من موسكو، ورغم استمرار الحرب في أوكرانيا، فإنه لا يزال غالبية الأوروبيين يرون الصين «شريكاً ضرورياً»، وذلك وفقاً للاستطلاع الذي أجري من قبل المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، في أبريل (نيسان) الماضي، بمشاركة أكثر من 6 آلاف شخص في 11 دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

ويشير الاستطلاع إلى أن أغلبية المستجوبين في جميع الدول الـ11 أعربوا عن عدم استعدادهم لدعم الولايات المتحدة ضد الصين، في حال كان هناك تصعيد عسكري بين هاتين القوتين، حيث اعربت هذه الأغلبية عن رغبتها في البقاء على الحياد. كما أظهر الاستطلاع أنه في الوقت نفسه يُنظر إلى روسيا بشكل متزايد على أنها خصم أو منافس، وهي وجهة النظر التي تبناها حوالي 64 في المائة من المستجوبين، وهو ما يمثل زيادة عن النسبة التي ظهرت عندما طرح نفس السؤال في استطلاع عام 2021، والتي بلغت حينها حوالي ثلث المستجوبين.

وتقول جانا بوغليرين، المؤلفة المشاركة في التقرير المرفق مع الاستطلاع: «يرى الأوروبيون التحالف الروسي - الصيني بوضوح، ويدركون أنه قد تم تشكيله ضد الغرب، إلا أنهم يعاملون كلا منهما بشكل مختلف، ولكن هذا الوضع سيغير في حال قامت بكين بتزويد موسكو بالأسلحة». وأظهر الاستطلاع أن 41 في المائة من الأوروبيين سيدعمون العقوبات الاقتصادية ضد الصين في حال قدمت بكين مساعدة عسكرية كبيرة لروسيا في غزوها لأوكرانيا، بينما سيعارض 33 في المائة منهم هذه الخطوة.

وبينما يرغب القادة الأوروبيون في التعاون مع بكين بشأن القضايا العالمية المختلفة مثل قضية تغير المناخ، فإنهم يتفكرون للصين رسمياً على أنها «خصم منهجي» و«منافس اقتصادي»، وفقاً لورقة استراتيجية الاستراتيجية الاتحاد الأوروبي، التي يصفونها بـ«البوصلة الاستراتيجية».

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين قد اتخذت موقفاً صارماً تجاه بكين، في خطاب القته في أواخر مارس (آذار) الماضي، قائلة إن الصين تدخل حقبة جديدة من «الأمن والسيطرة»، وتتبنى سياسة «فرق تسد»، وأنه يتعين على أوروبا «إزالة مخاطر» اعتماد القطاعات الرئيسية على بكين. وتقول بوغليرين إن آراء رئيسة المفوضية الأوروبية تبدو أقرب إلى آراء إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، ولكن الرأي الأوروبي يبدو أقرب إلى وجهة نظر ماكرون.

ومع ذلك، فإنه في حين أن فرنسا وألمانيا هما الشريكان الرئيسيان لبكين، فإن «الحقيقة هي أن الشركات الفرنسية شعرت بخيبة أمل من السوق الصينية، كما أن الصورة طويلة الأجل للمشاركة

المعادلات الدولية عبر الحرب الأوكرانية أضعفت موقعها في نادي الأقوياء. لا خيار أمام أوكرانيا غير الاستمرار في الحرب. يمكن قول الشيء نفسه عن روسيا. لكن استمرار الحرب محفوف باخطار كثيرة على الدول القريبة لجهة القلق من تطاير الشرارات، وكذلك على الدول البعيدة التي تدفع باهظاً ثمن انعكاسات الحرب على فاتورة الطاقة والحبوب. لا يستطيع العالم أن يحتمل سنوات إضافية من الحرب.

لا بد من تبلور إرادة جديدة بوقف الحرب. لا بد من تقدم الصين إلى دور إنقاذي من هذا النوع، خصوصاً إذا دخلت أوروبا في مزاج البحث عن حل، واعتبرت أميركا أن روسيا لم تحصل على مكافأة نتيجة «عدوانها». ليست هناك نزاعات لا يمكن حلها أو وضعها على طريق الحل. الشعور باستحالة الضربة القاضية يجب ألا يؤسس لحرب بلا نهاية. يجب أن يفتح الباب لبؤرة صيغة على قاعدة شبه انتصار وشبه هزيمة. توزيع عادل للمكاسب الصغيرة والخسائر الكبيرة. يمكن التفكير في موقع أوكرانيا المقبل على قاعدة الحياد والضمانات الصارمة إذا كانت روسيا مستعدة لدفع ثمن ما للخروج من هذا النزاع.

هل غيرت الإقامة الطويلة في مركز القرار قناعات بوتين؟ يقول بعض الذين عرفوه إنه أرسل في السنوات الأولى من هذا القرن رسائل إيجابية باتجاه الغرب، وإنه كان مستعداً لإدماج بلاده في القواعد التي كانت تحكم العالم ومؤسساته الدولية. وأنه كان مستعداً لإقامة علاقة متوازنة أو



غسان شربل

تستطيع أميركا العيش في ظل رجل ضعيف لكن روسيا لا تستطيع... سيدفع العالم ثمن انتصار بوتين وسيدفع أكثر ثمن هزيمته

الأوروبيون يعدون روسيا خصماً والصين شريكاً

وتزايد الشكوك حولها حتى في فرنسا وإيطاليا المتعاطفتين تقليدياً معها. ويعتقد ما يقرب من نصف جميع المشاركين في الاستطلاع أنه حتى بعد السلام في أوكرانيا، فإنه يجب أن تكون العلاقات المستقبلية مع روسيا «محدودة». ولكن في بلغاريا والمجر، رأى غالبية المستطلعين موسكو على أنها «حليف» أو «شريك» كما أعربوا عن رغبتهم في التعاون معها بعد انتهاء الحرب.

وفي حين تحسنت وجهات النظر بشأن الولايات المتحدة كحليف منذ عام 2021، عندما كان دونالد ترمب رئيساً للبلاد، فإن ما يقرب من ثلاثة أرباع المستطلعين يعتقدون بأنه ينبغي على أوروبا تقليل اعتمادها الأمني على واشنطن والاستثمار بشكل أكبر في الدفاع عن نفسها، حيث يرى حوالي 56 في المائة من المستجوبين أن إعادة انتخاب ترمب في 2024 ستؤدي لإضعاف العلاقات عبر الأطلسي.

وتقول بوغليرين إن «الأوروبيين مستعدون بشكل عام للإشادة بالعلاقات عبر الأطلسي ويرون أنها تقدم فوائد أكثر من المخاطر التي تفرضها، ولكنهم يرون أنها يجب ألا تكون مصحوبة بالتزامات، كما أنهم يعتقدون أن تابوان لا تعتبر جزءاً أساسياً من استراتيجية الولايات المتحدة، وأنهم غير مرتبطة بأوكرانيا أو بحماية ممرات المحيط الهادئ التي تعتمد عليها التجارة الأوروبية».

وتابعت: «هناك وعي ضئيل بأنه سيكون من الصعب عدم الوقوف إلى جانب الولايات المتحدة بعد أن استثمرت الكثير في أوروبا، إذ بات ينظر الأوروبيون لخيار الحياد».

* خدمة نيويورك تايمز



ستيفين إرلاندر

أغلبية المستجوبين في جميع الدول الـ11 أعربوا عن عدم استعدادهم لدعم الولايات المتحدة ضد الصين

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$77.14	\$1959.10	\$26365	\$189.55	\$620.25	\$109.18
السابق	\$76.95	\$1942.70	\$26519	\$185.40	\$616.75	\$107.38

الفالح، نسعى إلى زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي بالاستفادة من سوق بكين

السعودية تطلق طريق حريراً عصرياً للنهوض بالاستثمارات العربية. الصينية

الرياض: بندر مسلم

تعتزم السعودية استغلال موقعها الجغرافي لربط البلدان العربية مع الصين، بعد إطلاقها طريق حريراً عصرياً وجديداً لتحقيق نهضة شاملة للدول والشعوب وخلق فرص متنوعة وواعدة، في خطوة لزيادة حجم التبادل التجاري بين الجانبين، الذي وصل إلى نحو 430 مليار دولار في العام الفائت، بمعدل نمو 31 في المائة، مقارنة بعام 2021.

وبنيابة عن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، افتتح الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله، وزير الخارجية، أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين في الرياض، تحت عنوان «الاستثمار والتمويل من خلال مبادرة الحزام والطريق»، بحضور عدد من الوزراء والمسؤولين وصناع القرار في عدد من الدول.

تبادل الخبرات

وأكد وزير الخارجية حرص ولي العهد على رفع مستوى العمل للخروج بنتائج تليق بالشراكة العربية والمتقدمة في جميع المجالات الاستثمارية الحيوية بين الدول العربية والصين.

ووفقاً للأمير فيصل بن فرحان، يعد المؤتمر فرصة للعمل على تعزيز وتكريس الصداقة العربية الصينية التاريخية، وبناء مستقبل مشترك نحو عصر جديد، يعود بالخير على الشعوب، ويحافظ على السلام والتنمية في العالم.

وزاد الأمير فيصل بن فرحان أن الحدث يؤكد الأهمية البالغة والإمكانات الكبيرة والرؤى المشتركة



وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح خلال كلمته أمام الحضور (الشرق الأوسط)

لهذه الدورة، والمملكة تراس هذا العام مجلس جامعة الدول العربية، تجسد اهتمام قيادات العالم العربي بتعزيز العلاقات مع الصين، وتوسيع قاعدة ما حققته من نجاحات في الرقعة السياسية والدبلوماسية، إلى الاقتصاد والاستثمار والتنمية الشاملة، ولتسهم في خلق فرص جديدة لشركات مستدامة. وبحسب الفالح، يملك الوطن العربي من القومات الحضارية والثقافية، والموارد البشرية والطبيعية، ما يؤهله لتبني مكانة متقدمة وقيادية، وتحقيق نهضة شاملة للدول والشعوب في جميع المجالات.

استراتيجيات التنمية

واستطرد: «لكوننا الاقتصاد الأكبر في الشرق الأوسط والأسرع نمواً في العالم خلال العام الماضي، فنحن اليوم ملتزمون بالعمل كجسر يربط العالم

وواصل أن هذا التكامل والفرص ظاهراً في النمو الاستثنائي للتجارة المتبادلة بين الصين والدول العربية، حيث أسهمت صادرات الطاقة من العالم العربي في دفع عجلة التنمية الصناعية في الصين. وفي المقابل، وصلت السلع المصنعة في بكين إلى كل منزل ومكتب ومصنع في البلاد العربية.

ويبين أن النمو في التجارة المتبادلة والتوافق في الاحتياجات والإمكانات بخلافان فرصاً كثيرة ومتنوعة وواعدة للاستثمار، مبيناً أن التحول الكبير الذي شهده الصين باتجاه أن تصبح دولة تصدّر الاستثمار ومصدراً رائداً للابتكار ورأس المال، وإن الأوان لتكون بكين شريكاً استثمارياً رئيساً في مسيرة التنمية التي تشهدها المنطقة العربية.

الاستثمار الأجنبي

وأضاف الوزير الفالح أن الاستثمار الأجنبي المباشر المنجم من الصين إلى الخارج نما بمعدل قدره 20 في المائة سنوياً، على مدار العقد الماضي، ليبلغ نصيب العالم العربي منه حوالي 23 مليار دولار، ولا تزال هناك إمكانات لزيادة تدفقات الاستثمار في الاتجاه الآخر، للاستفادة من سوق بكين الكبيرة والمزدهرة.

القمة العربية الصينية

من جهته، أفاد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، أن استضافة السعودية لهذا المؤتمر تأتي استكمالاً لجهودها الناجحة منذ عقد القمة العربية الصينية خلال العام الماضي في الرياض، مشيراً إلى أن مخرجات ذلك الحدث أعلت دعة جديدة للتعاون العربي الصيني في

العربي بالصين، ويسهم في نمو وتطور علاقاتهما، واستضافتنا لهذا الجمع الحاشد من القادة المتميزين من جميع أنحاء العالم العربي، ومن بكين، دليل على ذلك. وإبان أن من أهم محركات النمو في السعودية هي استراتيجيات التنمية الاقتصادية المبنية على رؤية وطنية متميزة، والمركزة على خطط وبرامج تنفيذية قوية، كما تمثل نموذجاً سببهم في إعداد المنطقة العربية للمستقبل.

صادرات الطاقة

ورحب المهندس الفالح بمشاركة الصين في هذه النهضة التي تعد شاملة باتجاه النمو والتنوع، وتخلق فرصاً هائلة مستقبلاً، للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، موضحاً أن بلاده ستعمل معها لاغتنام الفرص الكبيرة المتاحة.

مختلف المجالات. وتابع أن العلاقات العربية الصينية تُعد تاريخية من خلال التعاون المشترك، لرغبة الطرفين في توطيدها على الأضعدة كافة، مفيداً أن البية هذا المؤتمر كانت أولى الآليات التي أنشئت في إطار منتدى التعاون العربي الصيني منذ إنطلاقه عام 2004.

مناخ الاستثمار العربي

وتناول أبو الغيط أهمية هذا المؤتمر في تعريف رواد الأعمال بفرص الاستثمار المتاحة، ما يسهم في التنمية الاقتصادية بالدول العربية والصين، إلى جانب مستقبل الاستثمار والفرص والإمكانات المتاحة والواعدة للجانبين العربي والصيني، وفي يخص العمل العربي المشترك، أشار إلى أن الجامعة العربية اهتمت منذ عقود طويلة بتحسين مناخ الاستثمار العربي وخلق فضاء موحد، فضلاً عن جهودها لبناء شراكات مع التجمعات الاقتصادية الإقليمية والدولية.

شراكات استراتيجية

من ناحيته، كشف خوتشون خوا، نائب رئيس الهيئة الاستشارية السياسية في الصين، عن استعداد بلاده للعمل مع الدول العربية لتنفيذ نتائج القمة العربية الأولى، وبناء شراكة استراتيجية مشتركة على مستوى أعلى. ولفت إلى الشراكة الاستراتيجية الصينية العربية التي تشهد تطوراً مستمراً بفضل الإرشاد الاستراتيجي للقادة، محققة نتائج مثمرة في الأعوام الأخيرة، كما أصبحت نموذجاً للتعاون بين الدول لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري.

أكثر من 30 صفقة واتفاقية تضمنت مشروعاً لتصنيع مركبات كهربائية

شراكات بـ10 مليارات دولار في أول أيام «الأعمال العربي-الصيني»

الرياض: بندر مسلم

شهد اليوم الأول من الدورة العاشرة لمؤتمر «رجال الأعمال العرب والصينيين»، الذي أقيم اليوم (الأحد) في الرياض، توقيع اتفاقيات استثمار بقيمة تزيد على 10 مليارات دولار تشمل 30 صفقة في عدة قطاعات أبرزها: التكنولوجيا، ومصادر الطاقة المتجددة، والزراعة، والعقارات، والمعادن، وسلاسل التوريد، والسياحة، والرعاية الصحية.

وأبرز على هامش المؤتمر عدد من الاتفاقيات بين القطاعين العام والخاص، شملت اتفاقية بقيمة 5,6 مليار دولار بين وزارة الاستثمار السعودية، وشركة «هيومان هورايزونز» الصينية، المختصة بتطوير تقنيات القيادة الذاتية، وتصنيع المركبات الكهربائية تحت العلامة التجارية «هيفي»، لإنشاء مشروع مشترك لأبحاث تطوير وتصنيع وبيع السيارات من هذا النوع.

عربات القطارات

وقعت وزارة الاستثمار أيضاً اتفاقية بقيمة 266 مليون دولار مع شركة «هيبوبو» للتكنولوجيا المحدودة، مطور برمجيات الأندرويد في هونغ كونغ، لتطوير تطبيقات في مجال السياحة، وبتمويل من وزارة الاستثمار أبرمت صفقة قدرها 250 مليون دولار بين شركة «الخطوط الحديدية السعودية» (سابكو) و«سي آر آر سي» لصناعة عربات القطار المملوكة



ورشات العمل التي أقيمت على هامش مؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين (الشرق الأوسط)

للهندسة الدولية المحدودة) لتشبيد المباني المتقدمة في السعودية.

آلاف المشاركين

واستقبلت أجندة المؤتمر المكثفة آلاف المشاركين، حيث تضمنت الجلسات الحوارية وورش العمل والاجتماعات الخاصة والأحداث الجانبية التي تبحث عدداً من الموضوعات الرئيسية المختارة، ومن أهمها المسؤولية الاجتماعية، والبحثية والحكومة، وتعزيز قدرة سلسلة التوريد على الصمود. وتجاوز عدد المشاركين في اليوم الأول من الحدث 3500 من قادة الأعمال والمبتكرين وصناع القرار من أكثر من 26 دولة.

النفط والغاز

الموانئ المصرية بمنطقة قناة السويس. وافتتحت وزيرة التعاون الدولي في مصر إلى أن الجانب الصيني حرص على إتاحة تمويلات لدول مبادرة «الحزام والطريق» لإقامة المشروعات التنموية المتعلقة بالبنية التحتية، مؤكدة أهمية دور بنك الاستثمار للبنية التحتية الآسيوي في زيادة الاستثمارات الصينية بمصر. وأوضح أن التمويلات التنموية هي طويلة الأجل تخدم التنمية بشكل عام، سواء الطرق أو الموانئ أو السكك الحديدية، لافتة إلى أن مشروع الربط

لمليون دولار بين «أسار الأولى» ومجموعة «هونغهوان الدولية-هونغ كونغ» المحدودة لإنشاء مصنع لمعالجة الحديد الخام، وتصنيع كريات الحديد لمعامل الصهر في المملكة.

تعددين التحاس

وانتقلت مجموعة «إيه إس كي» مع شركة التعدين والجيولوجيا الوطنية الصينية بقيمة إجمالية تصل 500 مليون دولار، لتطوير وتحويل وإنشاء وكالسيوم الكلورايد، والبولي فينيل كلورايد «بي في سي»، ومنتجات التحويل ذات الصلة في المملكة. من جانب آخر، شهد المؤتمر توقيع عدد من الاتفاقيات بين الشركات المشاركة، شملت صفقة بقيمة 533

للحكومة الصينية والدرجة في سوق الأسهم، بهدف تصنيع عدد من عربات القطارات في المملكة.

مصنع جديد

ومن ضمن الاتفاقيات كذلك، صفقة بقيمة 150 مليون دولار بين وزارتي الاستثمار، والصناعة والثروة المعدنية، وشركة «سوندا للتصنيع» الصناعية، لإنتاج الصودا الكاوية، والكلورين، ومستحقاته، والبارافينات المكلورة، وكالسيوم الكلورايد، والبولي فينيل كلورايد «بي في سي»، ومنتجات التحويل ذات الصلة في المملكة. من جانب آخر، شهد المؤتمر توقيع عدد من الاتفاقيات بين الشركات المشاركة، شملت صفقة بقيمة 533

الصين تقدم نفسها في الرياض

بديلاً للولايات المتحدة وتأخذ زمام القيادة

الرياض: عبد الهادي جبتور

خلف شاشة عملاقة، كُتب عليها باللغتين العربية والصينية: «الدورة العاشرة لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين». جلس دان مارفي، مدير «سي إن بي سي» الأميركية، بشعره المصفف الأشفق، لحاور وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، حول كيفية تعزيز التعاون بين الدول العربية والصين.

لقت مشاركة مارفي، الذي بدأ وحيداً بين عشرات الوجوه العربية والصينية، الذين امتلأت بهم ردهات وقاعات مركز الملك عبد العزيز للمؤتمرات بالرياض، الانتباه، وعدها البعض دليلاً على بروز أكبر للتين الصين في المنطقة، التي لطالما شهدت تنافساً بين القوى العظمى. حديث وزير الطاقة السعودي، وإجاباته على أسئلة دان مارفي، أعطت مؤشراً آخر على تنامي الدور الصيني وأهميته بشكل أكبر في السعودية وكثير من الدول العربية الأخرى.

يقول الأمير عبد العزيز، خلال الجلسة: «هناك كثير من الانسجام بين مبادرة الحزام والطريق ووجهتها وبين وجهتنا ورؤية 2030». وأضاف: «ليس علينا المشاركة في ما نسميه المعادلة الصفريية، وليس علينا أن نواجه أي خيارات، إما أن تكون معنا أو مع غربنا، نحن مع الجميع ونعمل مع الجميع».

وتأتي تصريحات الأمير عبد العزيز بعد يومين على تواجد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن لـ3 أيام في المملكة، وتأكيد خلال مؤتمر صحافي مع نظيره السعودي على أن «الاشيطان لن تغادر الشرق الأوسط»، قائلاً إن الاتفاق السعودي - الإيراني برعاية الصين «أمر جيد» إذا كان يؤدي إلى خفض التوترات.

ويعتقد وزير الطاقة السعودي، الذي أكد أنه يتجاهل الانتقادات بشأن تنامي علاقات بلاده بالصين، أن المملكة تذهب حيث توجد الفرص، وقال: «لا يوجد سياسي أو استراتيجي في الأمر، نشارك مع الجميع (...). الطلب على النفط في الصين ما زال يتزايد، لذلك علينا الحصول على جزء منه، كذلك نريد الاستثمار في الصين، الواقع اليوم أن الصين أخذت زمام القيادة، وسوف تواصل القيام بذلك، ليس علينا أن نتنافس مع الصين، علينا التعاون معها».

وتعد الدورة الحالية لمؤتمر رجال الأعمال العرب والصينيين الكبرى في مسيرة المؤتمر حيث يشارك نحو 3000 من صناع القرار والمستثمرين ورواد الأعمال والمهتمين بالعلاقات العربية - الصينية.

من جانبه، يرى عبد العزيز بن سفر، رئيس مركز الخليج للأبحاث، أن الصين في مرحلة «أصبحت تقدم نفسها على أنها البديل الذي يمكن اللجوء إليه حين نتعارض المواقف مع الولايات المتحدة، وهو ما يعدّ أحد أكثر مداخل تفسير تصاعد الدور الصيني، الذي كانت عودة العلاقات السعودية الإيرانية أحد مخرجاته».

وكان رئيس شركة هونغ كونغ لونغ الصينية، رونسي سي تشن، قال خلال المؤتمر إن «ما يحدث اليوم في المملكة شبيهة بعملية الانفتاح الاقتصادي في الصين التي بدأت قبل 40 سنة».

لكن الدكتور بن صقر، رغم تأكيده أن هناك فرصاً كبيرة لتطوير الشراكة العربية الصينية، انتقد في الوقت نفسه استخدام المشاركين عرباً وصينيين اللغة الإنجليزية لمناقشة شأن عربي - صيني، ما قد يشير لحدود الشراكة، على حد تعبيره. وقال إن «اللغة ليست مجرد وسيلة تواصل، بل مكون ثقافي ووعي وإدراك».

وأضاف: «يحتاج العرب والصينيين للتفكير في كيفية إدراك بعضهم بعضاً، فإذا كانت اللغة مكوناً ثقافياً، نتساءل إن كان العرب والصينيين ينظر بعضهم لبعض من خلال منظور ثقافي غربي».

وزيرة التعاون المصرية: الطروحات الحكومية مفتوحة أمام جميع الدول بما فيها الصين

الرياض: «الشرق الأوسط»

قالت وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط إن الطروحات الحكومية مفتوحة أمام جميع الدول، بما فيها الصين. وأضافت المشاط، في جلسة ضمن أعمال مؤتمر الأعمال العربي الصيني، الذي تستضيفه الرياض، أن العلاقة بين مصر والصين «طيدة»، مشيرة إلى أن محور قناة السويس يستقطب شركات صينية بمجالات مختلفة. وأكدت وزيرة المصرية أن التحول الأخضر أصبح،

اليوم، من أهم القطاعات، قائلة إنه يتيح فرصاً للتعاون بين الشركات في الوطن العربي وشركات عالمية. جاء حديث الوزيرة المشاط، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حول «الاستثمار والتمويل في دول مبادرة (الحزام والطريق)»، والتي تناقش عدداً من المحاور، من بينها دور مبادرة «الحزام والطريق» في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية في الصين والدول العربية، واستعراض الأمثلة الناجحة للشراكات القائمة بين الصين والدول العربية.

وأوضحت، خلال مشاركتها في الجلسة، أن مبادرة «الحزام والطريق»، والتي بدأت في عام 2013، تهدف لتعزيز التعاون والترابط بين القارات. وقالت: «كل دولة لديها رؤية استراتيجية، والقاسم المشترك بينها هو تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأضافت أن محور قناة السويس استقطب شركات صينية، منها شركة «تيدا» المتخصصة في عدة مجالات، منها المنسوجات والكيمويات، وغيرها من الصناعات المختلفة، مشيرة إلى أنه جرى الاستثمار بشكل كبير في

الكهربائي بين مصر والسعودية. جرى تمويل من الصناديق العربية. يُذكر أن الدورة العاشرة لمؤتمر «رجال الأعمال العرب والصينيين»، التي تُعد الأكبر على الإطلاق في سياق التعاون بين الطرفين، تهدف إلى استكشاف فرص الاستثمار للبنية، في عدد من القطاعات تتضمن التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والزراعة، والعقارات، والمعادن، إلى عدد من الجلسات الحوارية، والاجتماعات الثنائية.



د. عبد الله الراددي

هموم الجيل «زد»

أصبح من شبه المسلم به أن كل جيل يعيش في رفاهية أكثر من الجيل السابق له، ولذلك فإن كثيراً من الآباء يؤمنون اليوم أنهم عاشوا حياة ذات جودة أفضل من آبائهم، كما يتوقعون كذلك أن يعيش أبنائهم حياة أفضل من حياتهم. لكن هذا الانطباع قد لا يكون صحيحاً على أي حال، فكثير من الدراسات اليوم تظهر أن الجيل «زد» - وهو الجيل الذي ولد بين عامي 1997 و 2004 - قد لا يتمتع بكثير من المميزات التي امتازت بها الأجيال السابقة.

اختلاف الأجيال من الناحية الاقتصادية أمر طبيعي، ويفرض هذا الاختلاف الظروف الاقتصادية والسياسية، كذلك هذه الظروف تتفاوت حسب المناطق الجغرافية. لكن جيل «زد» له ميزة لم تمتلكها الأجيال السابقة، وهو وجود الثقافة المشتركة بين هذا الجيل حول العالم، بحكم نشأته على وسائل التواصل الاجتماعي، فمعظم هذا الجيل نشأ بعد انتشار الهواتف الذكية، وكثير منهم لا يعرفون كيفية استخدام بعض الأجهزة القديمة التي كانت تعد صريحة في التطور، مثل الفاكس وأجهزة الفيديو كاسيت.

نشأ هذا الجيل في ظل التقنية التي مكنته من القدرة على استيعاب المعلومات، وجعلت تسخير التقنيات لحل المشكلات أشبه بالديهيات، كما أن التقنية سهلت له تعلم تخصصات مختلفة، ونوعت أساليب التعلم له، مقارنة بأجيال لم تجد مصدراً للتعليم إلا مقاعد الدراسة. كل هذه الظروف تقود إلى توقع واحد، هو أن المستقبل يبدو أكثر إشراقاً للجيل «زد»، إلا أن نظرة هذا الجيل، وبعض التحليلات الاقتصادية، تشير إلى عكس ذلك تماماً.

في دراسة أجرتها شركة «ماكينزي»، أظهرت نتائجها أن نحو ربع جيل «زد» يرون أنهم قد لا يتمكنون من التقاعد على الإطلاق، وأن نسبة 41 في المائة منهم فقط يؤمنون بقدرتهم على امتلاك منزل. كما أظهرت دراسات أخرى أن هذا الجيل أقل ميلاً إلى الادخار وأكثر رغبة في الإنفاق، لأسباب، منها كثرة المغريات التي توفرها التقنيات، وسهولة وسائل الدفع. وفيما قد يلام هذا الجيل في هذه الأسباب، تظهر أسباب أخرى تدعو إلى عكس ذلك، منها أن التعليم الجامعي أكثر تكلفة لهذا الجيل من سابقه، ولذلك فهو قد لا يتمكن من الادخار لدفع تكاليف التعليم. ولذلك يلاحظ أن الأجيال السابقة كانت تقتصر في العادة لشراء منازل، بينما زادت القروض التعليمية في الجيل الجديد، بعد أن كانت شبه منعدمة لدى بعض الأجيال السابقة. وأظهرت بعض الدراسات نتائج أكثر تطرفاً، حيث أبدى البعض من هذا الجيل عدم رغبتهم في الادخار لمسكن، لإيمانهم التام بعد جدوى هذا الادخار لشراء مسكن.

هناك عدد من المبررات لتشاؤم الجيل «زد» تجاه المستقبل، منها أن هذا الجيل نشأ على الأزمة المالية في عام 2007، ورأى تأثيرها على أسرته وكيف خسرت كثير من الموظفين وظائفهم بسببها، لذلك فهو لا يامن بالوظائف التقليدية لتأمين مستقبله، ويرى أن خسارة الوظيفة أمر وارد. كما أن هذا الجيل عاصر الجائحة بكل ما فيها من تفاصيل، سواء كان على مقاعد الدراسة، أو في بداية مسيرته المهنية، هذه التجربة جعلته أقل اقتناعاً بالتعليم لما رآه من تساهل في التعليم عن بعد، خلال فترة الجائحة، إضافة إلى تأثره الواضح بخصائص المشاهير من غير المختصين بعدم جدوى التعليم العالي. كما أنه اكتسب ثقافة وقيم للعمل مختلفة عما سواه من الأجيال بسبب ما عاصره من أزمات، ورأى كيف خسرت كثير من الناس تجارتهم ووظائفهم لأسباب خارجة عن إرادتهم بشكل كلي، ولا يأمون عليها بتاتا. في نفس الوقت، يرى بعض أبناء الجيل «زد» أن الأجيال السابقة حملت الاقتصادات الحالية ديوناً عالية، سببها زيادة الإنفاق الحكومي في السابق، لأسباب، منها ما يراه منطقياً، ومنها ما يراه عكس ذلك. هذه النظرة تسببت في تغيير منير للاهتمام في بعض الدول، فبعد أن كان التصويت في الانتخابات عادة ما يكون بين قطبين مثل «الأغنياء والفقراء» أو «المحافظين والعمال» أو «الجمهوريين والديموقراطيين»، أصبحت الآن أطراف التصويت بين الكبار والصغار، وهو نتيجة لنظرة الجيل الجديد أن التوجه الحالي قد لا يخدمهم في المستقبل بأي حال.

وقد يكون الجيل «زد» هو أول جيل، منذ 100 سنة على الأقل، يعيش حياة أقل رفاهية من الجيل السابق له، وهو في الوقت الحالي يمتلك أصولاً أقل من سابقه، ويعود ذلك إلى أسباب اقتصادية هيكلية، حوّلته العقار من سلعة إلى استثمار، وتسببت في تضخم أسعاره. كما أن التعليم أصبح اختياراً لا يمكن للجميع الحصول عليه، بعد أن كان أقرب للبدنيي للجيل السابق له، ولذلك فالجيل «زد» قد يمتلك شهادات أقل من سابقه، وهو بذلك قد لا يتمكن من الحصول على وظائف ذات دخل عال، ما قد يقلل من دخله. وفي زمن يراه الجميع فيه على الشباب، وبعيداً عن التقارير المكتوبة والمؤتمرات المكتظة، هل سيدع العالم حلاً لهموم الاقتصادية للجيل «زد»؟

وتستكمل فعاليات الدورة العاشرة لمؤتمر الأعمال العربي الصيني اليوم تحت شعار «التعاون من أجل الرخاء»، وذلك بتنظيم من وزارة الاستثمار السعودية، بالشراكة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، و«المجلس الصيني لتعزيز التجارة الدولية»، و«اتحاد الغرف العربية».

أوجه الغموض

بالعودة إلى الوزير السعودي الذي أكد أن اتفاق التحالف لـ «أوبك بلس» الأخير تضمن إصلاحاً شاملاً، بينما يعمل التحالف لمواجهة «أوجه الغموض» في السوق. وأضاف عندما سُئل عما يراه ضرورياً لتحقيق استقرار السوق: «هذا هو سبب توصلنا لهذا الاتفاق»، وذكر أنه بينما كانت السوق فوراً تعطي بعض الإشارات، كانت سوق العقود الأجلة تقول عكس ذلك، مما يعني أن تحالف «أوبك بلس» يجب أن «يظل في حالة استعداد»، وأعلنت السعودية، أكبر مصدر في «أوبك»، عن خفض طوعي في الإنتاج بمقدار مليون برميل يومياً لشهر يوليو (تموز) خلال اجتماع أعضاء «أوبك بلس» يعملون للمحافظة على استقرار أسعار الطاقة عالمياً.

وقال وزير الطاقة السعودي إن اتفاق «أوبك بلس» الجديد سيكون مجزياً لأولئك الذين يستثمرون لزيادة طاقتهم الإنتاجية. ومعرفة مستقبل أسواق النفط، وقال: «لا أمك عصا سحرية للتحبؤ بأسعار النفط»، مبيناً، في الوقت نفسه، أن أعضاء «أوبك بلس» يعملون للمحافظة على استقرار أسعار الطاقة عالمياً. وأوضح أن الموقع الجغرافي للسعودية يعزز وصولها إلى كثير من الأطراف، والمشاركة وتوسيع الاستثمارات مع جميع البلدان.



عبد العزيز بن سلمان يتحدث خلال حلقة نقاشية في مؤتمر الأعمال العربي الصيني العاشر بالرياض (أ.ف.ب)

وأضاف الأمير عبد العزيز بن سلمان: «نأمل أن نصل إلى 30 مليون طن من الكيماويات المتحولة. من المحتمل أن يكون أكبر الشركاء في ذلك الصين أو الهند».

التنبؤ بأسعار

وأكد وزير الطاقة السعودي عدم

بتقسيمه وتوزيعه بين الدول، نحن نذهب حيث توجد الفرص، ولتكوين شركاء مع شركاء راغبين في الاستثمار معنا». وأضاف: «لا يوجد شيء سياسي أو استراتيجي في ذلك، لكننا نتشارك مع الآخرين جميعاً... نحن دولة منفتحة، ونعمل مع جميع الدول، بما فيها الولايات المتحدة والصين وكوريا والهند والعديد من الدول الأفريقية».

لتجنب الركود رغم ارتفاع التضخم

«الفيدرالي» يتجه إلى تعليق رفع معدل الفائدة الرئيسي

واشنطن: «الشرق الأوسط»

يجتمع مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، هذا الأسبوع، ومن المرجح أن يعلنوا رفع معدل الفائدة الرئيسي، للمرة الأولى منذ مارس (آذار) 2022؛ لتجنب إحداث ركود، على الرغم من ارتفاع التضخم.

وقالت الخبيرة الاقتصادية ليدا بوسور في «إي واي»، وكالة الصحافة الفرنسية: «اعتقد أننا سنشهد تعليقاً، للأسبوع المقبل»، معتبرة أن هناك ما يكفي من الدعم، لتحقيق ذلك بين أعضاء لجنة السياسة النقدية في الاحتياطي الفيدرالي».

ومؤخراً، أوضح فليبي جيفرسون، أحد أعضاء مجلس الحكام في الاحتياطي الفيدرالي، ونائب الرئيس المعين، أن ذلك «سيجلب من الممكن مراقبة المزيد من البيانات، قبل اتخاذ قرارات بشأن حجم الزيادات التي لا تزال ضرورية».

ومنذ مارس 2022، جرى رفع معدل الفائدة الرئيسي لـ الاحتياطي الفيدرالي بمقدار 5 نقاط مئوية، ليستقر بين 5 و5,25 في المائة.

وسيوذي ذلك إلى قيام المصارف برفع تكلفة القروض التي تقدمها للأسر والشركات؛ من أجل الإثاء عن الاستهلاك والاستثمار، ومن ثم تخفيف الضغط على الأسعار.

وبعد 10 زيادات متتالية، يريد مسؤولو المصرف المركزي الأمريكي،



أمريكية تمشي بجانب لافتة توظيف معقّلة أمام متجر «روز دريس فور ليس» في نيوفاون، بكاليفورنيا (أ.ف.ب)

الذين يجتمعون، الثلاثاء والأربعاء، الترتيب من أجل مراقبة انعكاس ذلك على الاقتصاد الحقيقي. وقبل كل شيء، تجنب التسبب في ركود، وخصوصاً أن الأزمة المصرفية في الربيع جعلت المصارف أكثر حذراً بشأن القروض.

وبالنسبة بنوي أكثر من ثلثي اللاعبين في السوق، الآن، تعليق رفع المعدل، وفقاً لتوقعات مجموعة «سي إم

«إي»، وسيجري إعلان قرار الاحتياطي الفيدرالي، الأربعاء في الساعة 14,00 (18,00 بتوقيت غرينتش)، في بيان. وبعد ذلك سيصدق رئيس المؤسسة جيروم باول مؤتمراً صحافياً.

وفي كل الأحوال، من المتوقع أن تكون النقاشات حادة داخل اللجنة، و«من غير المحتمل أن يكون التصويت بالإجماع لصالح التعليق، مع وجود عدد من

الذين يجتمعون، الثلاثاء والأربعاء، الترتيب من أجل مراقبة انعكاس ذلك على الاقتصاد الحقيقي. وقبل كل شيء، تجنب التسبب في ركود، وخصوصاً أن الأزمة المصرفية في الربيع جعلت المصارف أكثر حذراً بشأن القروض.

وبالنسبة بنوي أكثر من ثلثي اللاعبين في السوق، الآن، تعليق رفع المعدل، وفقاً لتوقعات مجموعة «سي إم

التكاليف والتأخيرات تعرقل الشركات الطامحة للمنافسة

عقبات بالجملة تعترض التجارة داخل أفريقيا

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

قبل أكثر من 4 أعوام، رُحبت الدول الأفريقية باتفاقية لإلغاء حواجز التجارة الداخلية في القارة، من أجل سوق واحدة بتربليونات الدولارات، لكن أصحاب العمل الأفارقة يقولون إن التجارة عبر الحدود لا تزال تعترضها رسوم جمركية، وعقبات إدارية، وقوانين محلية.

يرى هؤلاء أن التكاليف والتأخيرات تعرقل الشركات الأفريقية التي تكافح من أجل منافسة شركات منخفضة التكلفة. وفي هذا الأسبوع، قال جيريمي أوري، رئيس مصرف «إيكوبنك»، الذي ينشط في 30 بلداً، خلال مؤتمر للأعمال في أبيدجان: «لكل بلد قوانينه الخاصة، الأمر معقد جداً»، وفي عام 2019، وقّعت 54 دولة، من أصل 55 دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي»، اتفاقية «منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية»، ودخلت الاتفاقية رسمياً حيز التنفيذ، في الأول من يناير (كانون الثاني) عام 2021؛ بهدف تحقيق تخفيضات بنسبة 90 في المائة في التعريفات، خلال 5 إلى 10 سنوات. ويقول «صندوق النقد



شاحنات متوقفة في طابور يبلغ طوله نحو 10 كيلومترات انتظاراً لعبور الحدود الكينية. الأوغندي (رويترز)

أفريقيا سي إي أو»، هذا الأسبوع، إن «تجزئة» السوق المحلية في جنوب أفريقيا تفاقمت، في العقود الأخيرة. وأوضح أن «كل نشاط أفريقي تأثر بشكل سلبي من هذه التجزئة».

وقال رئيس وزراء ساحل العاج باتريك اتشي: «بحلول عام 2050، سيكون 40 في المائة من سكان العالم أفارقة. علينا مساعدة أبطالنا المستقبليين

في بعض الحالات، تجاوزت الرسوم الجمركية، التي تشكل بالنسبة لعدد من الدول جزءاً كبيراً من الدخل الحكومي، نسبة 50 في المائة. وتشكل العوائق غير المتعلقة بالرسوم الجمركية، مثل فترات الانتظار الطويلة على الحدود، أو ملء الاستثمارات، تكاليف رئيسية أخرى، لكنها خفية للشركات.

وتُلقي هذه المشكلات بثقلها على الشركات الأفريقية التي تتنافس مع شركات في دول متقدمة تواجه عقبات أقل أو لا تعاني هذه المشكلة على الإطلاق. ويتجاوز حجم مبيعات نحو 350 شركة أفريقية، اليوم، مليار دولار، بانخفاض 6 في المائة منذ عام

وخلقها هذه المشكلات بثقلها على الشركات الأفريقية التي تتنافس مع شركات في دول متقدمة تواجه عقبات أقل أو لا تعاني هذه المشكلة على الإطلاق. ويتجاوز حجم مبيعات نحو 350 شركة أفريقية، اليوم، مليار دولار، بانخفاض 6 في المائة منذ عام

إلى إثيوبيا. لكن منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية تواجه مهمة شاقة. وقال أمينها العام الخبير التجاري الجنوب أفريقي وامبيلي مبيني، خلال «منتدى

سفارة اليابان بالرياض
تبحث عن
كبير الخدم "سفرجي"

بالمطلبات التالية:

- خبرة لمدة سنة واحدة كسفرجي ويفضل أن يكون قد عمل في بعثة دبلوماسية.
- مهارة التواصل باللغة الإنجليزية.
- من حيث المبدأ، سيبدأ العمل في 17 يوليو 2023م، ولكن سيتم تعديله في بعض الحالات. الرجاء التواصل معنا.
- رخصة إقامة قابلة للتحويل.

تسل السيرة الذاتية إذا كنت مهتماً بهذا المنصب، فيرجى الاتصال بنا في أقرب وقت ممكن حتى 18 يونيو 2023م إلى: القسم الإداري، سفارة اليابان بالرياض Admin@rd.mofa.go.jp

«كاوست» تجعلها في متناول المجتمع بالسعودية

فرص ذهبية لتعلم التقنيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي

جدة: «الشرق الأوسط»

تبدل أكاديمية جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) جهودها مضنية في سبيل تعزيز ونقل التقنية في المملكة العربية السعودية، إذ تقوم بتدريب الطلبة الجامعيين والرؤساء التنفيذيين لرفع مستوى المعرفة العلمية والتقنية، بهدف دفع عجلة التنمية الاقتصادية والتقنية للمملكة.

الذكاء الاصطناعي يغير العالم

تؤرخ فترة الخمسينات والستينات من القرن الماضي لميلاد الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث ظهر كانه مجال تخصصي لأول مرة في عام 1950. في تلك السنة اقترح عالم الرياضيات وعالم الكمبيوتر البريطاني الإن توريغخ فكرة «آلة عالمية» قادرة على تقليد سلوك أي آلة أخرى، والتي عرفت لاحقاً باسم «آلة توريغخ». كان وضع هذا المفهوم هو الأساس لتطوير الذكاء الاصطناعي.

اليوم تضج وسائل الإعلام بكثير من النقاشات والجدل حول الذكاء الاصطناعي ومدى تأثيره على حياتنا، وكيف سيغير عالمنا بشكل كبير والتي ستطال عددا كبيرا من المجالات منها على سبيل المثال:

- في سوق الوظائف يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي أتمتة المهام المتكررة مما سيطلب تحولا في سوق العمل.

- أما في مجال الرعاية الصحية والطب فيمكن أن تساعد هذه التقنيات في تشخيص الأمراض بشكل أكثر دقة وسرعة، والمساعدة في تطوير العلاجات الشخصية، وتحليل كميات هائلة من البيانات الطبية لتحديد الأنماط وتحسين نتائج المرضى.

- وفي مجال النقل سوف نشهد تزايد عدد السيارات ذاتية القيادة وأيضا تحسين شبكات النقل والتنقيب بأنماط الطلب وتمكين الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التوريد بكفاءة.

- وفي مجال التعليم يمكن للذكاء الاصطناعي تخصيص تجربة التعلم وتعزيزها من خلال تكيف المواد والأساليب التعليمية مع احتياجات ودراسات الطلاب الفردية.

- كما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في جهود الاستدامة من خلال تحسين استهلاك الطاقة وتحسين إدارة الموارد والمساعدة في مراقبة البيئة والحفاظ عليها. ويمكنه تحليل مجموعات البيانات الكبيرة لتحديد الأنماط والتنبؤ بالتغيرات البيئية.

والمساعدة في نمذجة المناخ وإدارة الكوارث الطبيعية.

- ومع تقدم التقنية، تزداد التهديدات التي يتعرض لها الأمن السيبراني، وهنا يمكن للذكاء الاصطناعي تعزيز الدفاعات عن طريق تحديد التهديدات المحتملة والتخفيف من حدتها بسرعة. كما يمكن لخوارزميات التعلم الآلي اكتشاف أنماط النشاط الضار وتحديد نقاط الضعف وتقوية أنظمة الأمان.

نقل التقنية

يعد الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي من الموضوعات ذات الأهمية بالنسبة للمملكة العربية السعودية لكونه يؤدي دورا مركزيا في تحقيق «رؤية السعودية 2030» فيما يتعلق بإنشاء اقتصاد المعرفة وتطوير مجتمع قائم على المهارات. لدعم هذا التوجه أطلقت «كاوست» أكاديميتها في مايو (أيار) 2022 والتي صممت لارتقاء المستمر بالمهارات

تهدف أكاديمية «كاوست» إلى تدريب الأشخاص في مجال الذكاء الاصطناعي في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية (كاوست)



لأساسيات الذكاء الاصطناعي في تشكيل المنتج الذي أبعه وتحسينه بعدة طرق».

ومشيدا بنمط الدورة المكثف، يقول الخراشي: «القد كان يوماً كاملاً من التعلم، والممارسة العملية الخالص، تجربة جديدة بالنسبة لي، وساعدتني على فهم الدورة التدريبية والانغماس فيها».

إبتعاث خارجي

بعد انتهاء المعسكر التدريبي التمهيدي، يتم اختيار الطلاب المتفوقين لحضور دورة متقدمة في الذكاء الاصطناعي، بعد ذلك، يُعرض على حوالي 15 طالباً منهم، الحصول على مقعد في معسكر تدريبي صيفي في جامعة أكسفورد البريطانية، أو تدريب داخلي في «كاوست»، وذلك بفضل رعاية اثنين من شركاء الأكاديمية. بموازاة ذلك، تُقدم الأكاديمية أيضاً درجة الماجستير المهنية في الذكاء الاصطناعي للمعاملين في القوى العاملة، حيث تم قبول أول دفعة من موظفي وزارة الداخلية في وقت سابق من هذا الشهر. وفي الوقت نفسه، تجرب حالياً درجة الماجستير المهنية في علوم البيانات والتحليلات مع «أرامكو»، ومن المقرر أن تكمل المجموعة الأولى الدورة التدريبية التي تستغرق 18 شهراً في الرياض في يوليو (تموز) 2023.

بإمكان الأكاديمية تصميم دورات بعينها للعلماء والمؤسسات، بناءً على احتياجاتهم، على سبيل المثال: في دورة الذكاء الاصطناعي للكيميائيين، التي صممت لشركاء «أرامكو»، ركزت الدورة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الكيمياء، وتضمنت أمثلة ومجموعات بيانات من تطبيقات الكيمياء الواقعية. تنظم الأكاديمية حالياً دورات في الأمن السيبراني، والمعلوماتية الحيوية، وعلوم المواد، والرياضيات التطبيقية والحاسوبية وتحليلات الأعمال، إلى جانب دورتين إضافيتين من المقرر إطلاقهما في عام 2023. تغطي هاتان الدورتان الاستدامة، وإترنت الأشياء (IoT) والروبوتات. كما تتضمن قائمة شركاء أكاديمية «كاوست»: الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، والهيئة الوطنية السعودية للأمن السيبراني (NCA)، وصندوق التنمية الصناعية السعودي (SIDF)، ومستشفى الملك فيصل التخصصي (KFSH)، والشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، و«أرامكو»، فضلاً عن مشاركة بعض الوزارات السعودية.

الشركاء من جهات حكومية ومجالات الصناعة والأعمال. وتقام المعسكرات خلال العطلات الجامعية في جدة والرياض والظهران في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.

وأنتهت الأكاديمية أخيراً من معسكر تدريب الذكاء الاصطناعي، المصمم لـ 1000 طالب جامعي. توضح الدكتورة الكسندرا غوميز، المحاضرة في قسم العلوم والهندسة الحاسوبية والكهربائية بالجامعة: «يمنح المعسكر التدريبي الفرصة للطلاب؛ لاكتساب المهارات الأساسية التي يحتاجون إليها، لتطبيق تقنيات التعلم الآلي، والتعلم العميق لحل المشكلات».

رأي المتدربين
عبر مزيج من الجلسات التدريبية النظرية والعملية، أنهى أحمد محمد، الطالب في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، المعسكرات المهنية والمتقدمة في برنامج الذكاء الاصطناعي، واصفاً التدريب بأنه «لا يقدر بثمن».

يقول محمد: «تأثرت للغاية بإجمالي الدورات التدريبية، إذ أمضينا ساعات معاً في التعلم النظري، ثم تنفيذ ما تعلمناه في ورش عمل عملية مع بقية الطلاب، مما سمح بتبادل المعارف فيما بيننا».

من جانبه، أعرب الطالب حسين الصبيحة أيضاً من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، عن تقديره لروح التعاون، إذ يقول: «قدمت الدورة بطريقة ساعدتنا على فهم المادة، مع السماح لنا بالتواصل الاجتماعي وتوسيع علاقاتنا».

طلال الخراشي، وهو حديث العهد بملكية أحد منتجات الذكاء الاصطناعي، يقول: «كانت التجربة رائعة. في كل يوم كنت أشعر أنني تعلمت شيئاً جديداً، أو عززت معرفتي في المجالات التي أعرفها بالفعل. لقد ساعدني اكتساب هذا الفهم العميق

تتمثل دورات الأكاديمية الأمن السيبراني والمعلوماتية الحيوية وعلوم المواد وتحليلات الأعمال والاستدامة وإترنت الأشياء والروبوتات

الثقة ستتناول أكثر فأكثر. * تضليل أم خطأ عادي: تنعكس الأخطاء أو الانحياز في البيانات التي يدرّب عليها الذكاء الاصطناعي على النتائج التي يعطيها، فعندما طلبنا من «تشات جي بي تي» خلال بحثنا توليد إجابات عدة عن السؤال نفسه، حصلنا على نتائج متضاربة. وعندما سألناه عن سبب التضارب، أجاب: «أحياناً أرتكب الأخطاء». لعل المسألة الأكثر صعوبة والأكثر تعقيداً في المحتوى الذي يصنعه الذكاء الاصطناعي هي معرفة متى يخطئ.

نشر التضليل المتعمد: يمكن استخدام

التقنية في سوق العمل وإعداد قوى عاملة سعودية ماهرة في عالم متسارع تحركه التقنية، ولتكون عاملاً مساعداً للابتكارات من أجل التعلم.

يقول مدير الأكاديمية، الدكتور سلطان البركاتي: «تُعزّز الأكاديمية حضور (كاوست) في المجتمع السعودي، وتيسر من وصول التعليم إلى المشاركين، وتساعدهم على اكتساب مهارات تقنية جديدة». ويضيف «نستهدف الإسهام في نمو اقتصاد البلاد - سريع التحول - ومساعدة القوى العاملة على تلبية متطلبات كل من: (رؤية السعودية 2030)، العالمي للتنمية المستدامة».

ومنذ أن أطلقت الأكاديمية نشاطها، دربت على مدار عام أكثر من 2000 شخص؛ حيث شهدت برامج التدريب تنوعاً كبيراً، بداية من معسكرات تدريب قصيرة مدتها خمسة أيام، وصولاً إلى برامج دراسية ماجستير، مُصممة خصيصاً بدعم من كبار أعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن

«تي» ماذا حلّ في العالم بعد انتهاء تدريبه. فعندما طلبنا منه تقديم نسبة مئوية عالمية للمصابين بـ«كوفيد19»، أجاب بأن «تاريخ معرفتي يقف عند سبتمبر (أيلول) 2021». ونظراً إلى السرعة التي تتقدم بها المعرفة في مجالات معينة، فإنه يمكن لهذه المعلومات الزمنية أن تؤدي إلى تزويد القراء بمعلومات هائلة منتهية الصلاحية. باختصار؛ يجب أن تحذروا إذا كنتم تبحثون عن معلومات عن مسالة صحية شخصية مثلاً.

* التقدم السريع والشفافية المتواضعة: تستمر أنظمة الذكاء الاصطناعي في تعظيم قوتها والتعلم سريعاً، وهذا الأمر يصاحبه احتمال مرتفع باكتسابها معلومات علمية مضلّة. يذكر أن «غوغل» أعلنت أخيراً عن 25 استخداماً جديداً للذكاء الاصطناعي القوي الحريصة على تعزيز دقة الذكاء الاصطناعي في مجال نشر المعلومات العلمية غير كافية.

* برافيسورة في التربة وعلم النفس بجامعة ساوثون كاليفورنيا، وبرافيسورة فخريّة في علم النفس بكلية ميدلباري الأميركية «فاست كومباني». خدمات «تريون ميديا»

الذكاء الاصطناعي لتوليد معلومات مضلّة مقنعة على شكل نصوص، أو صور وفيديوهات مزيفة. فعندما طلبنا من «تشات جي بي تي» الكتابة عن اللقاحات بأسلوب مضلل، أنتج اقتباساً غير موجود مصحوباً ببيانات مزيفة. قدم جيفري هينتون، الرئيس السابق لتطوير الذكاء الاصطناعي في «غوغل»، استقالته من منصبه ليدق ناقوس الخطر بحرّيّة، قائلاً: «من الصعب رؤية كيف يمكن تجنب العناصر السيئة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي في الأمور السيئة».

واليوم، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي قد عزز سهولة وخطورة فبركة ونشر المعلومات الخاطئة والمضلّلة المتعمدة التي كانت موجودة أصلاً.

* المصادر المفترقة: يقدم «تشات جي بي تي» إجابات من دون مصادر، وإذا سلّ عنها، فقد يعطي مصادر مختلفة. طلبنا كلاً من «تشات جي بي تي» وضع لائحة بمشهوراتنا، ورصدت كلاً من بعض المصادر الصحیحة، ولكن الألائحة ضمّت عدداً أكبر من المصادر الخاطئة ذات السمعة الجيدة والمطابقة مع أسماء باحثين مشاركين حقيقيين من دوريات علمية بارزة. تنطوي هذه القدرة الإبداعية على مشكلة حقيقية إذا كانت لأئحة المشهورات التابعة لعالم ما توحى بالثقة لقارئ لا وقت لديه للتحقق من صحتها.

* المعرفة المتقدمة: لا يعني «تشات جي بي



توليد الإجابات
لا يبحث «تشات جي بي تي» في شبكة الإنترنت كما يفعل «غوغل»، بل يولد إجابات عن الاستفسارات عبر التنبؤ بارجحية توافق مجموعة من الكلمات بالاعتماد على كميات هائلة من المعلومات المتوفرة على الشبكة.

ولكن تجب أن الذكاء الاصطناعي التوليدي، وعلى الرغم من قدرته على تعزيز الإنتاجية، ينحو إلى ارتكاب أخطاء فادحة، مثل «الهلديان»؛ ويُستخدم هذا المصطلح على أنه توصيف حميد لاختراع أشياء غير موجودة. كما أنه لا يحلّ مسائل المنطق بدقة

دائماً؛ فعلى سبيل المثال، عندما سُئل عن احتمال مرور سيارة أو حرّان من مدخل، فلم ينجح في مراعاة قياسات العرض والطول.

ويجوز ذلك، يُستخدم «تشات جي بي تي» اليوم لإنتاج المقالات ومحتوى المواقع الإلكترونية، أو بوصفه أداة تخدم عملية الكتابة، ولكنكم على الأرجح لم تتخكّنوا من معرفة ما إذا كان ما تقرأونه من صنع الذكاء الاصطناعي.

نحن الآن نقول هنا إننا، بصفتنا مؤلفي كتاب «الإنكار العلمي: لماذا يحصل وماذا يمكننا أن نفعل بشأنه»، نشعر بالقلق من فكرة تحطيم الذكاء الاصطناعي الحدود بين الحقيقة والخيال بالنسبة إلى أولئك الذين يبحثون عن معلومات علمية موثوقة. اليوم، يتوجب على كل مستخدم أن يكون يقظاً أكثر من أي وقت مضى والتحقق من الدقة العلمية للمادة التي يقرأها. ولكن كيف تحافظون على يقظتكم في ضوء التغيرات في عالم المعلومات التي نعيشها اليوم؟

إنكار العلم

كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يروج للإنكار العلمي؟

* تاكل الثقة المعرفية: يعتمد مستهلكو المعلومات العلمية على أحكام الخبراء في

مخاوف من تحطيمه الحدود بين الحقيقة والخيال

حذار من المعلومات المضلّة في الذكاء الاصطناعي التوليدي

واشنطن: غيل سانترا وإيرارا كيه هوفور*

حتى وقت قريب جداً، كان الناس يعتمدون على بحث «غوغل» لمعرفة المزيد عن أي موضوع علمي جدي؛ مثل الحلاخيا الجذعية، وسلامة الطاقة النووية، والتغير المناخي، فيختارون؛ من مصادر عدة، المواقع أو الجهات التي يثقون بها للقراءة.

أما اليوم، فقد أصبح لدينا خيار آخر: يمكنكم طرح السؤال على برنامج «تشات جي بي تي» أو أي منصة ذكاء اصطناعي توليدي أخرى وتلقي إجابة سريعة وموجزة على شكل مقطع.

توليد الإجابات

ولكن تجب أن الذكاء الاصطناعي التوليدي، وعلى الرغم من قدرته على تعزيز الإنتاجية، ينحو إلى ارتكاب أخطاء فادحة، مثل «الهلديان»؛ ويُستخدم هذا المصطلح على أنه توصيف حميد لاختراع أشياء غير موجودة. كما أنه لا يحلّ مسائل المنطق بدقة

الاهتمام به بلغ حدّ تصدّره الصفحات الأولى

«الكاريكاتور» فن يفتقد المواهب الجديدة في لبنان

بيروت: فيفيان حداد

عرفت رسوم الكاريكاتور دورها الإبداعي مع أول إصدار لصحيفة هزلية في لبنان في عام 1910 بعنوان «حمامة بلدنا» لنجيب جانا. بعدها ظهرت في صحيفة «جراب الكردي» في عام 1914، كذلك صدرت جريدة «هيت» في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى، حاملة أول كاريكاتور في الصحافة اللبنانية، وكانت متخصصة بسباقات الخيل التي كانت رائجة في بيروت. ثم أصدر يوسف كركيز في عام 1922 مجلته «الدبور»، التي سرعان ما صارت رقماً صعباً في الصحافة اللبنانية نظراً لدورها الناقد، وجرى منع أعضائها من الصدور مرات عدة.

ولكن حالياً تطرح علامات استفهام كثيرة حول واقع هذا الفن ومستقبله. وهي بالذات، تتعلق بمواهبه الصاعدة الخجولة، وانعكاسات إغائه من قبل صحف ومجلات، إما بسبب احتياجها وإما بسبب تقليص ميزانياتها تآثراً بالأزمة الاقتصادية القاسية التي تلم بلبنان. أيضاً ثمة سؤال آخر، يعالج غايته في الأهمية، وهو ما مدى اهتمام اللبنانيين بهذا الفن... وهل ما زالوا يعنون بمتابعتة كما في الماضي؟ وما يجدر ذكره هنا، أن بين أئمة رسامي الكاريكاتور في لبنان على من الأجيال ديران عجميان في مجلة «الدبور»، ومصطفى فزوخ في مجلة «النديم»، كذلك اشتهر كل من المبدعين رضوان وعبد الله الشهاب، وكذلك الفنان الكبير محمود كحيل - في مجلة «الصيد»، ثم في جريدة «الشرق الأوسط» - والثلاثة من أبناء مدينة طرابلس عاصمة شمال لبنان. وتلق أيضاً الفنان جان مشعلاني في «دار الصيد/ الأنوار» وبيار صادق في «النهار». ولقد ترك كل من بيار صادق ومحمود كحيل، ومعهما زميلهما ستافرو جيرا، وهو راحلهم إرثاً غنياً رائعاً في مجال هذا الفن، كما أثاروا في ذاكرة أجيال من اللبنانيين برسومهم السابقة لزمانها.

«انتفاضة 17 تشرين»

إبان «انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019»، بلغ الكاريكاتور أوجه بعدما شكّل أسلوب تعبير انتشر على حواظ الساحات والشوارع. ولاحقاً أعطته بعض الصحف قيمة إعلامية أكبر فنقلته مراراً من الصفحة الأخرى إلى الصفحة الأولى، وهو ما يدلّ على الأهمية التي يحملها كـ«مانشيت» يختصر أحداثاً رئيسية. ومن ناحية ثانية، أسهم الغفء الرقمي في الترويج للكاريكاتور، وتجلّى ذلك بتبادل رسومه في تعليقات ونكات عبر وسائل التواصل (السوشيال ميديا).

ومن خلال تنظيم مبادرات ومعارض فنية باسمة تجري إعادة تنشيط هذا الفن من جديد. وكان بين أحدثها تنظيم معرض لرسوم ستافرو جيرا من قبل بناته باميلا وأورنيلا وبريسلا، وأيضاً تخصيص الصفحة الأولى من نشرة أخبار قناة «إل سي إي» التلفزيونية لرسوم بيار صادق في تدرّج رحيله. ولا يفوتنا هناك ذكر الجائزة السنوية التي تمنح باسم محمود كحيل.

«الكاريكاتور» عدو الذكاء الاصطناعي

في أية حال، إذا ما قمنا بجولة سريعة على الصحف اللبنانية وجدنا أن بعضها لا يزال متمسكاً بهذا الفن، في حين ألقته صحف أخرى من أقسامها وتبويبها كلياً. ولكن مع انتشار أخبار الذكاء الاصطناعي وقدرته على تولي مهام مختلفة، سألت «الشرق الأوسط» أرمّان حمصي، رسّام الكاريكاتور في جريدة «النهار» عما إذا كان يخشى الاستعاضة عن رسام الكاريكاتور بتقنيات الذكاء الاصطناعي، فأجاب حمصي: «يصعب على هذه التقنية تولي مهام إبداعية. ولقد أدركت شخصياً ذلك من أبحاث وقرارات أطلعت عليها؛ فالكاريكاتور



كحيل يرسم (الشرق الأوسط)



بيار صادق ترك بصمته في لبنان (مؤسسة صادق)



بيار صادق ترك بصمته في لبنان (مؤسسة صادق)



رسام الكاريكاتور أرمّان حمصي (أرمّان حمصي)



عدد من مجلة «الدبور» يعود لعام 1956 (الدبور)

بعض الصحف اللبنانية لا يزال متمسكاً بهذا الفن، في حين ألقته صحف أخرى من أقسامها وتبويبها كلياً

فن ينضم إلى غيره من الفنون الإبداعية الخلقية... وهو ما لا يجيده الذكاء الاصطناعي، لأنه مجرد آلة مبرمجة تقوم بالتنفيذ على أكمل وجه، ولكن من دون قدرة على الإبداع والتحلي برؤية مستقبلية».

كان لستافرو

قدرة على التوقيع

بما يخص ستافرو جيرا، حقق هذا الفنان إنجازات مختلفة في مشواره الفني، ونال جوائز عالمية. ويذكر أنه أرسل مطبوعات عالمية مرموقة كـ«نيويورك تايمز» و«الووموند»... وغيرها. وكان الرسم الكاريكاتوري بالنسبة له هواية يجدها ويستمتع بها.

ابنته باميلا تتكلم عن ستافرو المبدع فتقول: «كان شغوفاً إلى أقصى حد بمهنته.

إلى مسالك الرشد. ويشغل الهزل بعض مقالاتها والجدّ في البعض الآخر، وهي ترمي بذلك إلى غاية حميدة هي النهوض بالوطن، ورأى فيها مؤسسها الفنان الكاريكاتوري يوسف كركيز الطريقة الفضلى لحرية التعبير. ولا تزال «الدبور» بعد مرور 100 سنة على تأسيسها تصدر رقمياً. اليوم، يقول أنطوان أبو جودة مدير تحريرها، إن نسبة كبيرة من اللبنانيين لا تزال تتابعها. ويضيف خلال لقاء مع «الشرق الأوسط» أن «فن الكاريكاتور لا يموت لأنه يتجدد بأحداث يومية. وثمة أشخاص كثير مشتركون بالمجلة ولا يفوتون قراءتها، ثم إنني أرسل بعض الأعداد لأشخاص مسنين، يحبون أن يستهلوا يومهم بلسمات (الدبور) الساخرة التي اعتادوها في شبابهم».

فن ذو حدين

يعد كثيرون فن الكاريكاتور مساحة تعبير حرّة لا «حدود حمراء» لكيلها، إلا أن في مسيرة فنانين تركوا بصماتهم على هذا الفن محطات تعرّضوا فيها للخطر؛ فالرسام بيار صادق تعرّض لحملة عنيفة في عام 2012 إثر نشر صورة كاريكاتورية لأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله في جريدة «الجمهورية». أما ستافرو - الذي عرف بأنه لا ينتمي لأي حزب - فقد تلقى تهديدات كثيرة بالقتل. وتلق ابنته باميلا على هذا قالته: «لقد كان يخبرنا بها ويعترينا الخوف عليه، ونطالبه بالآل بخادر البيت. لقد كان بعض السياسيين ينزعجون من ريشته الصريحة والساخرة، ويشنون حملات تجريح عليه».

هل أقلل الروّاد

الأبواب خلفهم؟

من جانب آخر، وعندما يرغب بعض اللبنانيين بأن يسترجعوا فن الكاريكاتور فهم يستحضرون مباشرة أسماء لامعة معينة حفظوها، فهم محدثونك عن نبوغ محمود كحيل، الذي خرج بفنّه المتميز إلى مساحات أوسع من لبنان، ومثله ستافرو جيرا. ويذكرون بالخير جان مشعلاني ولملم عماد، ولا ينسون عصر بيار صادق، الذي كان السياق في نقل هذا الفن إلى شاشة التلفزيون.

ولكن هل أقلل هؤلاء الروّاد الكبار الأبواب وراءهم فغابت عناصر الإبداع عن هذا الفن بعد رحيلهم؟

أرمّان حمصي يرد: «لا شك أننا نشهد تراجعاً. ولكن علينا الانتظار لأن الوقت هو الذي سيقلع الشك باليقين. وقد تكون الأزمة التي امت بصحف لبنانية كثيرة أخرجت ظهورهم». ومن ناحية ثانية استخوان أبو جودة لـ«الشرق الأوسط» بأن المواهب «موجودة من دون شك، ولكن لا فرص جيدة تتوافر لهم... لقد أصبحوا قلة اليوم، ونفتقد لديهم سرعة البديهة وحس السخرية واللمسة الذكية».

أما باميلا جيرا، التي ورثت عن والدها الحس الفني المرفه وليس موهبة الرسم، فتقوي «عندما نلظنا معرض (دولار) للراجل ستافرو فتجاننا بتفاعل جيل كبير من الشباب مع الرسوم. هؤلاء لم يعرفوه من قبل... لكن ستافرو - في غياب - استطاع أن يفتح أبواب الأمل أمامهم وليس العكس».

في النهاية يمكن القول إن وسائل التواصل الاجتماعي أثرت سلباً في الكاريكاتور. ووصار البعض يستسهل «سرقة» رسم لفنان معين، وينسبه لنفسه بعد تغيير الكلام الذي يرافقه. وهكذا اختلط الحابل بالنابل، وصارت الرسوم مكتسة بالمئات على وسائل التواصل لكنها مجهولة المصدر... وبلا تكة ولا طعم لها ولا جهد ولا تعب وبدلاً فيها. وعندما يقول حمصي موضحاً: «هذه المهنة تشكل فعال الشغف، ولكل فنان بصمته عليها؛ ولذلك لن يفلح فيها، إلا من جاهد وبحث واطلع».



د. ياسر عبد العزيز

هل الأمير هاري على حق؟

تلك حكايات حدثت بالفعل، والأدلة على وقوعها دامغة؛ فهذا رئيس دولة سمح لمصوره الشخصي بأن يدخل معه حمامه الخاص، وأن يلتقط له صوراً وهو يحلق ذقنه، بينما يرتدي ملبسه الداخلية.

وهذا زعيم، سمح لمصورين بأن يصوروه خلال عطلة يقضيها مع أسرته، وأن تمنع عدساتهم في النقاط الصور، التي توضح مدى لطفه والزّمامه العائلي.

لبعض مصاحبينها بالتقاط الصور لها، بينما كانت تلتقط وترقص في حفل خاص.

ولدينا أيضاً داعية ديني، لديه مريدون وأتباع بالملايين، وقد سمح لمساعديه، بأن يصوروه أثناء تأدية فرائضه الدينية، وأن يظهرها للقدّر الكبير من «التقوى وعلامات الورع» البادية عليه، ثم يبيث ذلك على وسائل «السوشيال ميديا»، ليحصد الإعجابات، ويعزز صورته.

وهذه أستاذة جامعية، تعمل في جامعة حكومية، لكنها ارتدت ملابس رقص، وراحت ترقص أمام عدسة الكاميرا، قبل أن تبيث ذلك على أحد حساباتها بمواقع «التواصل الاجتماعي»، عادة أن هذا أمر خاص لا يجب أن يناوله أحد بالقد أو بالحاسبة. أما هذا اللورد، الذي يحتل مكانة مميزة في إحدى غرفتي البرلمان في بلاده، التي تجسد ديمقراطية عريقة بكل المفايس، فقد أمضى ليلة ماجنة بصحبة فتاتي ليل، حيث استسحق مسروق الكوكايين على صدر إحداهن، وعندما تم نشر الصور في الصحافة، انفجرت الضجيج التي أطاحت به من منصبه المهم، ومثله، هناك هذا الوزير، الذي كان مسوولاً بالذات عن إنفاذ معايير «التباعد الاجتماعي» في أثناء جائحة «كوفيد - 19»، لكن شريط فيديو أظهره في وضع حميمي مع مساعدته، تم نشره في الصحف وعلى المنصات الإلكترونية، وأفضى إلى طلاقه واستقالته.

وعلى شواطئ مختلفة، انفجرت قضايا عديدة بين الصحافة والمشاهير، حين تم تصوير أميرة في صحبة «صديق» ضمن علاقة حميمة، بينما هي زوجة لولي عهد، أو أميرة أخرى تنعج بأشعة الشمس، بعدما تخلّت عن القلعة العلوية من رداء السباحة. وتوسّلت الصحافة بحرية الرأي والتعبير، وسعى هؤلاء الذين تم «اختراق» خصوصياتهم، أو استخدموها لبناء صورتهم، إلى تسويق مواقفهم والدفاع عن حقهم في أن يعيشوا كما الآخرين... من دون مطاردة «البارابازي» والمتظلمين والصحافيين المواطنين، بينما استند نقادون إلى أن ما ينطبق على العامة لا يسري على المشاهير والنجوم وأصحاب السلطان في هذا الصدد.

وفي الأسبوع الماضي، كان الأمير هاري على موعد جديد في هذا السجال الذي لا ينتهي، حينما أدلى بشهادته أمام المحكمة العليا في لندن، في قضية رفعتها ضد وسائل إعلام بريطانية، متهمها بإيهاه اخترقت هافته، وفرصت ببياناته، واخرقت بريده الإلكتروني.

وقد عبّر بمرارة عن شعور قاس إزاء الصحافة التي وجدها في «الحضيض»، مُذكراً بأنها كانت وراء حادث مقتل والدته في 1997، وأنها سعت إلى وضعه في صورة «الغني» و«الغناش» والسكير القاصر»، لكي تزيد من عدد النسخ التي تبيعها.

للأمير هاري قصة طويلة مع الصحافة الشعبية أو «صحافة الفضائح»، وهي قصة بدأت منذ استهواها حياة والدته الأميرة ديانا، وتطورت حين نشرت «دا صن» صورته وهو عار تماماً بصحبة فتاة في أحد فنادق «فيغاس» في عام 2012.

والواقع أن الخصوصية قيمة حيوية لا يجب انتهاكها بزعم حرية الرأي والتعبير أو حق الجمهور في المعرفة، طالما أن السلوك الذي ياتيه الشخص المشهور أو العام لا يتقاطع مع المصلحة العامة في شيء ولا يسبب لها أي ضرر. كما أن لجوء الصحافيين إلى أعمال تجرمة، للوصول إلى قصص، لتسلية الجمهور بشأن المشاهير، هو عمل غير قانوني وغير أخلاقي، ويستوجب مساءلة وعقاباً.

لكن في المقابل على الأمير هاري أن يسأل: لماذا يعاني هو من تلك الضغوط من الصحافة الشعبية والصحافيين، بينما لا يعاني مثلها كثير من الأمراء والسياسيين في بريطانيا وغيرها من دول الغرب؟

وعليه أيضاً أن يدرك أن تبوء منصب معين، أو التصدي لمسؤولية أو خدمة على المستوى العمومي، يُلزم من يفعل ذلك بأنماط سلوك خاصة معينة، وأن هؤلاء الذين يستمتعون بالقدّر الأكبر من السلطة أو الشهرة، التي تجلب المال في معظم الأحوال، إنما يتنازّلون عن قدر من الخصوصية في الوقت نفسه. ويريد معظم القادة والفنانين والمشاهير الأثرياء أن يحافظوا على صورتهم نشطة ولامعة وبراقة، ويبدلون جهوداً وموارد لضمان ذلك، ويفرطون في بعض خصوصيتهم أيضاً لكيهم في المقابل لا يريدون تلك الصورة أن تلتطخ، حتى لو كان ذلك من نتائج تصرفاتهم.

استغلال الذكاء الاصطناعي لأرشيف الصحف يُثير تساؤلات بشأن حوكمتها

القاهرة: إيمان مبروك

لا تزال أصداء دخول أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة العمل الصحافي تثير نقاشات؛ كان آخرها ما أعلنته جمعية الناشرين النحوي التجاريين، التي تضم أسماء صحافية بارزة، بينها «نيويورك تايمز»، و«واشنطن بوست» و«إديني»، وإن بي سي يونيفرسال، عزّمتها إصدار مسودة بعنوان «ببادئ تطوير الذكاء الاصطناعي وحوكمتها»، الهدف منها تنظيم عملية تغذية أدوات الذكاء الاصطناعي بمعلومات مصدرها أرشيف الصحف، الأمر الذي عدته الصحف الأعضاء «انتهاكاً لقوانين حقوق النشر».

ووفق إرشادات المسودة، فإن قوانين حقوق الطبع والنشر تحمي منشئ المحتوى الأصلي بحصر استخدام الأرشيف الخاص بها بعد موافقتها. أيضاً وضعت المسودة التي نشرها موقع «ماركتينغ بيرو» التي أن يضع استخدام الأعمال المحمية بحقوق الطبع والنشر في أنظمة الذكاء

الاصطناعي للتحليل بموجب قانون حقوق النشر والاستخدام العادل. واعتبرت أن «ما جرى استخدامه من معلومات مملوكة لناشرين بغرض تغذية الذكاء الاصطناعي يُعد انتهاكاً لمبادئ الاستخدام العادل على النحو المنصوص عليه في قانون حقوق الطبع والنشر والسوابق القضائية المعمول بها».

وحسب جايسون كينت، الرئيس التنفيذي لجمعية الناشرين، «تهدف المسودة إلى تأمين أداة للمساعدة في المناقشات مع شركات الذكاء الاصطناعي والهيئات التنظيمية بهدف الوصول إلى نموذج عمل منصف لحقوق الناشرين».

الدكتور السرس على سعد، الأستاذ المشارك في تخصص الإعلام الجديد بجامعة أم القيوين بالإمارات العربية المتحدة، يرى أن الفرضية التي ترتكز عليها الصحف في إصدار المسودة، «مبترزة». ومن ثم يوضح لـ«الشرق الأوسط»، أن «استخدام المعلومات الموجودة بأرشيف الصحف في تغذية برامج الذكاء الاصطناعي يعد

استخداماً لمحتوى محمي بحقوق النشر من دون إذن. كما أن الصحف تمتلك حقوقاً قانونية على المحتوى الذي تنشره، ما يجعل استخدام هذا المحتوى من قبل شركات تطوير الذكاء الاصطناعي من دون إذن مخالفة لتلك الحقوق».

ويضيف أنه «في هذا السياق، فإن المسودة تعد تصريحاً من الصحف بالحفاظ على حقوقها والحماية من الاستغلال غير المشروع لمحتواها».

سعد أشار أيضاً إلى أن ثمة «مقاومة» تظهرها الصحف تجاه الذكاء الاصطناعي ودخوله شريكاً في العمل الصحافي، غير أنه وصفها بـ«المنطقية» أيضاً. وشرح من ثم أنه «قد يكون القلق من استخدام الذكاء الاصطناعي في توليد الأخبار والمحتوى الصحافي بديلاً للصحافيين البشر، ما يؤثر على جودة التحقق والتحليل والتنوع الذي يمكن تقديمه وحقاً، يرى سعد أن «استخدام الذكاء الاصطناعي قد يتسبب في تقليل فرص العمل للصحافيين، حيث يمكن أن تحل الروبوتات محل بعض المهام الصحافية التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، قد تثير مسألة الأخلاقيات والمسؤولية في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الصحافي قلق الصحفيين والمجتمع بشكل عام».

يمكن أن تحل الروبوتات محل بعض المهام الصحافية التقليدية. وبالإضافة إلى ذلك، قد تثير مسألة الأخلاقيات والمسؤولية في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال الصحافي قلق الصحفيين والمجتمع بشكل عام».

العيسى ينافس معاذ على الأهلي... وابن نافل وحيداً في الهلال... والقوة التصويتية تدعم الحائلي في الاتحاد

انتخابات «الأندية الكبار»: آل معمر سيتقدم للنصر آخر ساعة

الفصل، وزير الرياضة رئيس اللجنة الأولمبية والبارالمبية السعودية، خلال مؤتمر تخصيص الأندية السعودية، الهلال والنصر والاتحاد والأهلي ستكثرون من 7 أعضاء، 5 منهم يعيّنهم صندوق الاستثمارات العامة، إضافة إلى عضوين من مجلس إدارة المؤسسة غير الربحية، وينتظر الجمهور الرياضي للأندية الأربعة الكبار يشغف الإعلان عن النتائج النهائية لهذه الانتخابات المهمة.

ووفقاً لائحة الانتخابية، يتم حساب الصوت الانتخابي للمؤسسات غير الربحية للأندية الرياضية، بقيمة 100 ريال للصوت الواحد، ويتم دفعها للمؤسسة، كما يسمح للعضو بزيادة أصواته من خلال دفع كل 100 ريال للمؤسسة، ولكن يتطلب ذلك تقديم طلب خلال 10 أيام من تاريخ السداد لحساب الأصوات المضافة. ويبلغ مدة سريان الصوت 12 شهراً من تاريخ احتساب الصوت.

وسيتّم فحص وإعلان القائمة الأولية للمرشحين والناخبين خلال يومين فقط، وسيكون هناك يوم واحد للطعن ضد القائمة الأولية للمرشحين والناخبين، الذي حدد في 16 من ذات الشهر. وسيتّم النظر في الطعون المقدمة خلال 3 أيام، بدءاً من اليوم الذي يليه حتى 19 يونيو.

وسيجري هناك يومان لإعلان القائمة النهائية للمرشحين والناخبين خلال يومي 20 و 21 يونيو. وموعد الاقتراع وعقد الجمعية العمومية سيكون في 22 يونيو، وخصص يوم 23 يونيو للطعن على إجراءات عقد الجمعية العمومية.

وسيتّم النظر في الطعون ضد إجراءات عقد الجمعية العمومية خلال الأيام التالية، حيث ستقوم وزارة الرياضة والشباب باعتماد وكيل الوزارة لشؤون الرياضة والشباب، وباتى هذا الإعلان في إطار الالتزام بالشفافية والنزاهة في إجراءات الانتخابات لضمان مواصلة تقدم الأندية ونجاحها في مجال الرياضة.



خالد العيسى (الشرق الأوسط)



مسلي آل معمر (الشرق الأوسط)



وليد معاذ (الشرق الأوسط)



أنمار الحائلي (الشرق الأوسط)



فهد بن نافل (الشرق الأوسط)

خلال انعقاد الجمعية العمومية في الأندية المشار إليها يوم 22 يونيو (حزيران) الحالي، وباتى هذا الحدث بعد إعلان الأمير عبد العزيز بن تركي

وقد ذهبت نسبة الـ 75 إلى صندوق الاستثمارات العامة ضمن مشروع بترشيح 5 أعضاء في كل مجلس إدارة، ومن المقرر أن تجري الانتخابات

القوة التصويتية في النادي الأزرق، وبحسب لائحة المؤسسات العامة للربحية للأندية، فإنها تملك نسبة 25 في المائة من ملكية الأندية الأربعة،

بحسب أمره بعد، فيما يبدو فهد بن نافل غير أنه باي منافسة مقبلة على كرسي رئاسة نادي الهلال، باعتبار أن الأمير الوليد بن طلال يهيمن على

وفي ذات الصدد، كشفت مصادر في النادي الأهلي أن الدكتور خالد العيسى يعتزم الترشح لرئاسة النادي الأهلي كمنافس لوليد معاذ، الذي ساهم في صعود الفريق إلى الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن كان حاضراً في الموسم الماضي بدوري الدرجة الأولى.

الرياض: فارس الفزي

أبلغت مصادر موثوقة في نادي النصر «الشرق الأوسط» أن مسلي آل معمر كان متردداً بشأن تقدمه لرئاسة النادي، وذلك في أعقاب حل مجالس إدارات الأندية الأربعة الكبار (النصر، والهلال، والاتحاد، والأهلي)، لكن ذات المصادر شددت على أنه سيتقدم للرئاسة في الساعة الأخيرة من البرنامج الزمني المحدد لمواعيد فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية المجلس وقيد الناخبين، الذي انطلق الأحد، ويستمر حتى الثلاثاء.

وبحسب المصادر، فإن آل معمر سيتقدم قبل الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء، وهو الموعد المحدد من قبل وزارة الرياضة، ولم يبرز أي اسم مرشح للدخول في منافسة لمسلي.

وللأمير خالد بن فهد، العضو الداعم في نادي النصر، وكذلك عبد اللطيف الشثري، القوة التصويتية للنادي، ما يجعل أي مرشح آخر غير مسلي آل معمر يتعد حالياً عن الرئاسة.

وفي ذات الصدد، كشفت مصادر في النادي الأهلي أن الدكتور خالد العيسى يعتزم الترشح لرئاسة النادي الأهلي كمنافس لوليد معاذ، الذي ساهم في صعود الفريق إلى الدوري السعودي للمحترفين، بعد أن كان حاضراً في الموسم الماضي بدوري الدرجة الأولى.

ويحظى العيسى بقوة تصويتية في النادي الأهلي كونه يملك نحو 16500 صوت من أصل 30000 صوت في الجمعية العمومية، علماً أن رجل الأعمال الناشط تجارياً في قطاعات التعليم والصحة يسعى إلى دعم متزايد في اليومين الحاليين لزيادة قوته التصويتية، وذلك بحسب المصادر.

وفيما يخص نادي الاتحاد يبدو أنمار الحائلي المرشح الأبرز الذي يتوقع استمراره في رئاسة النادي، رغم أنباء عن رغبة العضو الذهبي وليد الشهري في الرئاسة، لكنه لم

لاعب مانشستر سيتي لاحتفام عروض الدوري السعودي فور نهاية «دوري الأبطال»

الأهلي يفاوض غوندوغان وراموس... وأليغري بين الهلال والنصر

ولفرهامبتون، الذي يبدو أولوية في خطط مواطنه نونو سانتو مدرب فريق الاتحاد السعودي ليكمل منظومة خط الوسط إلى جوار نجولو كانتي، سانتو وموتينهو عملاً معاً في «الولفز» لثلاثة مواسم، ما قد يشجع اللاعب البرتغالي البالغ من العمر 36 عاماً على خوض التجربة السعودية، وانضم موتينهو إلى ولفرهامبتون عام 2018 قادماً من مونناكو الفرنسي، حيث أصبح أحد أهم أعمدة الفريق في المواسم الخمسة الماضية. وقد انتهى رسمياً عقد اللاعب رفقة «الولفز»، وأصدر النادي بياناً شكر فيه اللاعب على 212 مباراة لعبها بقميص الفريق، ما يؤكد أنه لن تكون هناك نية لتعميد العقد.



ربما يشهد الصيف أيضاً تعاقدات مع بعض المديرين العالميين لقيادة الفرق السعودية المختلفة

الدوري السعودي يجذب المديرين أيضاً

ولا يبدو أن جاذبية الدوري السعودي ستتوقف في موسم الانتقالات الحالي عند اللاعبين، فربما يشهد الصيف أيضاً تعاقدات مع بعض المديرين العالميين لقيادة الفرق السعودية المختلفة، حيث يبدو البرتغالي نونو سانتو الوحيد المطمئن لمقعده في قيادة فريق الاتحاد للموسم المقبل، في الوقت الذي تتزايد فيه الشائعات حول عديد الفرق السعودية الأخرى.

البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي خسر مؤخراً نهائي بطولة الدوري الأوروبي رفقة فريقه روما الإيطالي، يبدو هدفاً لفريق الأهلي العائد لدوري روشن السعودي للمحترفين بعد غياب دام عاماً واحداً. وبحسب ما أوردته صحيفة «كورييري ديلو سبورت» الإيطالية فإن مورينيو سيلتقي وليد معاذ رئيس النادي الأهلي السعودي، الأسبوع المقبل، في لندن، إلا أن التقارير قالت إن مورينيو سيقترب لمعاد عن عدم قبول المهمة، لأنه ما زال يريد مواصلة العمل في كرة القدم الأوروبية، وأن نيته البقاء في نادي العاصمة الإيطالية لمدة عام آخر على الأقل.

أما الإيطالي ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس، فقال موقع «فوتبول إيطاليا» إنه تلقى عرضاً من نادي سعودي، على الرغم من تأكيد إدارة يوفنتوس أنه سيكمل عقده داخل فريق «السيدة العجوز».



أليغري (د.ب.أ)



ماورو إيكاردى (أ.ف.ب)

من ناحية أخرى قال موقع «سبورتس سكيدا» إن نادي التعاون السعودي اتصل بمهاجم باريس سان جيرمان، الأرجنتيني ماورو إيكاردى، الذي قضى الموسم الماضي

معاً لجالاطا سري التركي. ولا يتوقع أن يكون إيكاردى (30 عاماً) ضمن خطط النادي الباريسي للموسم المقبل، وبالتالي يمكن أن يكون عرض التعاون بمثابة قبلة الحياة للاعب

للعرض السعودي لشراء ماني، لعل الأموال التي سيحصل عليها تفيدته في محاولته للتعاقد مع مهاجم بسعر مرتفع، ربما يكون هاري كين أو فيكتور أوسيمين.

بنزيمة ليلعب بقميص الاتحاد، لكن مصادر لـ «الشرق الأوسط» قالت إن غوندوغان قد ينتقل للأهلي السعودي في حال تمت المفاوضات.

مودريتش وراموس على رادار الأندية السعودية

ما زالت الأخبار تلاحق الثنائي الذي أسهم في صنع مجد ريال مدريد الأوروبي، لوكا مودريتش وسيرجيو راموس، للانضمام إلى أندية سعودية، حيث أفادت تقارير بان عرضاً جديداً من النادي الأهلي السعودي وصل لمودريتش قد تصل قيمته إلى 80 مليون يورو سنوياً لمدة موسمين، وقال إن هناك أيضاً عرضاً سعودياً للاعب الذي انتهى تعاقدته رسمياً مع السبتي، وأصبح بإمكانه التوقيع لأي نادٍ بحرية كاملة. ولم يذكر الموقع اسم النادي السعودي الذي يتفاوض مع اللاعب، الذي يُذكر اسمه لأول مرة ضمن اللاعبين المرشحين للوجود بالملاعب السعودية الموسم المقبل، بعد التعاقد الرسمي مع كريسم

سيريوراموس (أ.ف.ب)

الرياض: مهدي علي

بعد ساعات قليلة من نهائي دوري أبطال أوروبا، وترويج مانشستر سيتي الإنجليزي على حساب إنتر ميلان الإيطالي، بدأت الشائعات تطال بعض نجوم السبتي، وتحديدًا قائد الفريق، الألماني الكاين غوندوغان. اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً طالته شائعات حول قرب رحيله عن قلعة «السييتيزز» من قبل نهائي إسطنبول، وتحديدًا قبل إنه مطلوب في برشلونة لتعويض رحيل القائد سيرجيو بوسكيتس، إلا أن موقع «فوت ميركاتو» قد فُجر المفاجأة، وقال إن هناك أيضاً عرضاً سعودياً للاعب الذي انتهى تعاقدته رسمياً مع السبتي، وأصبح بإمكانه التوقيع لأي نادٍ بحرية كاملة. ولم يذكر الموقع اسم النادي السعودي الذي يتفاوض مع اللاعب، الذي يُذكر اسمه لأول مرة ضمن اللاعبين المرشحين للوجود بالملاعب السعودية الموسم المقبل، بعد التعاقد الرسمي مع كريسم



سيريوراموس (أ.ف.ب)

الفريق اللندني عانى كثيراً محلياً لكن اللاعبين ومدربهم موز استغلوا الفرصة في «كونفرنس ليغ»

هل يلهم إنجاز وستهام الأوروبي أستون فيلا وبرايون قارياً؟

لندن: جاكوب شتاينبرغ*



لاعبو وستهام يحتفلون وسط العاصمة لندن مع جماهيرهم بالإنجاز الأوروبي (أ.ب.أ)

في الدقيقة الأخيرة من الوقت الإضافي في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي بين وستهام وليفربول عام 2006 كانت النتيجة تشير إلى التعادل بثلاثة أهداف لكل فريق، وحصل وستهام على ركلة حرة مباشرة من الناحية اليسرى، وكانت هذه هي فرصته الأخيرة للفوز بالمباراة التي تقدم فيها مرتين قبل أن يدرك ليفربول التعادل.

لُعبت الركلة الحرة المباشرة وارترقى نينغيل ريو كوكر عاليًا ولعب الكرة برأسه بسرعة ناحية الزاوية البعيدة... الكرة معلقة في الهواء، والجماهير تستعد للاحتفال بفوز وستهام للمرة الرابعة بكأس الاتحاد الإنجليزي، لكن حارس مرمى ليفربول بيبي رينا قفز عاليًا ناحية اليسار ولمس الكرة بأطراف أصابعه لتصطدم بالقائم وتعود ليسدها مارلون هاروود، الذي كان يعرج على ساق واحدة معظم فترات الوقت الإضافي، خارج المرمى، امتدت المباراة إلى ركلات الترجيح وحسم ليفربول اللقاء مبداً أحلام وستهام.

قبل هذه الفرصة، وخلال الوقت الأصلي وبينما كان وستهام متقدماً 3 - 2 لم يكن تتبقى سوى دقيقة واحدة، سجل ستيفن جيرارد هدف التعادل للليفربول، لتبفجر كثير من عشاق الفريق اللندني بكاءً، حيث لم ير معظم جماهير وستهام من هذا الجيل يفوز بأي بطولة على الإطلاق.

ومنذ عام 2006، هبط وستهام بقيادة أفرام غرانت من الدوري الإنجليزي الممتاز، وخسر في الدوري نصف النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة أمام برمنغهام سيتي، وخسر أمام مانشستر سيتي في مجموع مباراتي الذهاب والعودة للدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي بنتيجة تسعة أهداف دون رد، كما استقبلت شبكاه هدفًا في الدقيقة الأولى من مباراة الدور نصف النهائي للدوري الأوروبي الموسم الماضي أمام إينتراخت فرنتفورت الألماني فاز باللقب في نهاية المطاف. وبالتالي، كان جمهور وستهام يرى دائماً أنه ليس مرشحاً للفوز في المواجهات الحاسمة.

لكن الوضع تغير تماماً الآن، وأصبح جمهور وستهام يستمتع وهو يرى نجم خط الوسط البرازيلي لوكاس باكتيتا وهو يلعب تمريرة حاسمة إلى جارود بوين الذي سجل هدف الفوز في شباك فيورنتينا الإيطالي في الدقيقة الأخيرة من نهائي دوري المؤتمر الأوروبي؛ والمدرّب ديفيد موز وهو يركض على خط التماس مثلما فعل الإسباني جوسيب غوارديولا في ملعب «ستامفورد بريدج» في عام 2009، ويقرر عدم تقليد الانزلاق الشهير للبرتغالي جوزيه مورينيو على ركبتيه في ملعب «أولد ترافورد» في عام 2004، ويديكلان رايس وهو يجلس على أرض الملعب بعد ساعتين من صافرة النهاية لالتقاط الصور التذكارية مع الكأس ومع موظفي النادي السعداء.

ويبض النظر عن كأس إنترتوتو عام 1999 وبعض الانتصارات الصعبة في ملحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز، لم يفز وستهام بأي بطولة منذ فوزه على أرسنال في نهائي

لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1980. وأصبح جمهور وستهام يستمتع وهو يرى نجم خط الوسط البرازيلي لوكاس باكتيتا وهو يلعب تمريرة حاسمة إلى جارود بوين الذي سجل هدف الفوز في شباك فيورنتينا الإيطالي في الدقيقة الأخيرة من نهائي دوري المؤتمر الأوروبي؛ والمدرّب ديفيد موز وهو يركض على خط التماس مثلما فعل الإسباني جوسيب غوارديولا في ملعب «ستامفورد بريدج» في عام 2009، ويقرر عدم تقليد الانزلاق الشهير للبرتغالي جوزيه مورينيو على ركبتيه في ملعب «أولد ترافورد» في عام 2004، ويديكلان رايس وهو يجلس على أرض الملعب بعد ساعتين من صافرة النهاية لالتقاط الصور التذكارية مع الكأس ومع موظفي النادي السعداء.

كما أصبح من النادر حدوث مفاجآت. ومنذ إنشاء الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد في عام 1992، فازت خمسة أندية فقط من خارج أندية الشكبة بكأس الاتحاد الإنجليزي؛ إيفرتون في عام 1995،

هل يمكن اعتبار
تتويج وستهام ببطولة
دوري المؤتمر الأوروبي
على حساب فيورنتينا
إنجازاً استثنائياً
لفريق عانى محلياً؟

وتشيلسي في حقبة ما قبل مالك النادي السابق رومان أبراموفيتش في عام 1997، ويوفيا في عام 2008، وويغان في عام 2013، وليستر سيتي في عام 2021. وحتى توتنهام، بقيادة نجمه ومهاجمه الغد هاري كين وبتراريخه العريق وملعبه الضخم، لم يفز بأي بطولة منذ فوزه بكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة قبل 15 عاماً. ويعتبر صعود نيوكاسل السريع بفضل دعم صندوق الاستثمارات السعودي بمثابة عقبة أخرى أمام المدير الفني الإسكتلندي الذي واجه صعوبات هائلة بعد تجربتيه غير الناجحتين مع مانشستر يونايتد وستندرلاند. وبهذا الإنجاز، نجح موز في إسكات النقاد الذين وصفوه بأنه مدير فني عفاً عليه الزمن. لقد قام موز بعمل رائع منذ عودته إلى وستهام في ديسمبر (كانون الأول) 2019، على الرغم من أنه حتى وقت قريب كانت أياها تبدو معدودة، بل وكانت هناك شكوك حول مصيره تكرار فوز ليستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2016 رغم أن نسبة المرشحات على هذا الأمر لم تكن تتعدى واحداً ومائتين وخمسة آلاف سبباً

وليس أقلها أن ديكلان رايس على وشك الرحيل إلى نادٍ أكبر، وهو ما يعني أن الفريق سيفقد أهم وأقوى أسلحته. لذا يمكن اعتبار أن تتويج وستهام ببطولة دوري المؤتمر الأوروبي على حساب فيورنتينا يعد إنجازاً استثنائياً. لقد كانت هذه المباراة هي رقم 1097 لديفيد موز بصفته مدرباً فنياً، لكنها أول بطولة يحصل عليها المدير الفني الإسكتلندي الذي واجه صعوبات هائلة بعد تجربتيه غير الناجحتين مع مانشستر يونايتد وستندرلاند. وبهذا الإنجاز، نجح موز في إسكات النقاد الذين وصفوه بأنه مدير فني عفاً عليه الزمن. لقد قام موز بعمل رائع منذ عودته إلى وستهام في ديسمبر (كانون الأول) 2019، على الرغم من أنه حتى وقت قريب كانت أياها تبدو معدودة، بل وكانت هناك شكوك حول مصيره تكرار فوز ليستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2016 رغم أن نسبة المرشحات على هذا الأمر لم تكن تتعدى واحداً ومائتين وخمسة آلاف سبباً

بحماس كبير في البطولات الأوروبية.

لقد اهتز ملعب لندن، الذي لم يكن محبوباً في السابق، عندما فاز وستهام على إشبيلية العام الماضي بدور الستة عشر للدوري الأوروبي ولن ينسى جمهوره أبداً الفوز بثلاثية نظيفة على ليون الفرنسي في الدور ربع النهائي للبطولة، قبل أن يخسر أمام إينتراخت فرنتفورت في نصف النهائي.

لقد جعلت هذه التجربة وستهام أكثر عزماً وتصميماً على الفوز بدوري المؤتمر الأوروبي هذا الموسم، فتجاوز دور المجموعات بسهولة، ثم قدم مستويات قوية للغاية في الأدوار الإقصائية. وكان فيورنتينا هو الاختبار الأصعب بالنهائي. لم يلعب وستهام بشكل جيد في المباراة النهائية، ولعب بشكل يلبس تماماً مشوار الفريق هذا الموسم؛ اعتمد على التكتل الدفاعي وانتظار اللحظات المناسبة لشن هجمات مرتدة سريعة. من الصعب أن تساعد هذه الطريقة على احتلال مركز جيد في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث كانت المستويات محبطة والشعائر مخيبة للأمل وتفادي الهبوط في المراحل الأخيرة. كان هناك تدمر واضح من قبل الجماهير بشأن الطريقة التي يعتمد عليها موز والتي تجعل الفريق يقدم كرة قدم مملة وعقيمة، لكن على ما يبدو أنها نجحت هذه المرة أمام فيورنتينا.

لم يكتفِ أحد من جمهور وستهام بكيفية الفوز أو طريقة موز، وانطلقوا في الاحتفال بلقب ضمن لفريقهم المشاركة في الدوري الأوروبي الموسم المقبل أي يوازي الحصول على المركز الخامس بالدوري الإنجليزي. لقد أصبح وستهام مثلاً يحتذى به للفريق الإنجليزية الأخرى متوسطة الترتيب، لذا ينبغي ألا يشعر برايتون بالقلق بشأن تأثير مشاركته في الدوري الأوروبي على مستواه في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل، ويتعين على أستون فيلا، الذي لم يفز بأي بطولة منذ كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة عام 1996، أن يسعى للفوز بدوري المؤتمر الأوروبي تحت قيادة مدربه الإسباني القدير أوناى إييري. إنها فرصة رائعة لصناعة بعض الذكريات الجميلة؛

خدمة الغارديان

ربما يكون رودريغو بنتانكور، الذي غاب عن الأسابيع الأخيرة المنهكة من الموسم بسبب الإصابة، وربما من هيوونغ مين، الذي يحظى بشعبية كبيرة بين الجماهير التي تأمل أن يكون الموسم الماضي مجرد فترة عابرة وليس دلالة على تراجع مستوى اللاعب الكوري الجنوبي. ومع ذلك، هناك نقطة تصب في صالح بوستيكوغلو، وهي أن الشعور بهذا الانهيار الشديد داخل النادي قد يجعل المدير الفني الأسكتلندي يحظى بثقة هائلة ودعم كبير في حال نجاحه في إحداث تطور سريع. كما يمكنه تشكيل الفريق كما يريد في ظل هذه الظروف الصعبة، لكن العقبتين الواضحتين أمام بوستيكوغلو هما مقدار الأموال التي سيوفرها رئيس النادي دانيال ليفي لتدعيم صفوف الفريق، ومستقبل النجم الأبرز هاري كين.

من المؤكد أن الخطط المدروسة جيداً مهمة للغاية في عالم كرة القدم، كما يتضح من النجاح الكبير الذي حققته أندية مثل برينفورد وبرايون أخيراً، لكن الظروف تتغير باستمرار ولا يوجد شيء مؤكد. صحيح أن توتنهام قد تعاقد مع مدير فني في السابعة والخمسين من عمره، لكنه في مسار تصاعدي ويبدل خصارتي جهده من أجل تحقيق نجاحات جديدة. وعلى الرغم من كل الشكوك المحيطة بالمدير الفني الأسكتلندي، فإنه يبدو مناسباً تماماً لمنطلقات توتنهام. ومن المؤكد أنه سيكون مطالباً بتقديم كرة قدم أفضل من تلك التي كان يقدمها الفريق تحت قيادة أنطونيو كوني.

لقد لعبت الصدارة الأولى لرجل مخمور دوراً في دخول بوستيكوغلو عالم التدريب الأسكتلندي، وربما يكون عمله كرجل مجبور إلى توتنهام بوابة نجاح وحقبة جديدة للنادي اللندني.

لقد لعبت الصدارة الأولى لرجل مخمور دوراً في دخول بوستيكوغلو عالم التدريب الأسكتلندي، وربما يكون عمله كرجل مجبور إلى توتنهام بوابة نجاح وحقبة جديدة للنادي اللندني.

خدمة الغارديان

كانت السبب، سواء كان ذلك بشكل متعمد أو غير مباشر، في رحيل كل من الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، والبرتغالي جوزيه مورينيو، ومواطنه نونو إسبرتو سانتو، وأخيراً الإيطالي أنطونيو كوني خلال السنوات الأربع الماضية؛

هذه هي كرة القدم الحديثة التي يتمتع فيها اللاعبون دائماً بالقوة، وكما أشار كوني في حديثه الصحافي بعد مباراة ساوثهامبتون، فإن المديرين الفنيين هم من يدفعون الثمن دائماً، وخاصة في نادٍ مثل توتنهام، حتى لو لم تكن غرفة خلع الملابس في توتنهام تعاني من مشكلات، وحتى لو كانت هناك مبررات محددة لرحيل المديرين الفنيين الأربعة السابقين، فمن الطبيعي أن تكون هناك شكوك حول قدرة بوستيكوغلو على العمل مع مستويات أعلى من اللاعبين، وهي نفس الشكوك التي كانت تثار في كل مرة خلال تجاربه السابقة في أسكتلندا واليابان وأسكتلندا.

وعلى الرغم من امتلاك بوستيكوغلو لشخصية قوية، فإن ما حدث مع غراهام بوتر في تشيلسي يُعد بمثابة رسالة تحذيرية. كانت الإشارات تنهال على بوتر بسبب ذكائه في التعامل مع اللاعبين والمباريات خلال فترته الناجحة مع برايتون، لكن الظروف الصعبة التي عانى منها تشيلسي لم تساعد على تحقيق النجاح.

بصراحة، هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به في توتنهام بغض النظر عن المدير الجديد. فمن أين يبدأ المدير الفني مع هذا الفريق؟ من الواضح أن بوستيكوغلو يفضل اللعب بطريقة 3-4-3، ولم يسبق له أن اعتمد على ثلاثة لاعبين في الخط الخلفي، لكن هذا الفريق قد تم بناؤه وفق متطلبات كوني وطريقته المفضلة 4-2-3-1. وباستثناء هاري كين، هل هناك أي لاعب آخر قد يتأثر توتنهام برحيله؟



نجاح بوستيكوغلو مع ستيتك فتح له الباب للانتقال إلى تدريب توتنهام (رويترز)

تتعدى واحداً ومائتين وخمسة آلاف سبباً

تتعدى واحداً ومائتين وخمسة آلاف سبباً

تتعدى واحداً ومائتين وخمسة آلاف سبباً

السابقة، كانت جماهير النادي الجديد تشكك في قدراته وإمكاناته من خلال القول إنه كان يعمل في دوري للهواة، وأنه كان يدرّب فقط في أسكتلندا، ولم يعمل من قبل في أوروبا، لكنه رد على كل المشككين بنجاح في كل التجارب التي خاضها، وأثيرت نفس الشكوك أيضاً عندما تم الإعلان عن توليه القيادة الفنية لتوتنهام، وتم طرح أسئلة من قبيل: ما الذي يعرفه هذا المدير الفني الأسكتلندي؟ وهل تعد البطولات التي حصل عليها في أسكتلندا مقياساً حقيقياً للحكم عليه؟

في الحقيقة، تُعد هذه الشكوك منطقية ومبررة إلى حد ما، وخاصة أن هذا المدير الفني سيحمل في بيته جديدة مع لاعبين من طراز رفيع وسيواجه خصوماً من مستويات أعلى بكثير مما واجهه في تجاربه ووظائفه السابقة. لا يمكن لأي شخص أن يجزم بما سيحققه هذا المدير الفني الأسكتلندي في إنجلترا، لكن كرة القدم الحديثة «طبيعية للغاية»، وهذا الأمر ينطبق على أي مدير فني قادم إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، سواء جاء من أسكتلندا

أو ألمانيا أو دوري الدرجة الأولى في إنجلترا. ويجب أن نؤكد هنا على أن جميع القرارات المتعلقة بتعيين أي مدير فني جديد دائماً ما تحمل قدراً كبيراً من المغامرة، فكل ما يمكن للنادي أن يفعله هو أن ينظر فيما إذا كان المدير الفني الجديد يبدو مناسباً أم لا، سواء من حيث تاريخه السابق أو من حيث صفاته الشخصية. وعلى عكس المدير الفني الجديد أنطونيو كوني أو البرتغالي جوزيه مورينيو، فإن هذه الوظيفة هي الأكبر والأبرز في مسيرة

لندن: جونائان ويلسون*

في إحدى ليالي شهر مايو (أيار) 2009، جلس فرانك فاريينا، المدير الفني لنادي بريسان رور الأسكتلندي، لكي يلعب الطاولة مع أفراد عائلته ويحتسي الخمر. وعندما استقل سيارته في صباح اليوم التالي، كان لا يزال مخموراً فوق الحد المسموح به، ليتم إيقافه من قبل الشرطة، ثم تعرض للإقالة من منصبه بنادي بريسان ليتم التعاقب مع أنغي بوستيكوغلو الذي بات اكتشاف الكرة الأسكتلندية ليفتح له توتنهام أبواب دخول عالم الشهرة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

وعلى الرغم من أن بوستيكوغلو حقق نجاحاً كبيراً في أسكتلندا مع نادي «ساوث ميلورن»، فإنه انخرط في مسار التدريب في المستويات العالية بعدما دخل في خلاف مع المحلل التلفزيوني كريك فوستر عندما كان مديراً فنياً لمنتخب أسكتلندا تحت 20 عاماً، وهو إمكانية أن يبقى «عاطلاً عن العمل». كادت مسيرة بوستيكوغلو تتعطل عندما استقال من منصبه كمدير فني لنادي باناثينايكي، الذي يلعب بدوري الدرجة الثالثة باليونان، بعد خلاف مع ملاك النادي، ليعود لمدير فريق ويتلبي زيرباس للهواة في مليونر جانج عملته كمثل تلفزيوني، لكن منذ ذلك الحين، حقق نجاحات كبيرة في مسيرته التدريبية؛ إذ فاز بلقب الدوري المحلي مرتين مع نادي بريسان رور، وكأس آسيا مع منتخب أسكتلندا في عام 2015، ولقب الدوري الياباني الممتاز مع نادي يوكوهاما في عام 2019، بالإضافة إلى خمسة ألقاب، من أصل ست بطولات نافس عليها، مع نادي سلتيك الأسكتلندي. عند الإعلان عن توليه قيادة أي فريق خلال تجاربه

خدمة الغارديان

جمانا الراشد: للشراكة دور أساسي في زيادة قدرات الإنتاج الإعلامي المحلي وإمكاناته

«الأبحاث والإعلام» و«نيوم» لتعزيز منظومة الإعلام الإقليمية



جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية لـ «الأبحاث والإعلام» والرئيس التنفيذي لشركة «نيوم» المهندس نظمي النصر (الشرق الأوسط)

لـ «SRMG»: «تعد هذه الشراكة خطوة مهمة للمنظومة الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فمن خلال العمل معاً، سيكون لـ (SRMG) و«نيوم» دور أساسي في زيادة قدرات وإمكانات الإنتاج الإعلامي المحلي، وتمكين صناع المحتوى، وتسريع عملية تطوير التقنيات الإعلامية، ورعاية المواهب المحلية ودعمهم من أجل إرساء مفاهيم جديدة للأعمال. ويعد قطاع الصناعات الإعلامية في نيوم) أحد الأمثلة على ذلك، فرسالتنا هي تطوير مركز إعلامي عالمي المستوى في نيوم، ويشمل ذلك مرافق الإنتاج المرئي والنشر الرقمي وتطوير الألعاب. وشركتنا مع (SRMG) ستكون بالتأكيد تكاملية مع التزام (نيوم) بإنشاء مركز إقليمي يضعها بين أهم مراكز الإعلام العالمية». قالت جمانا الراشد الرئيسة التنفيذية

برنامج تدريب الصحفيين «Stories to Tell»، الذي استهدف تدريب وصل مهارات الشباب السعودي من الإعلاميين وخريجي الصحافة، وأثمر عن توظيف 22 مندوباً لدى «SRMG». وقال الرئيس التنفيذي لشركة «نيوم»، المهندس نظمي النصر: «هدفتنا دوماً أن تكون نيوم) مسرعة للتقدم البشري عبر تحفيز الابتكار في كثير من الصناعات والقطاعات، من خلال إرساء مفاهيم جديدة للأعمال. ويعد قطاع الصناعات الإعلامية في نيوم) أحد الأمثلة على ذلك، فرسالتنا هي تطوير مركز إعلامي عالمي المستوى في نيوم، ويشمل ذلك مرافق الإنتاج المرئي والنشر الرقمي وتطوير الألعاب. وشركتنا مع (SRMG) ستكون بالتأكيد تكاملية مع التزام (نيوم) بإنشاء مركز إقليمي يضعها بين أهم مراكز الإعلام العالمية». قالت جمانا

الرياض: «الشرق الأوسط» و«المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام (SRMG)» المجموعة الإعلامية العالمية المتكاملة، مذكرة تفاهم مع قطاع الصناعات الإعلامية في نيوم)؛ المركز الإقليمي المتطور للمجالات الإعلامية والإبداعية في المملكة، تستهدف تعزيز أطر التعاون المشترك في سياق دعم المنظومة الإعلامية في المنطقة وتعزيزها، عبر التركيز على مجموعة واسعة من المجالات ذات الاهتمام المتبادل. وبموجب المذكرة: ستتمكن «نيوم» من زيادة إنتاج المحتوى الإعلامي في المملكة، عبر الاستفادة من خبرات «المجموعة السعودية» وحفظ أعمالها وشراكاتها الراسخة في القطاع، ويعتمد هذا على النجاح المتزايد للقطاع الإعلامي في المملكة، إذ يعد الاستثمار في البنية التحتية للمنظومة الإعلامية والعمل على

تطوير المهارات والمواهب أحد عناصر التمكين المهمة التي تقود «نيوم» إلى أن تصبح مركزاً عالمياً للإنتاج، يستفيد منه شركاء «SRMG» الحاليون والمستقبليون، عبر تسهيل وصولهم إلى المرافق ذات الجودة العالية والمواصفات العالمية الموجودة في نيوم». وإلى جانب الإنتاج الإعلامي، ستعمل «SRMG» و«قطاع الصناعات الإعلامية في نيوم)» على تصميم برامج مشتركة متخصصة لتدريب وتطوير المواهب في صناعة المحتوى والإنتاج الإبداعي، من أجل رفع أعداد الكفاءات في هذا المجال، ومواصلة الارتقاء بالمواهب الإعلامية في المنطقة، حيث تشمل المجالات المستهدفة الصحافة، وكتابة السيناريو، والإنتاج، وستستفيد هذه البرامج من التعاون الناجح بين «نيوم» وأكاديمية «SRMG» في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، الذي أسفر عن تقديم

بعد ضياعهم 40 يوماً في غابات الأمازون

«معجزة»... الطفلة الكولومبية وإخوتها على قيد الحياة



الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو وابنته صوفيا بيترو يزوران أحد أطفال (أ.ف.ب)



الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو (في الخلف) يحتضن جد الأطفال الأربعة (أ.ف.ب)



السيدة الكولومبية الأولى فيرونكا الكوسير (يسار) وصوفيا بيترو (يمين) تزوران أحد الأطفال (أ.ف.ب)

أسبوعين إلى 3 أسابيع. وتقول استريد كاسيريس، المدير العام للمعهد الكولومبي لرعاية الأسرة، إن الأطفال لا يتحدثون بالقدر الذي يريده المسؤولون، ولا يزالون بحاجة إلى وقت للعلاج. وتعد قصة بقاء هؤلاء الأطفال على قيد الحياة معجزة كبيرة نظراً لأن هذه الغابة هي موطن لنموور «الجاغوار» و«البوما» والشعابين والحيوانات المفترسة الأخرى، التي تهرب المخدرات وترهب السكان المحليين.

من جديد». وظهرت الصور التي نشرها الجيش الكولومبي وجود ربطات شعر بين فروع الأشجار على أرضية الغابة. وتقول جدة الأطفال، فاطمة فالنسيا، بعد عملية الإنقاذ: «أنا ممنحة جداً للعثور عليهم، وللأرض الأم أيضاً». موضحة أن «البيبي كانت معادة على الاعتناء بإخوتها الثلاثة عندما تكون والدتهم في العمل، وهذا هو ما ساعدهم على البقاء على قيد الحياة في الغابة». ويتلقى الأطفال الآن العلاج في مستشفى عسكري بالعاصمة بوغوتا،

سبعة أثناء تمسيط الباحثين الغابات المطيرة بحثاً عن الصغار. وتقول عمدة الأطفال الأربعة إن «العبية البقاء على قيد الحياة» التي اعتادوا على لعبها هي التي أنعتهم للنجاة من هذه المحنة، مشيرة إلى أن ليسي، الأخت الكبرى، «تعرف ما هي الفاكهة التي لا تستطيع تناولها، لأن هناك العديد من الفواكه السامة في الغابة، كما أنها تعرف كيف تعتنى بالأطفال». ويقول جد الأطفال، فيدينيسيو فالنسيا، إن الأطفال يبدون «ضعفاء للغاية»، لكنهم «سعداء برؤية أسرتهم

استطاعت الطفلة الكولومبية ليسي، البالغة من العمر 13 عاماً، الوصول بأشقائها الثلاثة الصغار إلى بر الأمان بعد ضياعهم في غابات الأمازون لمدة 40 أسبوع، إثر تحطم طائرة كانوا على متنها مع والدتهم، وفق «ميل أونلاين» البريطانية. ونُصت ليسي التي وصفتها وسائل الإعلام بـ«البطلة»، أماكن أشبه بالخيال باستخدام شرائط الشعر لإبقاء أشقائها الثلاثة الصغار في أمان أثناء ضياعهم في غابة الأمازون

لندن: «الشرق الأوسط» استطاعت الطفلة الكولومبية ليسي، البالغة من العمر 13 عاماً، الوصول بأشقائها الثلاثة الصغار إلى بر الأمان بعد ضياعهم في غابات الأمازون لمدة 40 أسبوع، إثر تحطم طائرة كانوا على متنها مع والدتهم، وفق «ميل أونلاين» البريطانية. ونُصت ليسي التي وصفتها وسائل الإعلام بـ«البطلة»، أماكن أشبه بالخيال باستخدام شرائط الشعر لإبقاء أشقائها الثلاثة الصغار في أمان أثناء ضياعهم في غابة الأمازون

لندن: «الشرق الأوسط» استطاعت الطفلة الكولومبية ليسي، البالغة من العمر 13 عاماً، الوصول بأشقائها الثلاثة الصغار إلى بر الأمان بعد ضياعهم في غابات الأمازون لمدة 40 أسبوع، إثر تحطم طائرة كانوا على متنها مع والدتهم، وفق «ميل أونلاين» البريطانية. ونُصت ليسي التي وصفتها وسائل الإعلام بـ«البطلة»، أماكن أشبه بالخيال باستخدام شرائط الشعر لإبقاء أشقائها الثلاثة الصغار في أمان أثناء ضياعهم في غابة الأمازون

مدحت العدل... مؤلف بمهارات طبية وشاعر لعصر جديد

بطولة مئة شلبي ستعرض في موسم الرياض 2024.

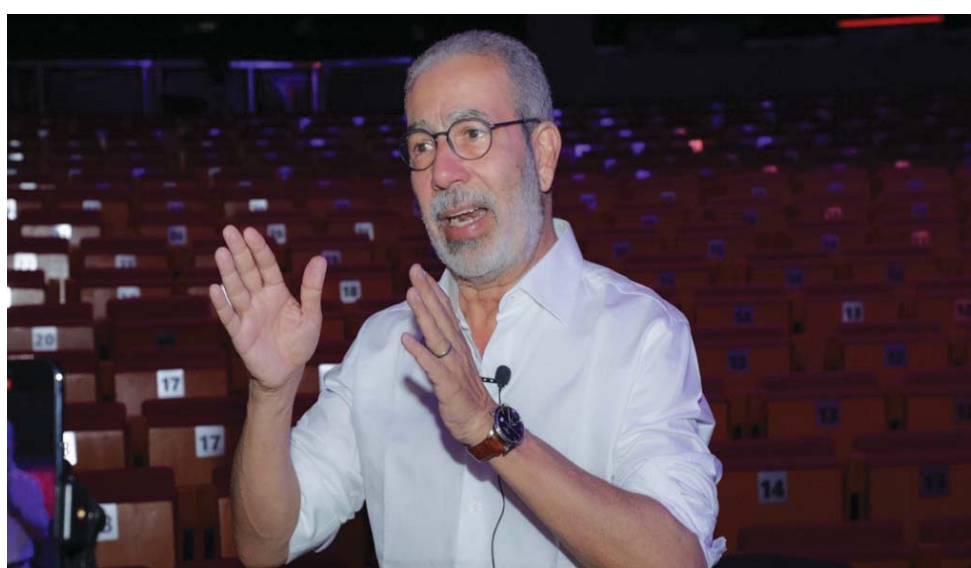
معايير العمل الناجح

«أوعى تعمل حاجة يخجل منها حفيدك بعد 100 سنة» هذه الجملة قالها والد مدحت العدل له في بداية عمله، وجاءت كإحدى المقامير الكوميدية (بداية 100) وش) ليحقق المعادلة المطلوبة من قبل الجمهور وفريق العمل وقبول عرضه بنجاح ساحق. وأعماله كالمثال في هذا المجال، ولقد كتبت مسلسلاً عن تاريخ مصر من نهضة محمد علي حتى الآن يمكن أن يكتب 100 حلقة، فالموضوع هو الذي يفرغ على الكاتب عدد الحلقات وليس العكس. ولأن دكتور مدحت العدل يتردد على السعودية منذ عام 1985 يرى أن السعودية تشهد ثورة فنية وثقافية غير مسبوقة في العالم، واصفاً التسارع في التغيير خلال سنوات قليلة جداً بالشيء المذهل بكافة المقاييس، مؤكداً أن المجتمع في السعودية مليء بالموهوبين والمثقفين، وأن القوة الناعمة السعودية في طريقها لتكون من أهم القوى الناعمة في العالم العربي.

العمل لحد الهوس لإيصالها بصدق للجمهور.

يقول «على سبيل المثال فترة جائحة كورونا والحجر المنزلي الذي فرض لمنع انتشار الفيروس كان الناس يبحثون عما يضحكهم ويخرجهم من الوضع النفسي الذي فرضه الواقع عليهم، وجاء المسلسل الكوميدى (بداية 100) وش) ليحقق المعادلة المطلوبة من قبل الجمهور وفريق العمل وقبول عرضه بنجاح ساحق. وأعماله كالمثال في هذا المجال، ولقد كتبت مسلسلاً عن تاريخ مصر من نهضة محمد علي حتى الآن يمكن أن يكتب 100 حلقة، فالموضوع هو الذي يفرغ على الكاتب عدد الحلقات وليس العكس. ولأن دكتور مدحت العدل يتردد على السعودية منذ عام 1985 يرى أن السعودية تشهد ثورة فنية وثقافية غير مسبوقة في العالم، واصفاً التسارع في التغيير خلال سنوات قليلة جداً بالشيء المذهل بكافة المقاييس، مؤكداً أن المجتمع في السعودية مليء بالموهوبين والمثقفين، وأن القوة الناعمة السعودية في طريقها لتكون من أهم القوى الناعمة في العالم العربي.

البحث عن المتعة هو الهدف الرئيسي لجميع أعمال مدحت العدل، فهو يرفع شعار المتعة أولاً في أعماله، ويرى أنها أعظم رسالة يقدمها صناع الفن للجمهور، ولهذا السبب يستعد أبطال مسلسل «بداية 100 وش» الذي حقق نجاحاً كبيراً، لتصوير الجزء الثاني ولكن في نسخة سينمائية على شكل فيلم من إنتاج العدل جروب، سيتم عرضه في عيد الفطر القادم، أما فيلم «صعدي في الجامعة الأميركية» فمدحت العدل يعمل على الانتهاء من كتابة الجزء الثاني الذي يكشف عن التحولات التي حدثت لأبطال الفيلم بعد مرور 25 سنة في ظل التغييرات، الكبيرة التي حدثت في العالم خلال هذه المدة، ومقرر له أن يبدأ تصويره قبل نهاية العام الحالي، إضافة إلى مسلسل «تسونامي» مع هاني خليفة والذي يحكي ما حدث من تغير في الطبقات الاجتماعية في مصر، ومسرحية غنائية جديدة من



مدحت العدل متحدثاً لـ «الشرق الأوسط» قبل عرض مسرحية «تشارلي» في جدة

تلكل هذا الجهد والهواية والحب بكتابة مسرحية (تشارلي) الموسيقية التي تحكي قصة حياة الفنان العالي ستون إحدى كلاسيكات المسرح». وعن معيار نجاح الأفلام والمسرحيات يرى العدل أن هناك عوامل كثيرة لا بد من توفرها لإنجاح أي عمل ومن أهمها إجادته العمل وحبه صناعته له، إلى جانب معرفة ماذا يريد الجمهور في هذه الفترة، وماذا تحتاج السينما والمخضات، ومن خلال عمل تقص ويبحث للوضع توجد الفكرة التي لا بد أن يهتم بها طاقم

اللغة العربية بصطحبان أطفالهما كل أسبوع للسينما والمسرح، وتلك الفترة كانت مصر تعيش نهضة مسرحية قوية جداً لم تشهدها بعد ذلك، يقول العدل «شفت طقوتي وأنا أرى طه حسين في مقابلة تلفزيونية، وأذهب أسبوعياً مع عائلتي للمسرح وأشاهد أعمالاً مسرحية كتبها يوسف إدريس وميخائيل رومان وعبد الرحمن الشراقي، أنا تربيت مسرحياً كشاهد وعندما مارست الفن وعرضت علي كتابة مسرحية كتبت المسرحية الغنائية (كوكو شانيل) التي أدتها الفنانة الاستعراضية شيريهان، ثم

تشخيص الحالات، وهي نفس حالته مع الكتابة، فالأول يكتب عن شخصياته بحب، حتى الشريفة منها ويبحث في تفاصيلها ليلين للمشاهد الأسباب التي دفعها للشئ. **الشعر** بدأت هواية الشعر لدى مدحت العدل في المرحلة الإعدادية، وشهدت السنة الأولى له في كلية الطب بداية انطلاقته الفنية عندما كتب أغنية «جات من الغريب ولا جاتش منك» التي غناها المطرب محمد الحلو وحقق نجاحاً كبيراً، وبعدها سجل دخول بداية عصر جديد في الأغاني بظهور الفنان عمرو دياب الذي كتب له العدل الكثير من أغانيه منها «إجعين - كان عندك حق - ورضيف نمره خسة...». ومن خلال عمرو دياب كتب مدحت العدل أول فيلم له «إيس كريم في جليم». ورغم نجاح العدل في كتابة الكثير من الأفلام السينمائية والمسلسلات المهمة، فإنه يقول إن أكثر ما يستمتع بكتابتها هو الشعر أو كلمات الأغاني. والتي جمعها العدل في ثلاثة دواوين وهي رصيف نمره خسة، وشيرا مصر وفوضى المشاعر. **السينما** فيلم «إيس كريم في جليم» كان بداية لنوعية جديدة من الأفلام السينمائية المصرية، وتحدث عنه الكثير بين مؤيد ومعارض، إلا أن العدل كان يرى أنه علامة مهمة في تاريخ السينما المصرية، وبالفعل سجل الفيلم ضمن كلاسيكات

جدة: أسماء الغايري

لأن لشخصيته أبعاداً كثيرة، تعددت مسميته، فهو الطبيب والشاعر والكاتب والمؤلف والمنتج، مدحت العدل، الذي بدأ نظم الشعر في سن مبكرة، وممارس الطب فترة شبابه، وقبل أن يسطر اسمه ضمن قائمة استشاريي طب الأطفال، قرر الرحيل لململما ما استفاد منه في تجربته ليسقطها في عاله الذي اختاره منذ طفولته، ولكن هذه المرة كصانع وليس متفرجاً.

الطبيب مدحت العدل، تخرج من كلية الطب، وتخصص في طب الأطفال وممارس الطب فترة من الزمن في أحد مستشفيات السعودية وتحديداً في مدينة جدة، ثم غادر إلى مصر لاستكمال ممارسة الطب وتحضير الماجستير ومن ثم الدكتوراه، وفي تلك الفترة كتب أول فيلم في مسيرته السينمائية «أيس كريم في جليم». وعند مناقشته لأول رسالة في الدكتوراه بدأ عرض الفيلم وحقق نجاحاً باهراً، وكان هذا النجاح هو بمثابة عودة العدل المعشوقته الأولى الكتابة، وترك الطب.

ورغم ابتعاد العدل عن ممارسة الطب غير أن أسف أو مأسوف عليه كما يقول لـ «الشرق الأوسط»، فإنه كان السبب في تشكيل شخصيته ككاتب، فممارسة طب الأطفال علمته الرمح في التعامل مع أشخاص في أضعف حالاتهم، كما تعلم منها التركيز في أدق التفاصيل التي تختبر مصيرية في



مباركي الدايفي

سمكة القرش: من أتم؟!؟

كم الخفة والابتدال الذي نحاط به من كل حذب وصوب، اليوم، يبعث على الإشمئزاز حقاً، كل شيء وكل خبر وكل قصة، صارت مادة للإبتدال والتراشق، وأمراض السوشيال ميديا المعلومة (حب الظهور، والإغراب على الجمهور). تعرّض شابٌ روسي مؤخراً لهجمة من سمكة قرش قاتلة، أودت بحياة المسكين، في إجازته المرعبة، وذهب نصف جسده في جوف السمكة القاتلة... في مياه البحر الأحمر المصرية.

إلى هنا، والحادثة تقتصر على أخبار الحوادث الدامية، ويتعاطف الناس فيها مع الضحية وذويه، بوصف هذه النهاية، من أمور «القضاء والقدر» مثل حوادث السيارات والطائرات، على قلة الأخيرة بالنسبة للسيارات، لكنها أكثر رعباً بكثير من حوادث السيارات، رغم أنّ السيارات تقتل من البشر سنوياً أضعاف أضعاف ما تفعله الطائرات.

بعد حادثة السائح الروسي في مياه الغردقة، دار حكي «سخيّف» عمّن دفع هذا القرش، ومن قر له الظروف المناسبة لمهاجمة السباحة المصرية، وضربها في مقتل، في خطة شيطانية ضمن حروب «الجيلين الرابع والخامس» إلى آخر هذا الهراء.

وفقاً لأرقام منظمات معيّنة، فإنّ هجمات أسماك القرش نادرة للغاية، إلا أنّها مميتة، ففي عام 2014، شهد العالم نحو 3 وفيات ناتجة عن هجوم أسماك القرش، بينما في عام 2015 بلغ عدد الوفيات 6، وهو المتوسط السنوي تقريباً لحوادث الموت بسبب هجمات القروش.

لك أن تتخيل، حسب الإحصائيات الدولية، أنّ البعوض والكلاب والحشرات والتعابين، ناهيك عن حوادث السيارات، والجرائم البشرية ضد بني جنسهم، هي المنتسب الأكبر في قتل البشر... سمكة القرش المسكينة تأتي في آخر ذيل قائمة القتلة.

بالعودة لحادثة الغردقة، فهي ليست الأولى في «كل» مياه البحر الأحمر، ولن تكون ربما الأخيرة، للأسف.

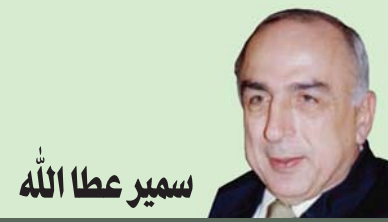
الدكتور محمود دار، الأستاذ بالمعهد القومي المصري لعلوم البحار فرع البحر الأحمر، خلال مداخلة هاتفية بالتلفزيون المصري، شارحاً أسباب سلوك سمكة القرش القاتلة هذا، قال: «الأسماك تخرج للمناطق القريبة من الشاطئ في ثلاث حالات؛ الأولى عندما تلتقي بعض المراكب الحيوانات النافقة في المياه، أما الحالة الثانية فعندما يقدم أصحاب المراكب طعاماً لأسماك القرش ما يغير من طبيعتها تغذيتها»... «وأما الحالة الثالثة، فهي خروج سمكة القرش لوضع مولدها في المناطق الضحلة، خوفاً عليها من الذكور أو الأعداء، وتقوم أنثى القرش (السمكة القاتلة هي أنثى من نوع قرش النمر) بتأمين المنطقة وزيارتها قبل وضع المواليد، والسمكة تكون في حالة هياج لأنها تشعر بالخطر على مولدها».

وقال المختص المصري بكلام عاقل: «السمكة تنفذ غريزتها الطبيعية بوضع مولدها في مكان آمن، وإذا وجدت أي كائن حي، سواء أكان إنساناً أم غيره، تصاب بحالة من الهياج وتهاجمه، لشعورها بالخطر».

دعوا أسماك القرش، إذن، بعيداً عن السياسة والتهرج في الميديا والسوشيال ميديا، لو نطقت لقلت: من أتم؟!؟



الممثلة الأمريكية غريس كارولين في قناة «أبل تي في تيد لاسو» في هوليوود (أ.ف.ب)



سمير عطا الله

التاريخ كابوس مستطرد

عندما قرأت عن وفاة الكاتب البريطاني مارتن إيميس (1949 - 2023) قمت إلى مكتبي وأبحث ماذا فيها من أعماله. عثرت على واحد هو «كوبا المرعب»، و«كوبا» هو الاسم الذي حملته ستالين يوم كان طالباً في المدرسة الرهبانية التي أصبح الّد أعدائها. أخذت أقرأ الكتاب مرة أخرى، فكتبت لي من الملاحظات التي دونتها على هامش صفحاته، أنني كتبت عنه أو ان صدوره العام 2002.

ها أنا أقرأ من جديد عملاً قرأته قبل عقدين، ونسيت تماماً ماذا قرأت، وماذا كتبت. لكن ها أنا أقرأ، وكانها المرة الأولى عن أشياء افقت وأنا أقرأ عنها. واكتب. مثل ملايين البشر. كان كنفزلي إيميس، والد مارتن، صحافياً شيوعياً قبل أن يتغير، ونشأ مارتن يسارياً، ثم معادياً أو عدواً. «كوبا المرعب» ليس عن ستالين. ليس عن ستالين وحده. عن لينين وعن خصومه، وعن ستالين وأعدائه وضحاياه، وعن عدوه الأول، وأشهر مقتوليه ليون تروتسكي، الذي لو عاش لكان أشد قتلاً. وعن وثائق الحرب، وعن رسائل لسان مكسيم غوركي، وعن إصابة لينين بجلطة منعتة من لفظ الكلمات إلا تصفها، لكن فقط الرفاقية منها. وعن قول ستالين إن الكتاب هم كثر الأمة، وقول لينين إن الكتاب هم (...) الأمة.

يمتع إيميس بأسلوب جرار، ولا فكاك. يسرع بك قبل أن تقر، هل تكمل هذه الرحلة في التاريخ البشري، أو كفاك من هذا التاريخ البشري الذي وصفه جيمس جويس بأنه كابوس مطرد.

لكنه ينتقي منها ما لم يره سواه. ويجمع الحقائق بأسلوبه الروائي والسينمائي، بحيث يدفعك إلى استباق أحداث هذا الشريط الذي لا نهاية له. ولكن هل تستحق الحياة أن نقرأ دائماً في كابوس؟ هل ستالين هو مصدر الدراما الوحيد، أو القيصرية قبله، أو الثورة الفرنسية، أو الدراما اليونانية؟

شعرت أنني أريد التوقف عن القراءة. والحقيقة أنني لم أكن أقرأ إيميس في التاريخ، بل في تاريخنا أيضاً. في ما تعلم بعضنا من همجيات الغرب والشرق. لم نتعلمها من شعوب قاسية ومتخلفة، بل من شعوب «متقدمة». لم أجد سبباً لقراءة المزيد مما أمضينا العمر نقرأ عنه. أوروبا شرقية وأوروبا غربية. وسلب ونهب واحتلالات. لكن ميزة ستالين وتلامذته أنه تخصص في قتل شعبه ورفاقه. وكان يعذبهم بما لا يقرأ ولا يكتب. والعودة إلى «كوبا المرعب» دم وكابوس.

لوحات مارك غاتيس تساعد الممثلين المتعثرين



لوحة رسمها كريست فيليز للمعرض (معرض الممثلين)

مريح للأعصاب ومحفّز. لا أعرف أي نشاط آخر أستغرق فيه تماماً بهذا الشكل».

والآن، يعكف على إبداع لوحة بالفحم لغيلغد، في الوقت الذي يشارك فيه بطولية مسرحية «ذي موتيف أنذ ذي كيو». وعن ذلك قال غاتيس: «الفن يحمل لي روح كل من التحدي والمرح».

ويذكر أن المعرض يضم أعمال ممثلين يمارسون هواية الرسم، ويحمل اسم «كثير من الفنانين يبدعون الفن»، ويتولى كريستوفر فيليز منصب أمين المعرض. جدير بالذكر أن فيليز مشهور بأدوار كثيرة، منها دوره بفيلم «بلودي صنداي»، كما يذكر أن ربع المعرض تخصص عائداته لمساعدة الممثلين المتعثرين.

وتشارك بالمعرض نانسي كارول، الحائزة على جائزة «أوليفيه»، والتي سبق أن شاركت، في بداية العام، بمسرحية «مارجوري برايم»، وثالث عنها استحساناً كبيراً.

من جهته، قال فيليز: «في عالم التمثيل لا تكون لديك سيطرة، أو قدر ضئيل جداً منها. يخبرونك أين تحديداً تضع قدميك... إلخ. أما في عالم الفن، يصبح زمام القيادة في يديك».

لندن: «الشرق الأوسط»

من المقرر عرض لوحات عدد من النجوم في معرض يقام في لندن، شهر يوليو (تموز) المقبل، وتخصّص عائداته لمساعدة الممثلين المتعثرين، وفقاً لصحيفة «الغارديان» البريطانية.

وكان مارك غاتيس يلعب شخصية «السير جون غيلغد»، على خشبة المسرح الوطني ليلاً، وفي النهار يعكف على رسم لوحة للممثل العظيم، الذي برع بأدوار من أعمال شكسبير، على فماش في المنزل.

لطالما كان غاتيس، الذي اشتهر بدوره في فيلم «البيغ أوف جنتلمن»، قد شارك كذلك في أفلام «غيم أوف ذي ثرونز»، و«دكتور هو»، بجانب مشاركته بالتمثيل والكتابة في فيلم «شيرلوك»، مفتوحاً بعالم الفن. وبعد أن قدّم فيلماً وثائقياً للتلفزيون عن رسام حقبة الخمسينيات جون ميتتون، قبل خمس سنوات، كان ذلك مصدر إلهام له لبدء دروس الفن، خلال فترة جائحة «كوفيد» عام 2021. وفي تصريح لصحيفة «أوبزرفر» قال غاتيس: «الرسم نشاط

الذكاء الاصطناعي يصل إلى عالم الأموات

لندن: «الشرق الأوسط»

في مجال لا يزال بلغه غموض كبير ويثير تساؤلات كثيرة، تنتج شركات لزيارتها إمكانية البقاء على اتصال افتراضي مع أشخاص فارقوا الحياة، بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، حسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

وتجلس «ريو سون يون» في فيديو ترويجي، أمام ميكروفون وشاشة عملاقة، يظهر فيها زوجها الذي توفي قبل بضعة أشهر. ويقول لها: «عزيزتي. هذا أنا»، لتنهزم دموعها وتبدا ما يشبه الحوار معه.

ويوضح رئيس قسم التطوير في شركة «ديب براين إيه أي» جوزيف مورفي، تفاصيل بشأن البرنامج المسمى «ري ميموري»: «نحن لا ننشئ محتوى جديداً، أي إن هذه التكنولوجيا لا تولّد عبارات لم يكن المتوفى لينطق بها أو يكتبها خلال حياته».

ويذكر أن المبدأ نفسه تعتمد شركة «ستوري فايل» التي استعانت بالممثل ويليام شاتنر البالغ 92 عاماً، كوجه ترويجي على موقعها. ويقول ستيفن سميث، رئيس هذه الخدمة التي يستخدمها الآلاف بحسب الشركة، إن «نهجنا يقوم على الاحتفاظ بالسحر الخاص بهذا الشخص لأطول فترة ممكنة» خلال حياته، «ثم استخدام الذكاء الاصطناعي».

وفي الصين، تقدم شركات متخصصة في تنظيم الجنازات إمكانية التفاعل افتراضياً مع الأشخاص المتوفين أثناء جنازتهم بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي.

وتسعى شركة «سومنيوم سبايس»، ومقرها لندن، للاعتماد على الميتافيرس لأن تصنع نسخاً افتراضية عن المستخدمين خلال حياتهم، سيكون لهم وجود خاص، من دون تدخل بشري، في هذا العالم الموازي بعد وفاتهم.

والسؤال الذي يطرح هنا هو: لأي مدى يمكن القول بوجود افتراضي لشخص محبوب متوفى يمكنه، بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي، قول أشياء لم يقلها قبل وفاته؟ ويوضح مدير خدمة «ري ميموري» التي تضم بضع عشرات من المستخدمين، أن هذه التقنية «موجهة لفئة محددة، وليست قطاعاً للنمو». مضيفاً: «لا أتوقع أن يحقق ذلك نجاحاً كبيراً».

وأجرت استنادة علم النفس الطبي في جامعة «جونسون أند ويلز»، ماري دياس، مقابلات مع العديد من مرضاها الذين يعيشون مرحلة حداد، حول الاتصال الافتراضي مع ذويهم المتوفين. وتوضح أن «أكثر إجابة شيعياً كانت: أنا لا أتق في الذكاء الاصطناعي، خشياً أن يقول لثقله لن أتقبله».

إلى جزئيات صغيرة. ويوضح فرحان سليمان (29 عاماً) أحد العمال في المركز: «تشتري المواد البلاستيكية من السيارات المتجولة أو الأطفال، ثم تقوم بفوزها وطحنها حسب كل مادة أو لون، إلى حبيبات» يتم غسلها بعناية.

لكن المهمة ليست بسيطة. ويروي سليمان: «تعاني من الروائح بسبب هذه المواد التي يتخّ جمعها من النفايات والحاويات في الشوارع»، مشيراً إلى الخشية من أمراض معدية، في ظل «انتشار الروائح القذرة والذباب». بعد صهره داخل فرن مخصص لذلك ثم

ومن بين هؤلاء أبو محمّد (39 عاماً) الذي يقضي يومه مع اثنين من أطفاله الستة في جمع البلاستيك، بعدما منعته إصابة تعرض لها قبل سنوات من مزاولته أي عمل شاق.

من مكب النفايات، تنقل شاحنات أو سكان المواد التي تمّ جمعها إلى مراكز خردة، أحدها مخصص للمواد البلاستيكية، على أطراف بلدة رام حمدان، في ريف ادلب الشمالي. في ساحة المركز، تتكوّم عبوات واوان بلاستيكية ملونة، بعضها قرب بعض. في ناحية منها، يقض عامل المواد مستخدماً ماكينة مخصصة لذلك، ثم تمر عبر ماكينة أخرى تغرمها

لندن: «الشرق الأوسط»

بنيهمك عمال في سوريا لفرز وغسل عبوات بلاستيكية ثم صهرها وتحويلها إلى حبال، تصنع منها حصر ملونة، يقبل السكان على شرائها نظراً لأسعارها المتدنية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وما أنّ تصل شاحنة محملة بالنفايات إلى مكب على أطراف بلدة حزره، في ريف ادلب الشمالي، حتى يقبل السكان على نثر محتوياتها، فيجمع بعضهم المواد البلاستيكية دون سواها من أجل بيعها لاحقاً.